

«الحشد الشعبي»
يقترّب
من حصار
تلعفر

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الحريري «منزعج» واستياء في 8 آذار من نفخ حجم القوات انفجرت بين عون وبرّي [2]



شمال سوريا قوات متعددة الجنسية

[13 . 12]

بورتريه

جبران باسيك
ظلّ الرئيس

4

08

تقرير

قطاع الفندقية
6 آلاف متخرّج
سنوياً

15

اليمن

السعودية عاجزة
واشنطن تقز
بعثية الحرب

16

فرنسا

إيمانويل ماكرون
ولادة انتهازي
جديد

22

ميديا

يويك MTV
ربع قرن من
«المأثر» الانعزالية

قضية اليوم

انفجرت بين عون وبرّي الحريري «منزعج» واستياء ذي 8 آذار من نفخ حجم القوات

هم تصاعد الاشتباك الكلامي بين الرئيسين ميشال عون ونبية بري أمس، تلاشت أجواء التفاؤل بقرب صدور التشكيلة الحكومية، وعادت النقاشات إلى المرتبة الأولى مع عقدة حقيقة تيار المردة ومطالبة عون بوزيرين سني وشيعي، ما قد يؤخر تشكيل الحكومة إلى ما بعد عيد الاستقلال



نقل عن الرئيس سعد الحريري أنه «غير مرتاح» (هيلم الموسوي)

توتير الأجواء، فيما تردد أن رئيس الجمهورية لا يزال معترضاً على توزيع خليل في المال، رغم معرفته بأن بري بعد هذا الاعتراض بات أكثر تشدداً في هذا الشأن. أو ساط بري نقلت عنه أن اشتباك أمس يعيد الأمور إلى الوراء، وأكدت أن رئيس المجلس لن يتنازل عن أي من الوزراء الشيعية الخمسة إلا مقابل وزير مسيحي، مع شرط أن يكون الوزير الشيعي الذي يختاره رئيس الجمهورية مُرضى عنه شيعياً، بعدما تردد أن عون يطرح توزيع كريم قببسي. كذلك نقلت عنه أن الرئيس سعد الحريري أبلغه أنه «غير مرتاح». وفي ما يتعلق بحقيقة المردة، نقل عن بري أن لا مانع لديه من التنازل للوزير سليمان فرنجبة عن حقيبة الأشغال، «ولكن المشكلة أن لا عون ولا الحريري تحدث إلى فرنجبة».

مصادر بارزة في تيار المستقبل قالت لـ«الأخبار» إن «الوزير جبران باسيل يعترض على حصة المردة، والقوات اللبنانية تعترض على الكتائب، وهذا الأمر لا يساعد على تشكيل حكومة وحدة وطنية»، علماً بأن لقاءً سيعقد اليوم بين باسيل والكتائب. كلام المستقبل يتقاطع مع ما يتردد في عين التينة، عن أن «التيار الوطني الحرّ يريد أن يحتكر الحصص المسيحية مع القوات اللبنانية، ناسياً إلى الاتفاق السابق بينهما، ناسياً أنه هو من عقد الاتفاق لا الأطراف الأخرى، وهو يريد تنفيذ الاتفاق مع القوات ويطلب مراعاته، لكنه لا يراعي أن للأخرين حلفاء أيضاً وهم جزء أساسي من هذه التركيبة، ولا أحد يختصر المسيحيين». وتقول المصادر إنه «إذا كان المطلوب حكومة وحدة وطنية، فعليه إشراك الجميع، أما إن كانت الحكومة حكومة عقلية رابحين ضد خاسرين فليشكّلوا حكومة، وساعتها ستكون خارجها».

خطابات التفاؤل والحديث عن نيات تسهيل الحكومة لم تُجد نفعاً لإخراج تشكيلة حكومة الرئيس سعد الحريري إلى النور أمس، كما كان متوقعا، وقد تؤخرها إلى ما بعد عيد الاستقلال في حال بقي الجميع على مواقفهم. انفجرت «الإيجابية» أمس دفعة واحدة، لتظهر عمق العقدة التي تعرقل تشكيل الحكومة الأولى في عهد الرئيس ميشال عون، في ظل التباين في وجهات النظر بين الحاجة إلى تأليف حكومة وحدة وطنية، أو تأليف حكومة غلبة على خاسرين في الاستحقاق الرئاسي، فضلاً عن التناحر على الحصص والحقائب. وفي حين جرى الحديث ليل أول من أمس عن شبه اكتمال التشكيلة وإمكان إعلانها صباح أمس، بعد حل أزمة تمسك حزب القوات اللبنانية بحقيبة سيادية، اصطدم التفاوض



موفد من نصرالله إلى بعبداء: تمثيل كل الأطراف وحقيبة وازنة لفرنجية

ليل الثلاثاء - الأربعاء بعقد جديدة، أبرزها رفض التيار الوطني الحرّ والقوات منح تيار المردة حقيبة الأشغال أو حقيبة أساسية أخرى، ومطالبة رئيس الجمهورية بوزيرين شيعي وسني، من دون منح مقعد مسيحي لثنائي الرئيس نبيه بري - حزب الله، لتوزيع النائب عن الحزب السوري القومي الاجتماعي أسعد حرदान. وبعدما بدا في الأيام الماضية أن التوتر انتهى بين عون وبري على خلفية حل عقدة وزارة المالية لصالح بقائهما من حصة حركة أمل وبقاء الوزير علي حسن خليل على رأسها، أعاد الاشتباك الكلامي أمس بين عون وبري وانتقاله إلى البطريرك بشارة الراعي والشيخ عبد الأمير قبلان،



أرسلان من التشكيلة بعد اعتماد صيغة الـ24 وزيراً بدلاً من 30، فضلاً عن اعتراض القوى «السنية» في 8 آذار على عدم توزيع أي سني من هذا الفريق، وتوزيع النائب جمال الجراح الذي يسعى جاهداً لعودة الاشتباك السياسي بين الحريري والوزير السابق عبد الرحيم مراد في البقاعين الغربي والأوسط. وبدأ لافتاً أمس بيان كتلة الوفاء للمقاومة، ودعوته إلى «الإسراع في تأليف حكومة الوحدة الوطنية الجامعة، وإشراك مختلف القوى السياسية»، وأملت الكتلة «من

الآن لا أحد من التيار الوطني الحرّ تواصل مع فرنجية، ومع اختلاط الأمور من جديد، سيكون من الصعب إعادة رسم الحقائق وتوزيعها». وبدأ التمللمل في صفوف قوى 8 آذار يأخذ مداه، اعتراضاً على ما يتردد عن منح القوات ثلاث حقائب (غسان حاصباني - أرثوذكسي نائباً لرئيس الحكومة، ملحم الرياشي - كاثوليكي، بيار أبو عاصي ماروني)، إضافة إلى الوزير ميشال فرعون، خصوصاً مع ما يحكى عن رفض التيار والقوات مشاركة الحزب القومي في الحكومة بوزير مسيحي وخروج النائب طلال

مصادر أخرى أكدت لـ«الأخبار» أن عون لم يكن مرتاحاً لتشكيلة توزيع الحقائق التي قدمها له الحريري أول من أمس، لخلوها من الأسماء. وقالت المصادر إن «الحريري قام بواجباته وقدم ما استطاع للجميع في سبيل التسهيل على أساس حكومة من 24 وزيراً؛ طيب خاطر (النائب وليد جنبلاط، فاوض القوات وأعطاهم أكثر مما يحق لهم، مع أنه لم يكن مضطراً إلى مفاوضتهم في ظل اتفاقهم الذي لا يعرف عنه شيئاً مع عون، لكن مشكلة فرنجية ليس هو من يحلها. هو يتواصل مع فرنجية، لكن حتى

شأن مشاركته في الحكومة، وعمّا إذا كانت هذه الأجواء صادرة عن قيادة التيار الوطني الحرّ أو رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أو جناح «عوني» آخر.

ريفي يكتم كالداس



تبين أن وزير العدل المستقيل أشرف ريفي بعث دعماً تكريمية إلى المحقق الأسترالي من أصل مصري نجيب كالداس «تقديراً لجهوده» أثناء عمله في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، علماً بأن كالداس، الذي تولى منصب مدير قسم التحقيق في مكتب المدعي العام، تبني باكراً اتهام حزب الله باغتيال الرئيس رفيق الحريري. خطوة ريفي، التي لم تتم بالتشاور مع أحد، هدفت أيضاً إلى تعزيز حضور أحد أقربائه من المهاجرين في أستراليا.

عفو عام؟

تندارس جهات معنية إمكانية التقدم باقتراح لرئيس الجمهورية لإصدار عفو عام عن جرائم يمكن وضعها في خانة الانعكاسات الطبيعية لحالة الترهل السياسي والاقتصادي في البلاد، على أن يترافق العفو مع حملة قاسية ضد المخالفات الجديدة. ويأتي الاقتراح في ظل تعاظم المخاوف من لجوء المطلوبين إلى منظمات إجرامية أو إلى التنظيمات الإرهابية، وخصوصاً في المناطق الحدودية كالبقاع والشمال.

يسود استياء كبير في قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي بسبب إصرار القوى المسيحية البارزة على احتكار كل المقاعد المسيحية في التشكيلة الحكومية العتيدة، ما يحرم الحزب المتمثل بوزير مسيحي. وينسحب هذا الاستياء على ما يعدّ «إهمالاً» من الثنائي الشيعي لحليفه الاستراتيجي. ولم يحسم الحزب ما إذا كان سيصدر بياناً قاسياً بحق حلفائه قبل خصومه على خلفية الملف الحكومي، وسط مطالبة كوادر حزبية بالخروج من تحالف السلطة والوقوف في جبهة المعارضة للنظام وقواه أيضاً.

كرامي لم يفاتح

نقل مقربون من الوزير السابق فيصل كرامي أن أحداً لم يفاتحه في شأن توزيعه في الحكومة الجديدة منذ طرح اسمه في التداول الإعلامي كمرشح للتوزيع من حصة الرئيس ميشال عون، علماً بأن كرامي زار عون في بعبداء أمس.

تساؤل «مرددي»

تساءلت مصادر في تيار المردة عن يقف وراء إشاعة أجواء سلبية في وسائل الإعلام في

في الواجهة

برّي: إذا كانت هذه البداية، ماذا نترك لها بعد؟

صدور مراسيم الحكومة. عندئذ يبذل مساعيه لدى فرنجه لثنيه عن تحفظه، والقبول بحقيبة التربية التي يعتبرها رئيس المجلس «أساسية ومهمة، ولا تقل عن سواها». انتظر برّي مساعي ليل الاربعاء علّها تفضي الى نتائج ايجابية بحسب ما افضى اليه الحريري. انقضى الليل بلا نتيجة. تحدث مجدداً صباح امس مع الرئيس المكلف الذي كاشفه بأن فرنجه لا يزال على موقفه، ويستعمل في الرد.

2 - في معرض تأكيد المساعدة على استعجال تأليف الحكومة قبل ذكرى الاستقلال، لم يمانع برّي في عدم اسناد حقيبة الى المقعد الشيعي الخامس.

3 - برفض رئيس المجلس تبديل الحقيبتين المسندتين الى وزيريه، وهما المال والاشغال العامة والنقل «ما دام التغيير لم يشمل سواهما. حقيبتنا الخارجية والطاقة لا تزالان في الفريق نفسه. لا تزال حقيبة الطاقة لديهم منذ سنوات ولم ننتقدهم، ولم نقل اننا نريدنا. لم اطلبها ولا وافقت على الحصول عليها. حقيبة المال للشعبة عملاً بمبدأ المشاركة، وتناولتها مداولات اتفاق الطائف».

يستعيد ما قاله له الحريري عندما زاره للمرة الاولى بعد التكليف، وابلغ اليه سبب تمسكه بحكومة الـ24 وزيراً، وهو انه يفضل الابقاء على الصيغة المعتمدة في حكومة الرئيس تمام سلام باستثناء «رتوش» قليل. إتفق عندئذ، مجارة لوجهة نظر الرئيس المكلف، بابقاء حقيبتى وزيرى رئيس المجلس على ما هما عليه، زائداً حقيبتى وزيرى حزب الله الصناعة والنقط والشباب والرياضة ما دام يفاوض باسم الثنائية الشيعية.

4 - يقول برّي انه لم يتبرع بحقيبة الاشغال العامة والنقل لأحد، وليس في وارد التبرع بها. بل يتمسك بها نهائياً.

5 - حصة فرنجه تقطع من الحصة المسيحية، والمارونية خصوصاً، وليس من اي حصة اخرى، ولا حتماً من الحصة الشيعية. يضيف رئيس المجلس: «بحسب علمي انه ماروني، الا اذا كان الامر سوى ذلك. عندما لا يعود مارونياً ننظر في الموضوع. حصته هناك وليست هنا. اما ان افكر في التخلي له عن حقيبة لدي، فهذا شأن بيني وبينه. قد افعل وقد لا افعل. حتى الآن لن اتبرع بالاشغال العامة والنقل».

التطرق الى ما آلت اليه جهود التأليف: 1 - بعد زيارته رئيس الجمهورية الاربعة، خابر الرئيس المكلف سعد الحريري رئيس المجلس واطلعه على واقع العقبات الاخيرة، خصوصاً رفض النائب سليمان فرنجه حقيبة التربية التي عرضت عليه للمشاركة في الحكومة. ردّ برّي بأنه يتكفل بمعالجة هذه المشكلة اذا كانت آخر العقبات التي تحول دون

الرئيس شهر كي يعاد فتح السجل فيه مجدداً. يقول برّي: «لا سبب على الاطلاق للعودة الى هذا الكلام ونحن نقدم كل التسهيلات في تأليف الحكومة. لا اريد الانجرار الى هذا الجدل، لكن ليس من الممكن تجاهل كلام كالذي قيل عن المجلس. لست انا مجلس النواب، لكن ما دام المجلس لا يلتئم، انا رئيسه اتكلم باسمه».

يضيف: «تحدثوا عن الرئيس الميثاقي ونحن معهم. طالبوا بالمشاركة والشراكة، ونحن معهم في ذلك، ونطالب بدورنا بالمشاركة والشراكة. الشيعية هم الذين طالبوا بالرئيس عون واصروا على انتخابه، ايجاباً او سلباً».

يعود الى القول انه اصاب في كلامه عن ضرورة التفاهم المسبق قبل انتخاب الرئيس عندما اثاره في الاشهر المنصرمة. كان في امكان هذا التفاهم تجنب الحكومة العراقية التي تجبها الآن. يقوده ذلك الى

برّي: حقيبة فرنجه في الحصة المسيحية ولم اتبرم بـ «الأشغال» لأحد

رئيس المجلس: الحريري يريد حكومة سلام بحقيبتها لكن مع «رتوش» (هيثم الموسوي)



مصادفة. أم تصويب

مقصود. أم رمية من غير

رام. هذا السجل الذي دار في

الساعات المنصرمة بين رئيس

الجمهورية ميشال عون

ورئيس مجلس النواب نبيه

برّي. وبين بكركي والمجلس

الاسلامي الشيعي الاعلى؟

ثمة بادء، وثمة مكمل

كي تكتمل صورة قلوب

هليانة حقاً

نقولاً ناصيف

لا اسباب وافية للاشتباك الاول بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي، وبينهما ما بينهما، خصوصاً في ظل مناخات ايجابية انعكست على جهود تأليف اولى حكومات العهد، المؤشكة على ابصار النور.

بالتأكيد لم يتخلّ عون عن وجهة نظر تطعن في شرعية مجلس النواب بعد تمديدي 2013 و2014 - وكان طعن فيهما نائباً - مع انه البرلمان الذي انتخبه رئيساً في 31 تشرين الاول، وحضر الجلسة وشارك في الاقتراع، وسلم تبعاً لذلك بنتائج التصويت. لم يقصر برّي ايضاً في جلسة انتخاب الرئيس في مخاطبة عون بعد انتخابه بأنه احد اركان شرعية البرلمان الذي اقترح له. في ذلك اليوم صفق الرئيس المنتخب لـ«اللطشة» المقصودة تلك، ذات الدلالة غير الملتبسة وغير المبهمة على شرعية انتخاب منبثقة من شرعية الهيئة الناخبة.

لكن انطواء الجلسة وتأكيد الاقرقاء جميعاً، وخصوصاً رئيسي الجمهورية والمجلس، على الذهاب الى انتخابات نيابية عامة، اتاح الاعتقاد بتخطي سجالات الماضي والمضي في حقبة جديدة. بيد ان سجل البارحة، مع انه اقتصر على الفعل ورد الفعل بين الرئيسين وبين الصرحين الماروني والشيعي، اعاد الشكوك في ان القلوب لا تزال مليانة حقاً.

لم يجد برّي مبرراً او تفسيراً للعودة الى موضوع تمديد ولاية مجلس النواب، خصوصاً انه «غيمة مرت»، فيما لم ينقض بعد على انتخاب

القوى السياسية الوازنة في البلاد أن تترجم حرصها على الشراكة، فتأخذ في الاعتبار أهمية توسعة قاعدة التمثيل في الحكومة». ويأتي البيان مكملاً لزيارة قام موفد من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله إلى بعثا أول من أمس، مؤكداً حرص الحزب على تمثيل كل الأطراف وإعطاء فرنجية حقيبة وازنة.

وعلمت «الأخبار» أن اجتماع تكتل التغيير والاصلاح أمس شهد نقاشاً حول الحكومة وشكلها، وسط تأكيد باسيل أن الاسماء المطروحة للتداول من مرشحين للتوزير من حصة التيار الوطني الحر ليست كلها صحيحة، وأنه لم يتم بعد اختيار وزراء التيار في شكل كامل قبل انضاح صورة الحكومة. كلام باسيل يتقاطع مع ما يتردّد عن عدم حسم حقيبة الدفاع لصالح الوزير الياس بو صعب، وسط معلومات عن إمكانية منحها لرومل صادر.

ورغم هذه الأجواء، قالت مصادر بارزة في التيار الوطني الحر لـ«الأخبار» إن «التشكيلة الحكومية صارت شبه جاهزة، والعقدة لا تزال عالقة حول حقيبة المردة فقط، وإذا حلت يمكن أن تصدر الحكومة بين اليوم والأحد».

التطورات الأخيرة تطرح أكثر من سؤال: هل يستمر العمل على قاعدة الـ24 وزيراً أم يتم الانتقال الى الصيغة الثلاثينية بغية تأمين أوسع قاعدة للمشاركة، على الرغم من عدم رغبة الحريري في تشكيلة جديدة؟ كيف ستحل عقدة المردة؟ وهل يقبل التيار الوطني الحر والقوات بمشاركة خصمهما فرنجية على أبواب الانتخابات، أم سيسعيان إلى تحجيم المردة وسط معلومات عن بدء المفاوضات مع ميشال معوض للحتحالف معه في زغرنا؟ وهل يشارك برّي ومعه 8 آذار في حكومة لا يشارك فيها فرنجية؟ إنها لعبة عض أصابع، ولا يبدو أن أحداً مستعجل على الاستسلام أولاً، بالاشارة الى ما صدر عن تكتل التغيير والاصلاح، عقب اجتماعه امس، «بأننا لا نزال ضمن المهل المعقولة لتأليف الحكومة... ولا فيتو على أحد».

(الأخبار)

حيث يكون نديم تكون الكتائب

سئل النائب نديم الجميل عن التحضيرات للانتخابات النيابية المقبلة في دائرة بيروت الأولى، فقال إن ترشيحه للانتخابات حُسم بمعزل عن التحالفات السياسية، «وحيث أكون تكون قيادة حزب الكتائب».

عطلة الميلاد ورأس السنة	
اسبانيا	التزلج في جبال الألب
رحلات جوية مباشرة	رحلات جوية مباشرة
بيروت / برشلونه / بيروت	بيروت / غرونوبل / بيروت
١/١٢ و ١٢/٢٦	١/٨ و ١/٢ و ١٢/٢٦
سري لانكا : كولومبو،	الهند: المثلث الذهبي
هابارانا، كاندي، نوارا ايليا وبيرويل	دهلي، أغرا و جايبور
١/٣ الى ١٢/٢٦	١/٣ الى ١٢/٢٦
اطلبوا ايضاً برامجنا الى شرم الشيخ، اسطنبول، كايادوكيا والاردن	
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١ جونيّة، لا سيّته: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩ www.nakhal.com - www.nakhalonline.com	

مصرفوه «المستقبل»: لا جواب

علمت «الأخبار» أن المدير العام لجريدة «المستقبل» سعد العاليلي لم يتلقَ رداً على أكثر من كتاب أرسله إلى المعنيين بضرورة سداد مستحقات المصرفين تعسفاً من الصحيفة، أو على الأقل إعطاء تعهد بكيفية صرف المستحقات قبل انقضاء مهلة آخر الشهر التي وعد بها المصرفين. ونقل عن العاليلي أنه إذا بقي الوضع على ما هو عليه، فإنه سيسحب يده من القضية، وسيترك للمصرفين حرية التحرك لتحصيل حقوقهم بالطرق التي يرونها مناسبة. وكان العاليلي قد اتصل بأحد الصحافيين المصرفين، مستنكراً التسريب الإعلامي.

لمحضر الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل على خلفية دعوى جماعية تقدم بها المصرفون.

انتقادات واسعة لجمعية المصارف

تتعرض جمعية المصارف، ولا سيما رئيسها جوزيف طرييه، لانتقادات واسعة. وتعرّض هذه الانتقادات إلى ربط الجمعية الخطوات الانفراجية بتشكيل الحكومة، في ما بدا رسالة سلبية إلى رئيس الجمهورية ميشال عون. كذلك تعرّض إلى تبرع الجمعية بمبلغ زهيد لدعم الجيش، مقابل نحو خمسة مليارات دولار ربحتها المصارف خلال أقل من شهرين. يشار إلى أن مصرفيين كباراً أكدوا مراجع رسمية أن طرييه يتصرف في كثير من الأمور من تلقاء نفسه.

بورتريه

جبران باسيك ظك الرئيس

وفيق قانصوه

يكفي أن تذكر إسم جبران باسيل أمام الرئيس ميشال عون حتى تتغير ملامحه. يتحفن، وتضيق عيناه، وينطلق مدافعاً، استباقياً، حتى ولو لم تكن في السؤال شبهة اتهام: «ما حدا بيغتر عليه... جبران ذكي ونشيط ومنتخب من ملفاتو منيح».

«بي الكل»، في الحديث عن باسيل، يصبح أقرب إلى ما يكون إلى «بي جبران»... أو أقرب ما يكون إلى «بي» يحدثك، بسرور واعتزاز، عن اجتهاد ابنه ونشاطه وعلاماته المدرسية.

لا ينزل إسمه برداً وسلاماً على كثيرين. والحق أن الرجل، من جهته، لا يبخل على منتقديه وكرهيه الكثر بما يستفزه ويغذي كرههم له، ويجعل جسمه «اليسا» لكل أنواع الاتهامات، الصهر المدلل، الطائفي، العنصري، الفاسد وصفات أخرى لا تستغزه كثيراً، حتى يمكن تخيله، في أحيان كثيرة، وكأنه يضحك مغتبطاً ويمد لسانه لكل المتهمين متلذذاً بإغاظتهم.

سياسيون كثر، حلفاء وخصوماً، يمتقنون هذا الوافد حديثاً إلى «الصف السياسي الأول» متكتفاً على دعم لا محدود من جنراله، والمعتد بنفسه حتى الاستفزاز. وكثيرون يؤكدون أن علاقة عون بأقرقاء سياسيين آخرين كانت لتكون أفضل مما هي عليه بكثير لولا أن الوسيط اسمه... جبران باسيل. رغم ذلك، لم تحل «الكيمياء المفقودة» دون أن يكون باسيل رجل المهمات السرية التي يكلفه بها عماد بعيداً. فهو قناة التواصل الوحيدة بين عون والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي يتواصل معه بانتظام. وتؤكد المصادر أن الكيمياء بينهما «شغالة جيداً». كما أنه قناة التواصل الوحيدة مع الرئيس سعد الحريري، وفي فترة قصيرة «تفاعلت الكيمياء» بينهما أيضاً.

فيما العلاقة مع سمير ججع، بعد تفاهم معراب، باتت «راكبة». في التيار، خصوصاً في الملفات الحساسة - بل وفي كل الملفات - تنطبق مقولة: «ما في بالميدان إلا... جبران»!

متابعته للملفات التي يتسلمها بأدق تفاصيلها جعلته الأقرب إلى الجنرال وموضع ثقته. لعلاقة المصاهرة، هنا، أثرها بالتأكيد وهي تشكل «بونوس». لكن يبدو من غير العدل ربط الصعود الصاروخي للرجل والثقة التي يحضه إياها عون بالمصاهرة حصراً، خصوصاً أن لرئيس الجمهورية صهرين آخرين وابن أخ وابن أخت يعملون جميعاً في الشأن العام.

كتوم بما ينفر معظم الصحافيين ويجعل الحصول على سبق صحافي منه من رابع المستحيلات، رغم أن حضوره يبدو طاعياً إعلامياً. لا يفوت مناسبة من دون أن يبدو مسكوناً بمسحيته، خطاباً ومظهراً وصلباناً على رؤوس الجبال. مفاوض صعب دفع الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى إلى مخاطبة عون، على هامش مفاوضات الدوحة عام 2008، قائلاً: «ده اسمو جبرائيل أو عزرايل؟ ده طلعي روجي» بعد يومين من البحث المضي في تفاصيل تقسيم الدوائر الانتخابية في بيروت.

في 1988، اجتذبت شعارات الجنرال المتمرد طالب الهندسة في الجامعة الأميركية في بيروت، ككثيرين من أبناء جيله المسيحيين، فكان ممن تظاهروا في «قصر الشعب» بعد إعلان حكومة عون العسكرية في أيلول من ذلك العام، قبل أن يتطوع في الجيش. لكن حلم «الحرية والسيادة والاستقلال» أنهته صباح 13 تشرين الأول 1990 الطائرات السورية التي حلقت فوق قصر بعيداً، وأخرجت عون إلى السفارة الفرنسية لتسعة أشهر قبل الانتقال إلى منفاه الفرنسي. حتى ذلك، لم

يكن باسيل قد تعرّف الى عون شخصياً، لكنه سعى جاهداً حتى نجح في الحصول من الجنرال اللاجئ في السفارة الفرنسية على صورة له مذبذبة بتوقيعه.

«هيدا الشاب اللي من البترون يا أما ذكي كثير يا أما عميل كبير». هذا ما أسر به عون لمقربين منه بعدما زاره ابن الثالثة العشرين (مواليد 21 حزيران 1970) في منفاه الفرنسي في «هوت ميزون» ليلة عيد الميلاد عام 1993. كان ذلك اللقاء الأول. طلب منه الجنرال التواصل مع دوري شمعون أيام ما كان يسمى «المجلس الوطني اللبناني». لكن باسيل، بعدما شعر أنه صار في الأحرار، فضل التواصل المباشر مع عون هاتفياً وعبر تقارير كان يرسلها بالفاكس. وبعدها، انضوى مع مجموعة من الشباب العوني في ما سُمي «نادي لبنان الأخضر». بحلول 1996، بات يُعرف بـ«القيادي في التيار الوطني الحر»، وبصفته هذه شارك في المؤتمر الوطني اللبناني الذي نظمته العونيين



سأل عمرو موسى الجنرال: ده اسمو جبرائيل أو عزرايل؟ ده طلعي روجي!

قال عون بعدما زاره باسيك في المنفى: هيدا ذكي كثير أو عميل كبير

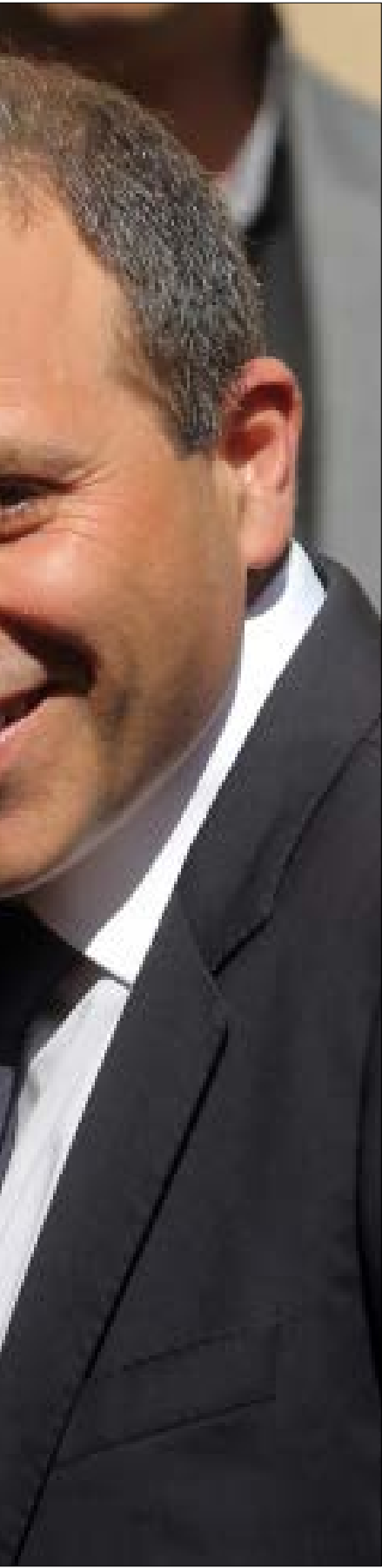


سياسيون كثر، حلفاء وخصوماً، يمتقنون هذا الوافد حديثاً إلى «الصف السياسي الأول» (هيثم الموسوي)

في فرنسا. هناك، كان لقاؤه الأول بشانتال، صغرى بنات الجنرال، قبل أن يقترنا عام 1999. بدءاً من 1996، بدأ التيار يتخذ شكله التنظيمي، فتدرج باسيل في المواقع الحزبية بدءاً من منسق البترون ثم أمين سر التيار فمسؤول العلاقات السياسية فيه.

أقرانه العونيين الذين رافقوه في تلك المرحلة يجمعون على أن أهم ميزاته أنه منهجي في عمله. «عندما كنا، ببراءة، نعتقد بأننا قادرون على تغيير العالم كان معنا. لكنه، في الوقت نفسه، كان قد افتتح مكتبه الهندسي بعد تخرجه وأنهى مشروعه السكني الأول وبدأ بالثاني. لديه قدرة على تقسيم الوقت لكل شيء»، يقول أحدهم. وهي قدرة تمكنه من إعطاء حديث صحافي أثناء خضوعه لفحص طبي في المستشفى، وإعطاء موعد لوزير خارجية الصين في منتصف الليل قبل أن يسافر إلى أربعة بلدان في رحلة تستغرق... يومين. كما تمكنه، بين لقاء مع وفيق صفا وآخر مع نادر الحريري، وبين اجتماع للتكثف وآخر للهيئة السياسية ونالته للمجلس السياسي، من متابعة ترميم سوق البترون القديم وملاحقة شؤون سوقها الجديد ومينائها البحري ومعهد علوم البحار وجمعية «بترونيات» وشكل شجرة الميلاد في المدينة، قبل أن يرسل «أس أم أس» لـ«الشباب» يحدد لهم فيها موعد «ماتش الفوتبول». وبين هذا وذاك، هناك دائماً مساحة لـ«التنفس» بعد ظهر السبت يطلع خلالها على المشاريع التي ينفذها مكتبه الهندسي في البترون ويضع تعديلات على خرائطها. متطلب ويدقق في التفاصيل. نحو 18 ساعة من العمل يومياً تجعل كل من حوله يبدون لاهئين، يحاولون التقاط أنفاسهم.

في سنوات طفولته تنقل والدته أنه كان يقول بأنه «بس إكبر بدي



أعمل بطرك». كبر جبران ودخل سلك السياسة، لا الكهنوت، وبات اليوم في ظل الرئيس. يؤكد أنه ليس «رئيس الظل»، بل «إلى جانبه

تقرير

تكريم ناهض حتر في بيروت: قتلته غرفة «الموك»!

الرجعي المتمثل بالسعودية والوهابية والصهيونية». واعتبر النائب السابق نجاح واكيم أن «الشهيد وقف في الخندق الأمامي يدافع عن وطنه وعن سوريا وعن قضيته وقضيتنا فلسطين»، مشدداً على أن «غرفة الموك التي يجمع فيها ضباط صهاينة وأميريكيون وعرب أردنيون وسعوديون هي من قتلت الشهيد ناهض حتر».

كذلك، حضرت قوى المقاومة الفلسطينية الاحتفال ممثلة بنائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أبو أحمد فؤاد، الذي أكد أن النظام السعودي هو المسؤول عن كل ما يجري في اليمن وسوريا، مضيفاً أن «شعبنا سيستمر بالمقاومة

وخلال المهرجان الذي أقيم في أحد فنادق بيروت، قال السفير السوري في لبنان، علي عبد الكريم علي، إن «سوريا والمقاومة اللتين راهن عليهما ناهض تنتصران اليوم، وينتصر دمه ورؤيته»، مضيفاً أن «الشهيد كان يمتلك تلازماً في الموقف والرؤية وكان شجاعاً في مواجهة الفساد».

من جهته، أكد مسؤول العلاقات العربية في حزب الله الشيخ حسن عز الدين أن «دماء حتر وشركاء الدم والجهاد في سوريا هي التي يحق لها أن ترسم مستقبل هذه المنطقة»، مشيراً إلى أن «سوريا هي نقطة الارتكاز التي يختل من دونها التوازن الإقليمي والدولي». وأكد عز الدين «أننا نواجه اليوم المثلث الشيطاني



علي عبد الكريم علي: سوريا والمقاومة اللتان راهن عليهما ناهض تنتصران اليوم



ضده تيارات متطرفة أثرت التحريض عليه، حتى تمكن أحد المتطرفين من قتله في الخامس والعشرين من أيلول الماضي أمام قصر العدل في عمان.

بعد نحو شهرين على اغتياله في العاصمة الأردنية، أقامت «اللجنة العربية لتكريم الشهيد ناهض حتر» الأردنية في بيروت، للتأكيد على المبادئ التي اغتيل من أجلها، وعلى ضرورتها مع استمرار الصراع الدائر في المنطقة.

وشاركت أحزاب وقوى وشخصيات وطنية أردنية وسورية ولبنانية ومصرية في الاحتفال، مؤكدة أن حتر اغتيل «في سياق مشروع إمبريالي لأنه وقف في الخندق الأمامي يدافع عن سوريا وعن القضية الفلسطينية»، بالتزامن مع اصطفاؤه الواضح إلى جانب خيارات الدولة السورية والمقاومة منذ بداية الأزمة، ما أثار



الإمبريالية والهوية

عامر محسن

أن تجعل وعدك للناس مقتصرًا على «النصر القومي» و«عزة الأمة» يوازي، تمامًا، أن تعدهم بالحواريات في الجنة.

علي قدري

في دراسة له عن «المسألة الكردية»، يحاجج سمير أمين بشيوع نظرية «ليبرالية» مثالية عن الهوية والقومية لا تراها كتشكيلات تاريخية، بل تربطها بفكرة «تقرير المصير» وتجعلها «حقاً مطلقاً»، طبيعياً (يتقدم في العرف الدولي، يقول أمين، على حقوق العمل والأمن وغيرها). بمعنى أنه يمكن لأي جماعة في أي مكان، مهما كبرت أو صغرت، أن تدعي أنها جماعة هوية، أو أمة، وأن لها خصائص تميزها ولغة أو ثقافة، وأنها مقيمة وممنوعة من تحقيق ذاتها، وسيتم النظر إليها على قدم المساواة مع القومية الألمانية. على الهامش، هذا المنهج «المثالي» والحقوقي سيصطدم دائماً بجدار منطقي حين يتم تطبيقه على أرض الواقع: السردية القومية التركية ستتعارض مع السردية القومية الكردية، مثلاً، والقومية الكردية، نفسها، تخفي تمايزات واختلافات وجماعات - كالإيزيديين والظاظا، الخ - لها أيضاً مطالبها وثقافتها وهويتها، وهكذا دواليك. فيكون دعم حركات «التحرر القومي» من المنظور «المثالي»، على الدوام، عملية اختيار وتحيز أيديولوجي، بين جماعة وجماعة وسردية وسردية، وليس دعماً مطلقاً لـ«حق تقرير المصير».

يقترح أمين بدلاً من ذلك أن نرى القوميّات، ببساطة، كحركات نخبٍ مدنيّةٍ صعّدت في عصر الرأسماليّة ضمن ظروفٍ محدّدة، وكردة فعل على حركاتٍ مشابهة، وكإجابة على تحديات تاريخية. القومية التركية، مثلاً، خرجت من نخب المدن الروميّة (روميّيا هي الحوض المكوّن من الساحل الغربي لتركيا والساحل الشرقي لليونان، وكانت ذات يوم عبارة عن وحدّة جغرافية وبشرية، تتفاعل فيها مدن اسطنبول وإزمير وتسالونيكى. وحتى بعد تهجير الأتراك من اليونان، ظلّت نخبة تسالونيكى - ومنها مصطفى كمال - ذات تأثير كبير في السياسة والمجتمع في تركيا، خلال حرب الاستقلال وبعدها)، وكانت ردة فعل على صعود القوميّات في البلقان والأقاليم العربية - ولم يكن الفلاح التركي في الأناضول، «موضوع» القومية التركية، له علاقة بكل هذه «الرواية» أو مشاركا بها في بداية القرن. القومية الكردية بالمثل، يحاجج أمين، أخذت طابعاً مكتملاً و«حديثاً» مع هجرة الأكراد إلى المدن التركية، وتكوينهم لطبقة مدنيّة كردية، احتكّت بالقوميين الأتراك وبالرأسمالية الحديثة.

القومية والعالم الحديث

لو نظرنا إلى القوميّات، اذاً، كحركات تشكّلت في عهد الإمبريالية، يقول أمين، فإنّ تفاعلها مع القوى العالمية والإمبريالية لم يكن متشابهاً، ولا يمكن فهم تطوّرها ونظرتها إلى العالم وباقي الشعوب من دون هذه الملاحظة. هناك قوميّات تصعد في بلادٍ مستعمّرة، لتحارب القوى الأوروبية وهي تعرف أنّ استقلالها يرتبط بمواجهة النفوذ الخارجي وتدعو عادة، يقول أمين، إلى نظام يعدل بين الشعوب ويؤمّن استقلالها. هناك أيضاً حركات، كالقومية العربية في بداياتها، تنظر إلى الإمبريالية كحليفٍ محتمل يساعدها على تحقيق دولة (وقد دفع العرب ثمن ذلك الخيار بعد الحرب العالمية، يضيف المفكر المصري، استعماراً وهيمنة غربية استمرّت بشكل مباشر لعقود، وبأشكالٍ مختلفة إلى اليوم). وهناك، من ناحيةٍ أخرى، قوميّات - كما في البلقان - قامت الإمبريالية بـ«تحفيزها» وتوليدها وحضانتها. هذه الأمور تتغيّر مع ظروف التاريخ أيضاً، يقول أمين: القومية التركية في بداياتها كانت معادية للإمبريالية بوضوح، تحضّر لتحالف مع روسيا وترى الغرب كعدوّ دائم وسلوكها تصالحي تجاه الأكراد. ثم تحوّلت، في الأربعينيات، إلى التحالف مع القوى الغربية واستبدال التحالف مع روسيا والقوى الآسيوية بالطموح لبناء دولة على نمط «أوروبا الغربية» (وهو وهمٌ مستحيل، يؤكّد أمين). العربية أخذت الاتجاه المعاكس، فبعد نسختها «الشرقية» المتعاونة مع الغرب، أصبحت القومية العربية حركة راديكالية ترى نفسها في تعارض مباشر مع قوى الإستعمار وتحاول بناء دولٍ مستقلة. ثمّ، ابتداءً من الثمانينيات كما يقول علي قدري، استسلمت هذه النخب القومية أو انهزمت عسكرياً، وأصبحت جزءاً تابعاً من النظام العالمي، على نسق حكم السادات، تشرف أنظمتها على عملية اللبلة والتنازل السياسي - فحسرت العربية جمهورها ومعناها التحرري.

لهذه الأسباب لا يمكن إصدار أحكام قاطعة وشمولية، أو من خارج أي سياق، ضد القومية العربية مثلاً، واعتبارها - بطبيعتها وبالضرورة - حركة «تحررية» أو «صنيعة استعمار». هذا مع التأكيد على ضرورة تفكيك خرافة «الثورة العربية»، وقد آن أوان تقديمها على حقيقتها ونقد الأنظمة التي انبثقت عنها. يكفي أن يقرأ أيّ عربي المراسلات بين حاكم المحمّرة (الشيخ خزعل) وابن الصباح من جهة، وبين الجيش البريطاني من جهةٍ أخرى، قبيل غزو العراق خلال الحرب العالمية الأولى. المسألة ليست في «الخيانة» وتسابق الشيوخ على اقتراح مواقع للإنزال البريطاني، أو هروع الشيخ خزعل لابلاغ القائد الغازي بتحركات القطع العثمانية، بل بمقدار التذلل في هذه الرسائل، وكيف كان الشيخان يهرقان كرامتهما أمام العثماني والبريطاني، ويكذبان وينافقان من غير تورّع (هذه شخصيات «ثوار»؟). من الممكن أيضاً استعادة المشهد الذي يرويه علي الوردي عن نوري السعيد، وهو واقفٌ إلى جانب ضابط بريطاني في الهند، يخطب في الأسرى العرب في معسكر اعتقال (يضمّ أسرى الحملة العراقية)، ويغريهم بالحرية والحظوة إذا ما انضمّوا إلى الثورة وجيشها. يقول الوردي إن أقلّ من واحدٍ من عشرة جنودٍ رضي بأن ينضمّ إلى البريطانيين، وأن يقاتل ضدّ رفاقٍ سلاحه وضباطه.

حتى هؤلاء، يضيف الوردي، انكفأ أكثرهم وطلب العودة للإعتقال حين حطّت سفينتهم في جده، واكتشفوا أنّ أكثر الناس فيها (من مختلف أرجاء العالم الاسلامي) يعادون «الثورة» بشدة، ويقرّعونهم ويلعنونهم في الشوارع، ولا يصدّقون بأنه في وسع مسلم أن يقاتل مع المحتلين الأوروبيين ضدّ الخلافة. حجة الشريفيين يومها، بأنه لا جدوى من الدفاع عن بناء يتهدّم، لم تجد صدقاً في صفوف العامة، ولم يفرض النظام البريطاني نفسه وشرعيته في العراق

الآ عبر القوة والقمع. على الرغم من ذلك، هناك تيار متعاطف في الغرب والعالم العربي يمتدح، تحديداً، هذه القومية العربية «الأولى»، وي طرح استعادتها، بل ويوصفها بـ«العروبة الليبرالية» (لا أفهم ما هو الليبرالي فيها باستثناء التبعية للغرب: هل كان الشريف حسين ليبرالياً؟ ساطع الحصري ليبرالي؟ نوري السعيد ليبرالي؟).

سقوط الدول، صعود الدين

حين سقطت الدولة العربية الاشتراكية، و«استقالت» من محاربة الإمبريالية وحماية مواطنيها من عاديّات السوق ومطامع الخارج واستغلال النّاخل، كما يشرح علي قدري، خسرت «المواطنة» معناها ومعها كلّ حركات الهوية التي يمكن أن ترعاها الدولة. لا وجود للمواطنة أو للوطنية خارج الدولة، وحين تصبح «الدولة الوطنية» أداةً لطبقة، ومسئلاً لاستغلال الخارج، تخسر مهامها وتضمحلّ (يكتب قدري أنّ الدولة العربية استقالت حتى من انتاج احصاءاتٍ ومعطياتٍ وافية عن اقتصادها، حتى تعرف ماذا يجري داخل حدودها، وتترك الأمر لمنظّمات دولية. هذا بعد أن كان العراق وسوريا ومصر تنتج نماذج اقتصادية بالغة التفصيل والتعقيد، فالدولة كانت تحتاج إلى هذه المعطيات لأنها تدير الاقتصاد ولديها خطة ومشروع).

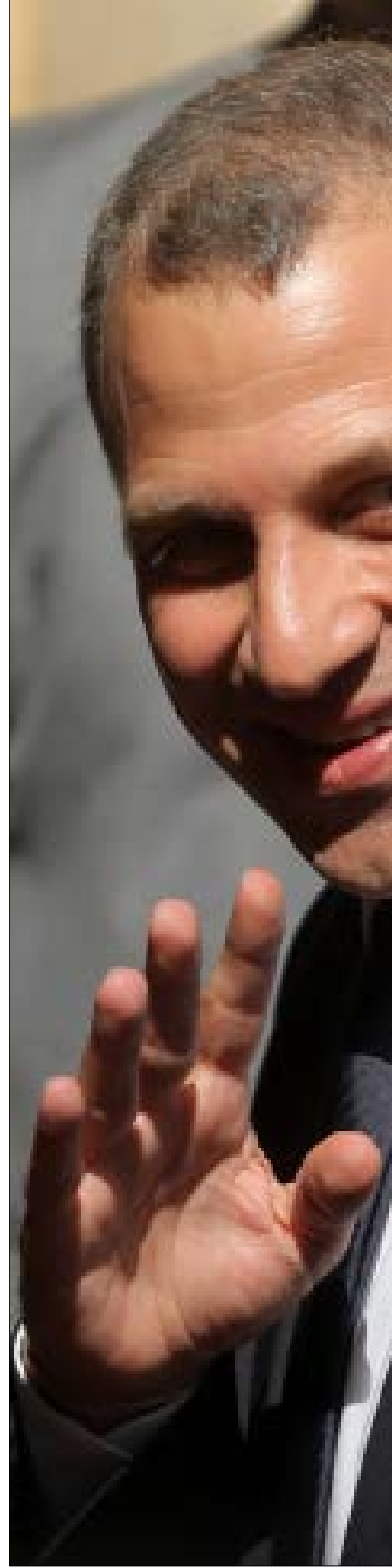
ترافق صعود الحركات الدينية والطائفية مع سقوط الدولة الوطنية وتجزئة المجتمع وتدمير الطبقة العاملة، وهذا يفسّر لماذا قامت كلّ حركةٍ عربيّةٍ شعبيةٍ منذ أربعين عاماً، من دون استثناءات تقريباً، على قاعدة دينية أو محلية. اليسار، بالطبع، لم يملأ الفراغ، فهو إما كان ممثلاً في الدولة، أو متصالحاً معها، أو مقموعاً منها. حتى في حالة الأنظمة القومية، منذ الثمانينيات، لم يعد دعم النظام في سوريا والعراق، مثلاً، يساوي دعماً لمشروع وحدوي تحرري يتقدّم، أو يساهم في تقويض الإمبريالية، بل مجرد دعم لطبقات حاكمة ومستفيدة. لم تعد «الوطنية» بمعناها «الرسمي»، أصلاً، إطاراً يصلح لبناء حركة تحررية أو تقدمية، بعد استلاب الدولة واختراقها (من هنا، أصبحت «الوطنية» في لبنان ومصر والأردن وغيرها، حجةً مناسبة للترويج لخيارات رجعية وانعزالية ومحافظية، بدلاً من أن تكون شعاراً تقدمياً وجامعاً).

تجد في النقاشات العربية موقفاً يتلخّص في أن يشير أحدهم بإصبعه، بتذكّر، إلى الواقع الطائفي القائم، ويعتبر أنه هكذا قد قدّم حجةً أو نقداً. المشكلة هي أنه لا يمكن أن تقرأ الواقع خارج سياقه التاريخي. كما يقول صديقٍ عراقيّ، لو أنّ صدام حسين استمرّ على نهج اسلافه الناصريين والبعثيين، وانشغل بالتنمية وتوزيع عوائد النفط، وظلت الناس تتعلّم وترتقي وتحسّن أوضاعها، لما كان عاقل من الشيعة سيفكر بالتماهي مع حركة طائفية، ولما كان مذهب الرئيس مشكلة عند أحد. على الضفة الأخرى، هناك الموقف العلماني «الجزري» الذي يطالب الحركات الشعبية العربية بالمستحيل: أن تخرج حركات علمانية أو وطنية أو «عائلية» من مجتمع مفكك، تخلّت عنه الدولة وتركت أفرادها في العراء ومعزولين عن بعضهم البعض. يوهومونك بأنّ الحوثيين أو أبناء «حماس» و«حزب الله» كانوا، في زمن تشكّلهم، أمام خيار حقيقي بين مشروع مدني تقدمي وطني وآخر ديني، فاختراروا الدين والطائفة. هؤلاء النّاس كانوا متروكين، لا نظام يرعاهم، حياتهم بلا قيمة، ويتعرّضون للعدوان المتزايد من الدّاخل والخارج. الدّين، وشخصيّات كحسين الحوثي ومحمد صادق الصدر، أعطت هذه الجموع هويةً وإسماً وشعوراً بالانتماء إلى جماعة، ومشروعاً يتنظّمون في إطاره ويدافعون به عن أنفسهم، وهي كانت - في ذاك السياق - الإمكانية التاريخية الوحيدة.

الهوية والمقاومة

في إطار العلاقة مع الإمبريالية، فإنّ ما جرى على الحركات القومية يجري أيضاً على الحركات الدينية، ولا يمكن الحديث عنها بالإجمال (كونك مسلماً لا يعصمك عن أن تكون عميلاً). الحركة الطائفية الشيعية في العراق، مثلاً، ظلّت حتى أواخر السبعينيات في مجملها رجعيةً، تمثل مصالح نخب طائفية ضيقة، تعادي التأميم والاشتراكية، وقريبة من الشاه والسعودية. الحركة الصردية في الغابيل، وهي حصيلة سنوات الحصار وانهايار الدولة، كانت عراقية وطنية ومعادية بشدةً لأميركا. أمّا «فصائل المقاومة» التي خرجت من رحم الاحتلال، فالكثير منها متأثر بالثورية الخمينية. وبين الاسلاميين السنة أيضاً، نجد أنّ الحركات التي تعطي أولوية حقيقية لمفهوم الجهاد والدّفاع والعداء للغرب، ك«القاعدة» و«داعش»، اجتذبت الجماهير وعواطفهم (بغض النظر عن صحّة ادعاءاتها أو نتيجة سياساتها) أكثر بما لا يُقاس من الحركات التي تفضّلها حكومات الخليج، أو موجة «الإسلام الأميركي». ووسائل الإعلام التحريضي السعودي، ك«صفا» مثلاً، تقضي يومها في ذمّ «النصرة» و«داعش»، وتسميتهم بالخوارج، وبالعدايات للتنظيمات الفاشلة التي ترعاها الرّياض في سوريا وغيرها، ومن دون نتيجة. تنظيمات «الإخوان» المسلمين، بالمثل، حين قرّرت الانحياز الكامل إلى جانب وكلاء الإمبريالية في المنطقة، ومحاوله «الاستفادة» من الغرب والتعويل على رضاه، تحوّلت من حركات شعبية لها إمكانات ومشروع إلى مجرد تنظيمات تابعة لدول صغيرة، يستبدلها السلفيون في الميدان - من سوريا إلى اليمن - وتقلّصت نخبتها إلى سياسيين وكتّاب، يكفي أن تقطع دولة قطر التمويل عنهم حتى ينطفئوا ويختفوا.

«الإمبريالية» ليست مجرد «شيء»، حليفٍ غربيٍ مهيمن نحارب ضده، بل هي نمط إنتاج ونظامٍ للعالم وجزءٌ من روح العصر. كلنا، بمعنى ما، نتأجّ للإمبريالية (من النظام الفاسد إلى «داعش»). كيف تعيش في هذا العالم هو سؤال له إجابات متعدّدة، ولكنّها يجب أن تنطلق من فهم الوضعية التاريخية لنا، وليس عبر طواطم ك«العلمانية» و«القومية» و«الدولة»، وتوظف مزايده، أو خارج كلّ سياق. فلا أعرب من مشهد العلماني العربيّ «المتطرف»، الذي لا يملك من الحداثة الغربية غير اللباس والكراوات، والإسلامي اليوم أكثر امتلاكاً للتقنية منه، وأنجح منه في التنظيم والسياسة، وأقدر على بناء المؤسسات؛ ولكنّ «العلماني»، من منغاه الأجنبي أو من داخل فقاعته في البلاد، يؤمن بثقةٍ وصدق أنه أفضل من المتدين، وأقرب منه إلى الحداثة، ويقف على الجانب الصحيح من التاريخ.



وتحتة ووراءه، ولكن أبدأ ليس فوقه... حسناً، ماذا عن «بغده»؟ جبران باسيل ماروني. والماروني، منذ الولادة، مرشح طبيعي للرئاسة.

مهما بلغت الصعوبات»، لافتاً إلى أنه «يجب أن يكون موقع منظمة التحرير في خندق المقاومة ومحور المقاومة، والأولوية لاستعادة الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام ووقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال».

وكانت كلمة للدكتور أشرف البيومي من مصر اعتبر فيها أن «اغتيال حتر تهديد لكل المثقفين الوطنيين»، وأكد أن «قضية القضايا اليوم استكمال دحر الإرهاب في سوريا». ولف إلى أن «المؤسسة الإرهابية الأولى هي الإدارة الأميركية في العالم»، مشيراً إلى أن «السعودية خرّبت مصر أيضاً».

(الأخبار)

دراسة

كشفت دراسة ميدانية حديثة أن 26,1% من العمال غير النقابيين لم يفكروا قط في الانضمام إلى إحدى النقابات، فيما أشار 22,2% منهم إلى أنه ليس لديهم علمٌ بأي نقابة لينضموا إليها. والواقع أن السواد الأعظم من أفراد العينة التي شملتها الدراسة (619 أسرة) لم يشاركوا مطلقاً في أي نوع من الحركات الجماعية للعمال في العمل وأن 92,5% لم يحاولوا التنسيق مع زملائهم للانضمام إلى إحدى النقابات العمالية. وبالنسبة إلى الغالبية الذين سعوا إلى الانضمام إلى نقابة ما، تعرض كثيرون لعواقب كالتهديدات من جانب صاحب العمل (24,3%) والقيود القانونية (21,6%) والخوف من زملاء العمل (21,6%)

خصائص الحركة النقابية: 92,5% لم يحاولوا الانضمام إلى

فانت الحاج

استبق رئيس مؤسسة البحوث والاستشارات كمال حمدان أي نقد يمكن أن يوجه للدراسة التي قامت بها مؤسسته عن «خصائص وهيكلية الحركة النقابية في لبنان»، بتمويل من منظمة العمل الدولية ومؤسسة فريدريتش إيبتر. أعلن منذ البداية أن موضوع الدراسة بالغ التعقيد، والبحث المنجز هو جزء من عملية تراكم، وأضاف أن الدراسة تمكنت من وضع اليد على الكثير من الأمور، لكن بقيت أمور خارج هذه اليد، وبالتالي لم تتطرق إلى كل العوامل المؤثرة في الحركة النقابية، على أساس «أن دراسة واحدة ما فيها تقول كل شيء».

أقر حمدان، في لقاء عقد أمس لإطلاق الدراسة ومناقشتها، بأن الظروف التمويلية حالت دون تقديم لوحة إحصائية شاملة وتوسيع بיקار الفئات المشمولة في العينة التي ضمت 619 أسرة، «لكن التمرين كان مفيداً في كل الأحوال وأعطى فكرة عن الواقع النقابي اللبناني، وسط القحط في إنتاج أبحاث ودراسات تقارب هذه المسألة، باستثناء ما كتبه الصحف»، وفق تعبيره.

حمدان نفسه دعا إلى التعاطي بحذر مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، باعتبار أن بعض الأرقام أظهرت تفاوتاً مع أرقام دراسات أخرى، منها على سبيل المثال بلوغ نسبة المنتسبين إلى النقابات 11% في العينة المستخدمة، في حين أن النسبة لا تتجاوز 7% فعلياً في سوق العمل. ليس هذا فحسب، بل إن حمدان عبّر عن صدمته من أن يكون 63% من العينة راضون عن الأنظمة

9,3% من العاملين في القطاع الخاص هم من النقابيين بالمقارنة مع 35,9% في القطاع العام

الداخلية للنقابات، و60% يعتبرون أن النقابات تمكنهم في العمل النقابي، و78% يرون أن قانون العمل يمنح الحرية النقابية. هذه النتائج «المربكة» التي خلصت إليها دراسة منتظرة عن واقع الحركة النقابية العمالية في لبنان، لا تقلل من أهمية الدراسة نفسها والحاجة الملحة إليها، كما لا تقلل من أهمية النتائج الأخرى التي توصلت إليها والتي تعكس أزمة العمل النقابي. تستند هذه النتائج إلى عينة لا تشمل العاطلين من العمل ولا العمال

غير اللبنانيين، وهذه من النواقص المنهجية الواضحة، إذ تنعكس على جميع المعطيات المستخلصة على أساس الوضع الأسري والجندري وهرم الأعمار... والأهم مستوى المداخل والأجور الوسطية. على سبيل المثال، تحاول الدراسة قياس مستوى دخل الأسرة، إلا أن الدراسة نفسها تحذر من أن قراءة النتائج يجب أن تأخذ بالحسبان أن حجم الأسر التي شملها المسح هو 3,6 أفراد؛ ومتوسط عدد الأفراد العاملين في الأسرة هو 1,9 أفراد. ويعتبر هذا المعدل عالياً نسبياً نظراً إلى أن استطلاع الرأي هذا استهدف فقط الأسر التي فيها على الأقل فرد عامل واحد. هذا الانتقاء للعينة ليس مبرراً، وهو يعطي صورة غير دقيقة. إذ بحسب نتائج الدراسة الميدانية، أفساد ما يقرب من نصف الأسر (44,1%) بأنهم يكسبون أقل من 1,5 مليون ليرة لبنانية. وتبين المقارنة بين المحافظات أن 75% من الأسر

المقيمة في شمال لبنان تكسب أقل من 1,5 مليون ليرة لبنانية، مقابل 26,2% فقط من الأسر المقيمة في جبل لبنان. إن الفوارق في دخل الأسر بين المحافظات واضحة، حيث 21,5% من الأسر التي شملتها الدراسة فقط تكسب أكثر من 3 ملايين ليرة لبنانية. توصلت النتائج إلى أن 90,9% من المجيبين يعملون في مؤسسة خاصة، في حين أن 6,4% فقط يعملون في القطاع العام. ووفقاً لمسح الإدارة المركزية للإحصاء لعام 2004، يعمل 12,9% من القوة العاملة في القطاع العام، بينما 85,8% يعملون في القطاع الخاص. على صعيد المنتسبين للنقابات، بينت الدراسة أن 9,3% من العاملين في القطاع الخاص هم من النقابيين بالمقارنة مع 35,9% في القطاع العام. وترجع النسبة المرتفعة نسبياً من النقابيين في القطاع العام إلى العضوية الإلزامية في روابط معلمي المدارس الرسمية. تلقي الدراسة الضوء على العلاقة

بين حجم المؤسسة ونسبة العمال النقابيين. إذ كلما كانت المؤسسة أكبر زاد احتمال مشاركة المستخدمين في النقابات. وتقول الدراسة الحقيقة إن تشوّه الاقتصاد اللبناني بسبب سيطرة المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر يؤثر على هيكل الحركة العمالية ويسهم في تشكيلها. ومع ذلك، ينبغي للمرء أن يضع في الحسبان أن هناك عقبات أخرى تعرقل تنظيم العمل في النقابات، حتى في المنشآت الكبيرة، بما في ذلك الجوانب البنوية للحركة النقابية والأحكام القانونية التي ترعى تنظيم القوى العاملة والعمل النقابي. أظهرت النتائج أن 67,7% من أعضاء النقابات لم يلجأوا إلى نقاباتهم عندما واجهوا مشكلة معينة مع صاحب العمل، حيث أشارت الردود في الاستبيان إلى أن معظم المشاكل يمكن حلها بشكل فردي أو بمساعدة زملائهم. ويعتبر البعض منهم أن النقابة غير قادرة على تقديم

المساعدة والدعم المناسبين. انطلاقاً من ذلك، أكد معظم المجيبين (55%) أنه لا يمكن تحسين ظروفهم المعيشية إلا من خلال الجهود الفردية، وشددوا على عدم ثقتهم في الحركة العمالية وفي قدرتهم على فرض التغيير في المجتمع. فقط 22,1% فقط من النقابيين يؤمنون بدور النقابات العمالية لتحسين مستويات معيشة العمال. الدراسة ركزت على الأزمة البنوية في الاقتصاد، كعامل رئيسي مؤثر في تحديد خصائص سوق العمل وأنواع الوظائف ومواصفات القوى العاملة وتوزعها بحسب القطاعات الوظيفية والجندر والاختصاص والفئات العمرية والجنسية، الخ. وبحسب الدراسة، فإن العوامل التي تشكل الأرضية لقيام حركة نقابية حقيقية هي معرفة أن المعدل الوسطي للنمو الاقتصادي لم يتجاوز 4%، وأن تورماً مالياً حصل نتيجة الانفتاح في أنشطة التجارة

67,7% من أعضاء النقابات لم يلجأوا إلى نقابتهم (مروان طحطح)

متابعة

تضحية إيلاً: تأجيلك وراء تأجيلك

فيفيان عقيقي

حال من الشحن رافقت جلسة، أمس، التي حدها قاضي التحقيق في بيروت، جورج رزق، لمتابعة تحقيقاته في الدعوى رقم 2015/777 المقامة ضد مستشفيات «المعونات» و«أوتيل ديو» والجامعة الأميركية وأطبائهم، بجناية وجنحة الإيداع وبترا أطراف الطفلة إيلاً طنوس، وهو ما حال دون

إستكمال التحقيق. يبدو أن مستشفى «المعونات» التابع للرهبانية اللبنانية المارونية، مستمر في سياسة المماطلة التي يتبعها منذ بداية التحقيقات، والتي أسفرت عن الطعن بقرار القاضي بردّ الدفوع الشكلية، رغم عدم قانونيتها، ثلاث مرّات، بهدف إطالة أمد النزاع. وأتبعها أمس بطلب تأجيل التحقيق معه لمدة شهرين لعدم جاهزيته للخضوع لأي تحقيق

بعد. علماً أن الجلسة سبق أن حدّد رزق موعدها، وتبلّغت بها الجهات المدعى عليها منذ نحو الشهرين. الجلسة التي لم تستغرق أكثر من خمس دقائق، ختمها القاضي، معلناً تأجيل التحقيق أسبوعاً واحداً، حتى 24 تشرين الثاني الحالي، بعدما تذرّع محامي «المعونات» بعدم جاهزية أوراقه، وعدم معرفته بالشخصية المفترض أن تمثل المستشفى وتمثل

أمام القاضي للتحقيق، وبلغ الأمر حدّ التستر بالدين لتبرير نية المماطلة، بعدما صرّح أمام قوس المحكمة: «تسو بدك جيب الأبونا ليحققوا معاه؟» وهو ما دفع محامي الجهة المدعية للردّ عليه بأن «هناك مسؤولاً طبياً ومديراً للمستشفى يمكن لأي منهما تمثيلها»، كما سبق أن حصل في دعاوى سابقة، وخصوصاً أنها ليست المرّة الأولى التي يُدعى

عليها. ورفض محامي الطفلة تأجيل الجلسة لأكثر من خمسة أيام، وهو ما استجاب له القاضي، الذي يسعى لاستجواب الأطراف كافة ومواجهتهم معاً في جلسة واحدة، قبل إحالة الملف إلى النيابة العامة الإستئنافية لإبداء الرأي فيه، وصدور القرار الظني تمهيداً لبدء المحاكمة. وبحسب معلومات «الأخبار»، لم تخل فترة الانتظار التي سبقت الجلسة من

تقرير

تعزير الشفافية في قطاع النفط: لبنان يستنجد باليمن

فيضان عقيقي

76% من إيرادات الخزينة العامة في اليمن، و95% في العراق، تأتي من النفط. واقع يُخشى أن يتكرر في لبنان، ما يزيد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية القائمة ويعزز الفساد ويقوي الفاسدين. انطلاقاً من هذه الخشية، افتتحت لجنة الأشغال والنقل والمياه البرلمانية، أمس، ورشة عمل تحت عنوان "النفط والغاز: مبادرة تشريعية ورقابية لمكافحة الفساد"، أضيفت إلى مئات الندوات والمؤتمرات النفطية التي تقام منذ سنوات. وبما أن الإطار العملي والتشغيلي لهذا القطاع لم ينطلق بعد، ينحصر النقاش الدائر راهناً حول النفط بالإطار التنظيمي والتشريعي، حيث تتسابق الأحزاب والكتل اللبنانية على تبني شعار "مكافحة الفساد" لدخول القطاع.

بدأ محمد قباني رئيس اللجنة النيابية حديثه بالتركيز على "أهمية تعزيز الشفافية لمكافحة الفساد في كل القطاعات، وخصوصاً قطاع النفط"، حيث ركزت ورشة العمل على دور المجلس النيابي التشريعي والرقابي في إدارة هذا الملف. واستعانت لجنة قباني بالنائب اليمني



علي عسّال، لمشاركة تجربته في مكافحة الفساد في القطاع النفطي اليمني، باعتبار أن عسّال الذي دخل سدة البرلمان عام 2003 ضمن كتلة حزب "التجمع اليمني للإصلاح" المعارض، حاز عام 2015 الجائزة العالمية لأفضل برلماني في مكافحة الفساد، وكان أبرز من سعى إلى إقرار قانون "حرية المعلومات" في اليمن، وشارك في تشديد الرقابة على الإيرادات، وأفضل صفقة التمديد لشركة "هنت" الأميركية وبيع حقوق نفطية تملكها الحكومة اليمنية لأحد المستثمرين المحليين.

بدأ تفعيل الأنشطة النفطية في لبنان منذ عام 2007، ولكنه شهد الفورة الأبرز عام 2013 بعد استدراج وتأهيل شركات عالمية للمشاركة في المزايدات. هناك إجماع على أن "هيئة إدارة قطاع البترول" أنجزت الكثير من المهمات التنظيمية لمواكبة هذا القطاع متى انطلق، وهو ما يجعل مهمة لبنان أسهل بحسب عسّال. لكن في المقابل، تبرز ثغرات أساسية، أهمها انحلال أجهزة الرقابة المكتلة طائفاً والنخوة بالفساد، والتي لم تعط دوراً في قانون النفط أو تخصص شعب فيها، لمراقبة هذا القطاع، إضافة إلى تحييد المجتمع المدني عن ممارسة دوره الرقابي نتيجة سياسة السرية المفروضة من الحكومة على كل ما يتعلق بهذا القطاع.

بالنسبة إلى عسّال تتحقق الشفافية لمكافحة الفساد من خلال "إدراك الواقع السياسي، لكون فساد الطبقة السياسية يؤثر بكل القطاعات، رغم وجود القوانين والتشريعات والمؤسسات، التي بغالبيتها شكلية وهشة". ويصنّف عسّال الاقتصادات العربية بالريعية التي تستغل الموارد الطبيعية التي هي ملك لكل الشعب، ويكون الفساد فيها كبيراً، ليشدّد على "ضرورة ممارسة البرلمان وظيفته بتتبع حركة المال، إيراداً وإنفاقاً، عبر إقرار الموازنة. إضافة إلى التأكد من مدى تقيّد الأنشطة البترولية بالقوانين، ورفع السرية عن المعلومات وإتاحة التدفّق الحر لها"، ليؤكد ضرورة تعزيز الشفافية في مراحل إنتاج النفط كافة، بدءاً من تسويق القطاع وتقديم العروض وإبرام العقود وعمليات الاستكشاف والتقييم، وخصوصاً عند تحديد نفقات التشغيل وتنمية القطاع وخفض الكلفة، التي غالباً ما تُصنّف عليها السرية المطلقة، لكونها مجالات تسرح فيها شركات الخدمات (عادة ما تكون محلية) فتضخم حجم الخدمات التشغيلية المقدمة منها.

سوء إدارة النفايات: زيادة العوارض الجسدية الحادة بنسبة 400%

في منطقة غارقة في النفايات المرمية عشوائياً وتجري فيها عمليات حرق متعددة. وبحسب الدراسة، "تبيّن أنّ من يعمل في المناطق الواقعة تحت تأثير النفايات، يعاني من تعب دائم وصداق وأرق، مقارنةً بالعامل الموجود بعيداً عن النفايات"، مُشيرة إلى أن بعض العاملين قرب المكبات العشوائية صرّحوا بأنهم يعانون من أعراض استدعت حداثتها إلى نقلهم إلى المستشفى.

وخلصت الدراسة إلى القول بأن تأثيرات سوء إدارة النفايات في لبنان وحرق القمامة ترفع نسبة العوارض الجسدية الحادة بمعدل حده الأدنى 400% مقارنةً بالعمال غير المعرّضين للنفايات. وأضافت الدراسة في هذا الصدد: "تدل هذه النسبة على أن التعرّض للنفايات، أي التواجد بقربها أو استنشاق الهواء الصادر عن عمليات الحرق المتعددة، يؤدي إلى أضرار جسيمة على الصحة، وخاصة على الجهازين، التنفسي والهضمي، لافتة إلى أنّ من الممكن أن يكون لهذه الأزمة تأثير أخطر على فئات حساسة كالأطفال وكبار السن.

واقترحت الدراسة بعض سياسات التدخل لوضع حد لهذه الكارثة الصحية كتقليل نفايات المصانع عبر تعديل طريقة الإنتاج وإعادة التدوير، اتّخاذ إجراءات وقائية للحماية كاستخدام القناع، وضع إطار تنظيمي ومبادئ توجيهية وطنية تكون بموجبها المعالجة على المستويين الوطني والإقليمي، وتهيئة لجنة وطنية لمتابعة ومراقبة عملية تنظيم التدريب على معالجة النفايات.

الخروب وبلدات الشوف وعاليه، التي استئنيت من خطة النفايات الحكومية، ولا تزال عاجزة عن إيجاد حل لتصريف نفاياتها، في ظل صمت مُطبق من قبل المعنيين. تُظهر الدراسة، التي أعدها فريق بحثي من طلاب الطب - سنة ثالثة في الجامعة الأميركية، النسبة "الضخمة" لإمكانية إصابة الأشخاص الذين يتعرّضون للنفايات (العاملين والقاطنين في مناطق تتكدس فيها النفايات أو يجري حرقها) بأمراض في الجهاز الهضمي والتنفسي.

مثلاً، أكثر من 60% من الأشخاص الذين يتعرّضون للنفايات، يعانون من تعب، صداع في الرأس، غثيان وضيق في التنفس، فيما يُعاني أكثر من 50% منهم من العطاس وأكثر من 40% من السعال الجاف وأكثر من 30% مهم يُعانون من البصاق وسيلان الأنف. أما نسبة الأشخاص الذين يتعرّضون للنفايات ويُعانون الأرق والقيء والإسهال، فراوحت بين الـ 20% و30%. في مقارنة لهذه النتائج مع الأشخاص الذين لا يتعرّضون للنفايات، تبدو هذه النسبة فادحة جداً. على مستوى التعب، الأرق، القيء، الإسهال والعطاس، لم تتجاوز مثلاً نسبة الأشخاص الذين يعانون من هذه الأعراض الـ 10%.

تستند الدراسة التي امتدت بين شهر كانون الأول 2015 وشهر شباط 2016 إلى عينتين تتألفان من عمال لبنانيين ذكور تراوح أعمارهم ما بين 18 و60 عاماً، يعملون في منطقتين مختلفتين. العينة الأولى تتألف من 111 شخصاً يعملون في منطقة خالية من النفايات، فيما تألفت العينة الثانية من 110 أشخاص يعملون

خاصة دراسة حديثة. أعدها فريق بحثي في الجامعة الأميركية في بيروت. إنه أن تأثيرات سوء إدارة النفايات في لبنان وحرق القمامة ترفع نسبة العوارض الجسدية الحادة للعاملين الذين يتعرّضون للنفايات بمعدل حده الأدنى 400%. مقارنةً بالعمال غير المعرّضين للنفايات

هديك فرصور

إنّ العاملين والقاطنين في مناطق تتكدس فيها النفايات عشوائياً، ويجري حرق بعضها دورياً، مُعرّضون للإصابة بأمراض في الجهاز الهضمي والتنفسي أكثر من غيرهم بنسبة تفوق الـ 400%، بحسب دراسة حديثة صدرت عن مجموعة من الباحثين في الجامعة الأميركية في بيروت. قد لا تكون نتائج هذه الدراسة "صادمة" لكثير من الناس الذين "ألفوا" فكرة تشنقهم السموم والأمراض، لكنها (النتائج) تُذكر بالخطر المحقق بالآلاف المواطنين الذين لا يزالون "يُجاورون" النفايات. هذا الخطر يتفاقم يوماً مع استمرار تكّس النفايات ومع إبقاء الكثير من البلديات على نهج الحرق الدوري للنفايات وللمكبات العشوائية. وللتذكير، هناك مناطق وبلدات كاملة لا تزال غارقة بنفاياتها، كمنطقة إقليم

تأجيل جلسة البت

في قضية مكب برج حمود



مروان طحطح

والذي حذّر من تداعيات عدم مراعاة وجود البراميل السامة في الجبل القديم. استمرت جلسة الاستجواب أمس نحو ساعتين، قدّم خوري خلالها توضيحات عن طبيعة العمل الذي يُنقّده في الموقع، تطبيقاً للعقود الموقعة مع مجلس الإنماء والإعمار. ينقل

أرجاً قاضي الأمور المُستعجلة في جديدة المتن، القاضي رالف كركبي، أمس، جلسة البت في الدعوى المتعلقة بأعمال إنشاء مطمر برج حمود ومعالجة جبل النفايات القديم إلى الثامن من الشهر المقبل، وذلك بعدما استنوب القاضي كركبي أمس، المدير العام لشركة "الخوري للمقاولات" المُلتزمة بالأعمال في الموقع، داني خوري. يقول القاضي كركبي في اتصال مع "الأخبار"، إنه يدرس حالياً المعطيات المُستجدة بعد جلسة الاستيضاح من أجل اتخاذ القرار النهائي في مسألة إقفال المطمر وتجميد الأعمال في الموقع، "أما أن نتخذ قراراً بالتراجع عن تجميد الأعمال في مكب برج حمود القديم، وإما أن نتخذ قراراً بالإبقاء على تجميد الأعمال".

وكان القاضي كركبي قد اتخذ يوم الثلاثاء الماضي قراراً يقضي بوقف الأعمال التي تقوم بها شركة الخوري للمقاولات في جبل النفايات القديم في مطمر برج حمود، إلى حين أن تتضح المعطيات المتعلقة بالنفايات السامة في المكب، مُستنداً بذلك إلى تقرير الخبير الذي كلفه

النفايات

والخدمات (75% من الناتج المحلي)، على حساب الصناعة والزراعة، فضلاً عن التطورات الحاصلة لجهة تزايد المؤسسات الاقتصادية المتنامية الصغر والتي لا يتجاوز عدد العاملين فيها 5 عمال والتي باتت تشكل 92% من المؤسسات، والاختلالات في الحسابات الخارجية، بحيث تبلغ فاتورة الاستيراد 18 مليار دولار مقابل تصدير الشباب الذين يرسلون الأموال، إضافة إلى زيادة وزن العمالة غير النظامية التي باتت تشكل 51% من الأجراء وعدم امتلاكها أي نوع من الحماية الاجتماعية، وعدم شمول مئات الآلاف من غير اللبنانيين في النفايات والإحلال المتسارع للفقراء السوريين مكان الفقراء اللبنانيين، بحيث ارتفع حجم القوى العاملة من مليون و200 ألف عامل إلى مليون و800 ألف عامل.

إلا أن المنسق العام للمرصد اللبناني لحقوق العمال، أحمد الديري، رأى أنّ مثل هذه الدراسة «الاقتصادية» كما سماها لا تكفي لقراءة الحركة النقابية التي هي حركة كل المجتمع وليست الحركة العمالية فقط، إذ لا يمكن فهم العمل النقابي خارج الانقسامات العمودية للناس والصراعات السياسية. بالنسبة إليه، ليس تفصيلاً أن تركز دراسة بهذا المستوى على انعكاس التطور الاقتصادي على بنية سوق العمل وتغفل بصورة فاقعة التحليل السوسيولوجي، وماهية العمل النقابي الممكن في ظل البنية الاجتماعية الطائفية والتركيبة السياسية اللبنانية.

العينة المختارة كانت موضع نقاش ونقد في الشكل والمنهجية، فعلق الباحث في علم الاجتماع علي الموسوي على الاستبيان الذي لم يدخل إلى عمق المسائل، لكونه طال العمال وتجاهل القيادة النقابية ومدى وعيها بالعمل النقابي. وقال: «كان يفضل استبدال الاستمارة بمقابلات معمقة مع 20 شخصاً مثلاً لإضاءة على مشاكل الحركة النقابية».

وحول ما أثاره بعض الحاضرين لجهة ضرورة أن يترافق الإصلاح النقابي مع إصلاح الأحزاب السياسية، أوضح مسؤول الأنشطة العمالية في منظمة العمل الدولية مصطفى سعيد أن بناء قدرات الحركة النقابية اللبنانية لا يجب أن ينصل بالأحزاب بل إن إصلاح الأخيرة يأتي كنتيجة، لافتاً إلى أننا «نرغب في نقاش أوسع وأكثر عمقاً للقضية».

عبارات سخرية وتأكيدات بأن الجلسة ستؤجل حتماً، أطلقها محامياً مستشفى "المعونات" في بهو المحكمة، حول قضية إيللا التي أثبتت التقارير الطبية أن الإهمال والأخطاء الطبية الحاصلة فيها أدت إلى بتر أطرافها الأربعة في "الجامعة الأميركية"، وهو ما دفع بمحامي الأخيرة للتعبير عن امتعاضه لأن "الموضوع إنساني قبل كل شيء" على حدّ تعبيره.

مؤتمر

المواد التي تنال بالظروف الاقتصادية هي السلم الفاخرة ملك الكافيار، القريدس والسلمون

قطاع الفندقية 6 آلاف متخرج سنوياً

مطبخها"، تقول جومانا داموس سلامة، مديرة شركة "هوسبيتاليتي سرفيس"، الجهة المنظمة للمهرجان. معظم الحاضرين إلى المهرجان في يومه الأول هم أشخاص يجيئون الأكل والطبخ، حضروا ليتذوقوا ويتعلموا، وطلاب فندقية حضروا ليواسعوا شبكة علاقاتهم بأبرز الطهاة والمؤسسات. أمام "ستاند" الشيف أنطوان على سبيل المثال، تصطف النساء لتذوق الفريكة وحلويات التفاح المخصصة لدعم تصريف التفاح؛ بعضهن استغلن وجود "الشيف" ليسألنه عن وصفات الدجاج واللحوم.

في الواقع، يفتح المهرجان باباً واسعاً للتعمق في سوق الطعام والفندقية في لبنان. ما هو حجم هذا السوق وعدد العاملين فيه؟ ما هي فرص العمل المتاحة؟ وما هي القطاعات التي يرتبط بها؟ يشرح مدير قسم الفندقية في معهد الكوافة الرسمي أنطوان الحاج، المعروف أكثر باسم "الشيف أنطوان"، عن حجم سوق الطعام بالقول إن "الطعام هو السلعة الوحيدة التي تبقى رائجة مهما كانت الظروف الاقتصادية والأمنية، وهي أكبر سلعة يجري تداولها في

افتتح أمس مهرجان الطبخ السادس في بيروت ومعرض الشوكولا. شارك عدد كبير من الطهاة والمؤسسات تحت شعار «بيروت أفضل مدينة للطعام بغنى مطبخها». لكن ماذا نعلم عن سوق الطعام؟ ما هو حجم اليد العاملة في هذا القطاع؟

أيضا الشوفي

أمس، تحولت قاعة الجيال إلى مطبخ عملاق مع افتتاح مهرجان الطبخ بدورته السادسة في بيروت ومعرض الشوكولا بدورته الثالثة. أكثر من 60 طاهياً، خبيراً، ومتخصصاً في فن الطهو حضروا ليعلموا محبي الأكل كيفية طهو بعض الأطباق، إضافة إلى نحو 100 مؤسسة وفرد متخصصين بتصنيع الطعام والمشروبات و70 تاجراً ومعمل شوكولا. الهدف من المهرجان هو "الترويج لبيروت كعاصمة للتذوق والتذوق، بعدما احتلت أخيراً المرتبة الأولى عالمياً كأفضل مدينة للطعام بغنى



بنحو حاد عند الصدمات، أما المواد الأساسية والضرورية التي تدخل في معظم تركيبات الأكل مثل الزيوت، الزبدة، السمن، الرز، الخضار على أنواعها، والدجاج واللحوم ومشتقات الحليب، فلا يتأثر استهلاكها بالأوضاع الاقتصادية.

القطاعات المتصلة بالفندقية عديدة جداً وواسعة وتأتي بالدرجة الأولى المنتجات الزراعية المستوردة والمحلية، إضافة إلى اللحوم والدجاج والسمن، ومعدات المطابخ والآلات الكهربائية بنحو مباشر،

ينخفض عدد السياح وينخفض معه الاستهلاك، إلا أن السكان المحليين سيستمرون بالطلب على السلع الغذائية. لذلك، إن هذه السوق تبقى نشطة في ما يتعلق بتداول المواد الأولية الضرورية، أما المواد التي تتأثر بالظروف الاقتصادية والسياحية، فهي السلع الفاخرة مثل الكافيار، القريدس، السلمون وغيرها، إضافة إلى بعض المشروبات الروحية المرتفعة الثمن. هذه السلع الفاخرة هي الأكثر تأثراً بالأوضاع الاقتصادية، وهي السلع التي ينخفض فيها الاستهلاك

السوق". يقول الحاج إنه "يمكن السياحة أن تتراجع، وبالتالي



يوجد في لبنان 42 مدرسة ومعهداً توفر اختصاصات الفندقية



مؤشر

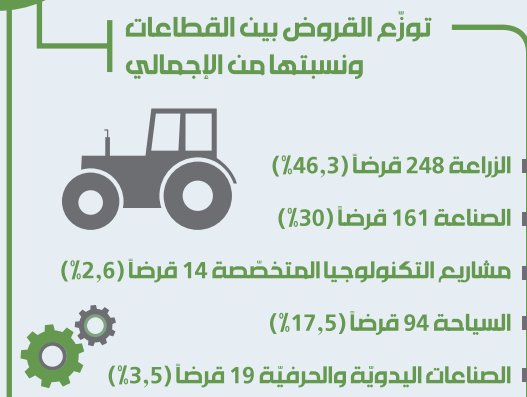
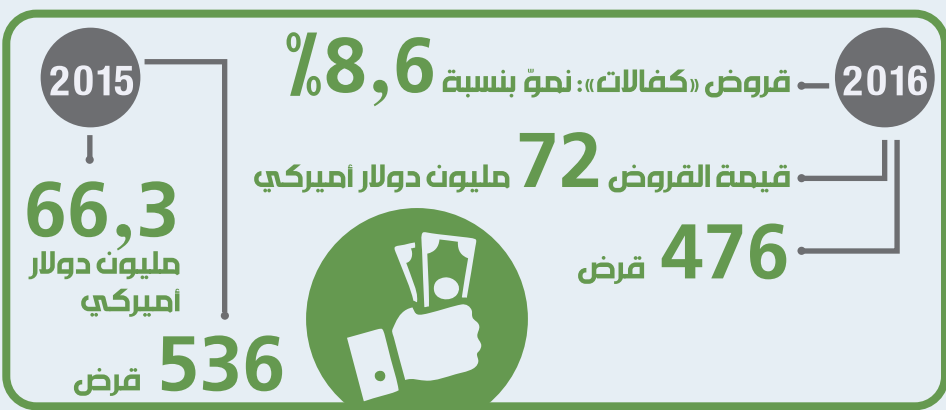
قروض «كفالات» في 2016: نمو بنسبة 8,6%

ارتفعت قيمة القروض الممنوحة إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة المستفيدة من برنامج "كفالات" بنسبة 8,6% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2016. هذا ما تؤكد الأرقام الصادرة عن "كفالات"، التي تشير إلى أن قيمة هذه القروض وصلت إلى 72 مليون دولار أميركي خلال هذه الفترة، بعدما سجلت خلال الفترة نفسها من العام 2015 نحو 66,3 مليون دولار أميركي.

وفي مقارنة بين الأرقام المحققة في الأشهر التسعة الأولى بين عامي 2015 و2016، يلاحظ ارتفاع عدد القروض من 476 إلى 536 قرصاً، توزعت بين القطاعات كلها، بحيث حصل قطاع الزراعة على حصة الأسد، أي 248 قرصاً وهو ما نسبته 46,3% من إجمالي القروض الممنوحة، فيما حل قطاع السياحة ثالثاً بحصوله على 94 قرصاً (17,5% من إجمالي القروض)، ومن ثمّ الصناعات اليدوية والحرفية بـ 19 قرصاً (3,5%)، ومشاريع التكنولوجيا المتخصصة بـ 14 قرصاً (2,6%).

وتوزعت هذه المشاريع على المحافظات اللبنانية بنسب متفاوتة، بحيث حلت محافظة جبل لبنان أولى بحصولها على 227 قرصاً (42,4%)، تليها محافظة البقاع بـ 123 قرصاً (22,9%)، ومن ثمّ الشمال بـ 63 قرصاً (11,8%)، وحلت الجنوب بعدها بـ 58 قرصاً (10,8%)، والنبطية بـ 40 قرصاً (7,5%)، وأخيراً بيروت بـ 25 قرصاً (4,7%).

وتوزعت القروض بين القطاعات ونسبتها من إجمالي القروض



تقرير

الموز اللبناني يعود إلى سوريا

إنتاجه (150 ألف طن سنوياً) بقيمة تصل إلى أكثر من 40 مليون دولار، بحسب مصادر مواكبة. الجهود التي استكملها الرئيس نبيه بري، أفضت إلى استئناف الإستيراد وفق اتفاقية التبادل التجاري المعتمدة حتى عام 2011 وقضت برفع الرسوم الجمركية على الجانبين. علماً بأن 15 في المئة من باقي الإنتاج سيصدر إلى الأردن عبر النقل البحري بعد إقفال خط الترانزيت بين سوريا والمملكة. فاضل توقف عند الكلفة المرتفعة لتصدير كل بزاز (10 آلاف دولار، تدفع الدولة نصف المبلغ والمصدر يدفع النصف الآخر). اللافت أن كلفة التصدير البحري قبل قرار شهيب لم تكن تتجاوز الخمسة آلاف دولاراً.

انتهاء موسم الموز. التفاهم المستجد لم يمر بوزارة الزراعة، بل انطلق من اتصال أجراه السيد حسن نصرالله بالرئيس السوري بشار الأسد طلب خلاله دعم مزارعي الموز الذي تستوعب السوق السورية نصف

كان شهيب يسمح باستيراد أنواع محددة من الزراعات السورية كالرمان والشمندر

أماله خليل

تبلّغ تجمع مزارعي الجنوب أن وزارة الاقتصاد السورية سلمت أمس إجازات الإستيراد لعدد من المستوردين السوريين حتى يتمكنوا من إدخال شاحنات الموز اللبناني. نائب رئيس التجمع رضا فاضل أشار إلى أن الشاحنات ستنتقل بدءاً من صباح اليوم للعبور من المصنع باتجاه الأراضي السورية بعد موافقة السلطات السورية على استئناف استيراد الموز اللبناني بعد أشهر من المقاطعة، رداً على قرار وزير الزراعة أكرم شهيب إقفال الحدود أمام البضائع السورية. ونقل فاضل عن المسؤولين السوريين أن الحدود ستبقى مفتوحة حتى

ردود

سوكلين وسوكومي ونظرية «غوبلز»

الشركتين لنسبة 80% من النفايات، وبالتالي تقاضيها لقاء أعمال الطمر مرتين (مرة عن المعالجة ومرة عن الطمر بعد المعالجة)، ما يجعل الحديث عن «استنتاجات خاطئة» غير دقيق. بالنسبة إلى أسعار الفرز والمعالجة، المقارنة جرت بين أسعار شركة سوكومي والسعر النهائي الذي قدّمه المتعهد الجديد، سواء أكان هذا المتعهد قد قدّم حسماً أم لا، إذ إن الشركتين أدري بحجم الأرباح المحققة من إدارة النفايات، وهما تعرفان أن أي شركة لن تلتزم عقداً بخسارة وإنما بربح وافر. ربما حان الوقت لأن تعترف شركة «سوكلين وشقيقاتها» بعجز نظرية غوبلز التي تعتمد على التلميع صورتها، فهذه النظرية لن تقدر على محو ما اقترفته من ذاكرة اللبنانيين، وستبقى مثلاً فاقعاً على الفساد المستولي على الدولة.

الذي كانت تتقاضاه سوكومي، أمّا الفارق في السعر النهائي، فيعود إلى الحسم الذي تقدّم به المتعهد، ما يؤكد عدم دقة ما ورد في تقريركم بأن المناقصة الجديدة أظهرت فارقاً كبيراً في الأسعار (الضعف تقريباً) بين المتعهد الجديد وبين أسعار سوكومي. ورأى البيان أن القول بأن سوكومي كانت تتقاضى أموالاً لقاء أعمال لم تُنجز هو «استنتاج في غير مكانه».. مُشيراً إلى أن الشركة سبق أن أوضحت أنها طالبت بتأمين مواقع تسمح بزيادة نسبة النفايات المعالجة، وبالتالي خفض نسبة النفايات المرسلّة إلى الطمر الصحي.

ردّ المحرر:

الإشارة إلى أن الشركتين سبق أن طالبتا بتأمين مواقع لزيادة نسبة المعالجة لا يلغي واقع طمر

رداً على تقرير «من يرث سوكلين؟» المنشور في «الأخبار»، أوضحت شركتنا «سوكلين» و«سوكومي» أن جميع الأموال التي تقاضتها كانت وفق بنود العقود الموقعة مع الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار.

ورأت الشركتان أن ما ورد في التحقيق يناقض واقع احترام شركتي سوكلين وسوكومي لكامل التزاماتهما التعاقدية طوال سنوات الخدمة وخضوعهما للتدقيق المستمر من قبل استشاريي مجلس الإنماء والإعمار ومستشاريين مستقلين تعيّنهم الحكومة اللبنانية.

ولفت بيان الردّ إلى أن تكاليف الفرز والمعالجة التي يُشير إليها التقرير «تفتقد الدقة، حيث إن السعر الأساسي الذي تقدّمت به الشركة المذكورة (الجهاد للتجارة والمقاولات) قريب جداً من السعر

يستطرد الحاج بأن هناك الكثير ممن يفضلون المطبخ الإيطالي والمكسيكي والصيني في لبنان، إنما هذه المطابخ هي «مواسم»، أي إنها تظهر في فترات معينة ومن ثم تختف، على عكس المطبخ الفرنسي المستمر دائماً في لبنان، إضافة بالطبع إلى المطبخ اللبناني.

يوجد في لبنان اليوم، 42 مدرسة ومعهداً فندقياً رسمياً، إضافة إلى عدد من المدارس والجامعات الخاصة التي تعلّم اختصاصات فندقية. برأي الشيفر أنطوان، هناك فقط أربع مدارس أساسية في الفندقيّة، هي المعهد والمدرسة الفندقيّة في الدكوانة، بئر حسن، أرض جلول وطرابلس، لأنها الوحيدة التي تعطي فقط اختصاصاً واحداً، هو الفندقيّة. أما المعاهد الأخرى، فهي مهنيات تضم اختصاصات الفندقيّة إلى جانب اختصاصات مختلفة. قبل الحرب كان هناك فقط المعهد والمدرسة الفندقيّة في الدكوانة التي كانت تستقطب الكثير من الطلاب العرب، لأنها كانت «الوحيدة في الشرق الأوسط».

يتخرج سنوياً 6 آلاف طالب فندقي، ولكن لا يدخل الجميع إلى سوق العمل المحلية، إذ هناك من ينتقل تلقائياً إلى السلك العسكري برتبة رقيب، ومنهم من يدخل إلى السلك العسكري كاختصاص فندقي، وهناك جزء آخر يهاجر ليعمل في الدول العربية وأفريقيا، وفق الحاج. في الواقع يشغل هذا القطاع عدداً كبيراً جداً من اليد العاملة، برغم ذلك فإن من أسهل الأمور على متخرج الفندقيّة أن يجد عملاً في لبنان، وتحديدًا المتفوقين، كما يقول الحاج، فسوق العمل في لبنان بحاجة إلى متخرجي فندقيّة، نظراً إلى كثرة المطاعم والفنادق. يعطي الحاج مثلاً أن «على رغم الوضع الاقتصادي الصعب طلب مني أن أجد أكثر من 13 طباخاً للعمل في مطاعم وفنادق، ولم أستطع حتى اليوم تأمين هذا العدد». يوجد في لبنان أكثر من 5 آلاف طباخ، ولكن تتفاوت الأمور بين الاختصاص والخبرة، فهناك طهاة يطهون كل شيء، وهناك آخرون متخصصون في أمر معين مثل الدجاج، الحلويات... لكن عدد الطهاة الذين يطهون كل شيء (chef general) لا يتجاوز 60 طاهياً، وهو عدد قليل، وفق الحاج.

فساتين مصنوعة من الشوكولا

شارك في معرض الشوكولا أكثر من 70 تاجراً ومصنّع شوكولا في لبنان. أولى فعاليات هذا المعرض عرض أزياء لفساتين مصنوعة من الشوكولا، حيث عُرض 15 فستاناً. تتوزع المؤسسات المشاركة في المعرض بين مؤسسات صغيرة ومنزلية، وأخرى ضخمة تستحوذ على حصة كبيرة من السوق. ويقدر استيراد الشوكولا في لبنان بنحو 1500 طن سنوياً، حيث تبرز بلجيكا كبديل الإستيراد الأول للشوكولا. وفي الواقع، فإن جميع المواد الأولية المستخدمة في إنتاج الشوكولا مستوردة. ويقدر بعض التجار المشاركين في المعرض، أن اللبنانيين يتوجهون إلى استهلاك الشوكولا المر جراً التركيز على فوائده.

ومن ثم سيارات النقل والتبريد وبالطبع الفنادق.

يرى الحاج أن «لبنان من أهم مراكز التدوق في العالم، نظراً إلى الأعداد الضخمة من الأطباق العالمية الموجودة فيه، إضافة إلى عدد كبير من الطهاة الأجانب». لكن ما هو المطبخ العالمي الذي يفضله اللبنانيون؟ يجب الحاج إن «المطبخ العالمي الأبرز في لبنان، والذي يحبه اللبنانيون كثيراً هو المطبخ الفرنسي لغناه بالصلصات التي تدخل في مختلف الأكلات وتعطي نكهة مميزة للأكل، إضافة إلى تقديمه تشكيلة واسعة من الأطباق».

قطاع خاص

سامسونغ تصنّع هواتف وغسالات أم «عبوات» متفجرة؟

بعد أسابيع قليلة على سحب شركة سامسونغ أحدث منتجاتها من الهواتف الخلوية، غالاكسي نوت 7، لأسباب تتعلق بانفجار البطارية، تبين أن غسالات سامسونغ هي أيضاً «عبوات» موقوتة قابلة للانفجار عند التشغيل، ما دفع الشركة إلى سحب 2,8 مليون غسالة من الأسواق العالمية.

في أيلول من السنة الجارية، أصدرت لجنة حماية المستهلك في الولايات المتحدة الأميركية، بياناً تحذّر فيه من غسالات سامسونغ. يأتي هذا التحذير بعدما تلقت اللجنة عشرات الشكاوى من المستهلكين عن «انفجار» غسالات سامسونغ من موديلات عديدة. ونقلت مواقع إلكترونية عديدة أن عدد الشكاوى يزيد على 700 شكوى، وهي متنوّعة بين «اهتزازات عنيفة في الغسالات» إلى انفصال أجزاء الغسالة، و«انفجار» أدى إلى إصابات خطيرة للعاملين. بعض الإصابات، وفق ما نقلت وسائل إعلام غربية، سببت أذى شخصياً للمستخدمين، إذ تبين أن هناك 9 حالات أدت إلى إصابات نجم عنها «كسر في الفك» و«كسر في الكتف» وجروح. تبين للجنة أن الجزء العلوي من الغسالات ينفصل فجأة عن هيكل الغسالة أثناء الاستخدام، وأن هذا الأمر يشكل خطراً على سلامة المستخدمين الشخصية وعلى ممتلكاتهم الخاصة.

هكذا أجبرت سامسونغ على سحب 2,8 مليون غسالة مزوّدة بأبواب علوية. لجنة حماية المستهلك الأميركية تقول إن الغسالات «المضروبة» منتجة في الأعوام ما بين 2011 و2016، أي إنها تشمل 34 نموذجاً من الغسالات. أما الشركة، فتعزو السبب الرئيسي لهذه



على \$150 عند الشراء».

هذا النوع من المشاكل يثير أسئلة واسعة عن «جودة» الصناعة التي تقدّمها سامسونغ. فالنسخة الأخيرة من الهواتف الخلوية غالاكسي نوت7 كانت تحمل بطاريات متفجرة، والأن أحواض الغسالات تنفجر أيضاً. يفتح هذا الوضع الباب على الأسئلة في اتجاه أقسام مراقبة الجودة وسلامة المنتج لدى الشركة، والأكلاف الباهظة المدفوعة على الدراسات التي تسبق تصنيع المنتجات، وعلى اختبارات ما قبل التوزيع، فضلاً عن الكلفة المادية في الأسواق وكلفة السمعة أيضاً التي ستقلص قيمة العلامة التجارية.

المشكلة إلى مقاومة الماء لحوض الغسالة، ما ينتج منه حمولة زائدة. لكن الأغرب أن الشركة أوصت أصحاب الموديلات «المضروبة» باختيار برامج غسل بطيئة حتى لا يصل الأمر إلى الانفصال أو الانفجار. وحاولت الشركة أن تعوّض عن أخطاء التصنيع وتعريض المستهلكين للمخاطر من خلال عروض مالية. وأسوأ ما في الأمر أنّ عرضها لسحب الغسالات «المضروبة» من السوق يتضمن: الإصلاح في المنزل وتجديد الكفالة لمدة سنة، أو الحصول على حسم مالي لدى شراء أي موديل آخر من سامسونغ. يحصل العملاء ممن يتقدمون لشراء وحدة غسالات سامسونغ جديدة

أردوغان وإعادة النظر بمعاهدة لوزان

الخبير
al-akhbarرئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الاميننائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعبمدير التحرير:
وفيق قانصوهمجلس التحرير:
محمد زبيب
حسنة علق
إيلي حنا
اهل الاندي
شريك كرتنمصادرة عن شركة
اخبار بيروتالمكاتب بيروت -
فردان - شارم دونان
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

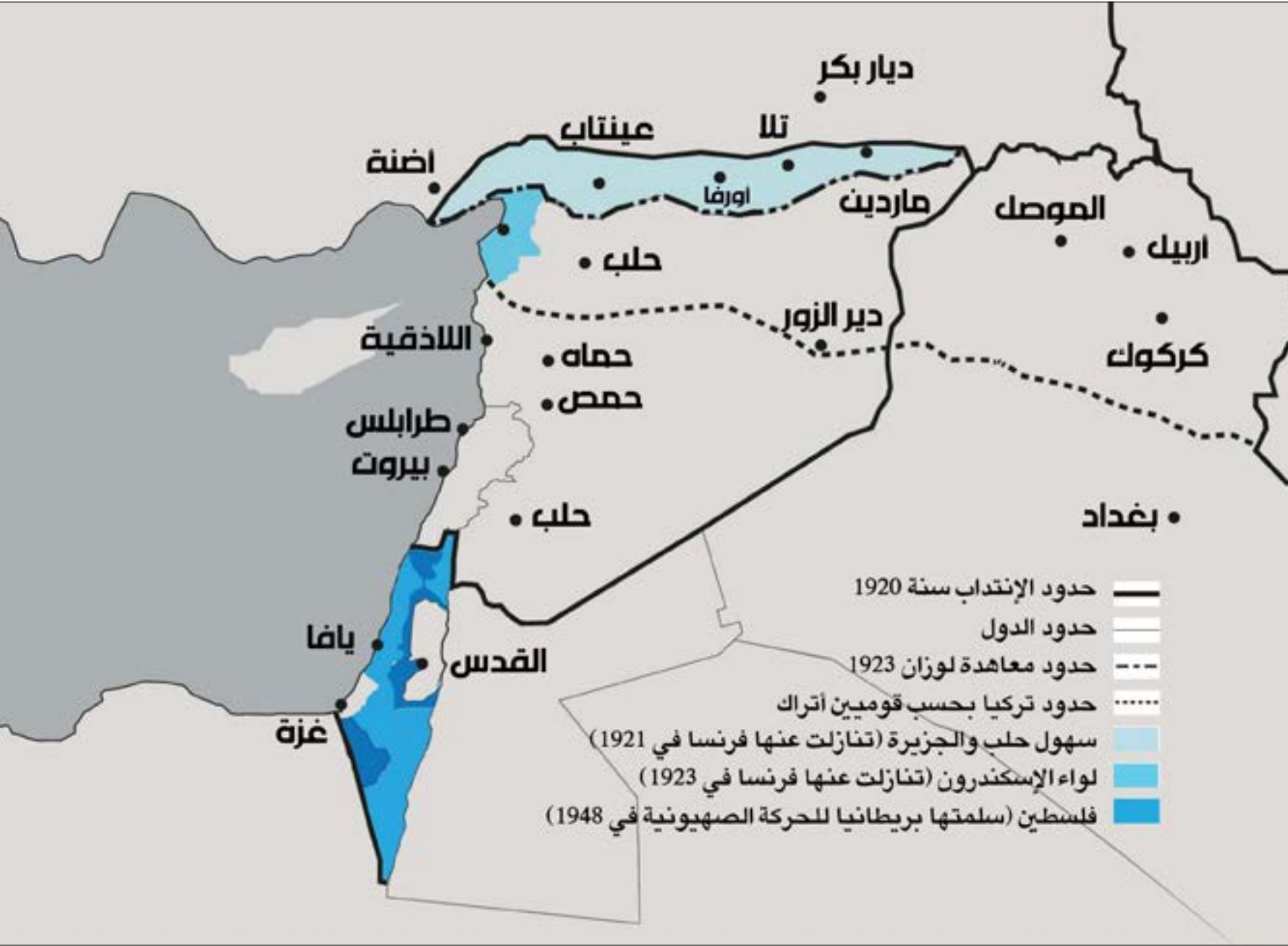
الإعلانات

الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع

شركة الاوائل
15_14_66634 / 01 -
03 / 828381الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f
alakhbarNewst
alakhbarNewsi
alakhbarnews-
paper

مع جامعة الجلبوع

سعيد نظام *

صرت أجلس أحياناً في «الفورة»، وأروح أتخيل هذا الأسير الأمني الدائر في الساحة عكس عقارب الساعة تقليدياً، وبعد لم يكد يشفى من جراحات الزنازين الانفرادية، أتخيله في شروده مفكراً: «أنت محتل أرضي، وقد استطعت أن تحتل حريتي، في مواجهة غير متكافئة بيننا لتجعلها اليوم بيني وبين سجّانك، فأنت المسؤول عن قطع رحلة حياتي الطبيعية الفردية، ولن أعفك من تبعات ذلك وستحمل غالباً ثمن أسري، وإن أمهلت يوماً مورثوك ثلاث سنين بعد أن لؤنوا دجلة والفرات بحبري عام 1258م، لأقتض منهم في عين جالوت عام 1261م، فيمكن أن أمهلك اليوم أكثر ولكني سأعذب حتى الثمالة من رأس نبع عين جالوت، وسلاحني أحد مما تتصور، صبراً وجوعاً وعلماً كذلك أفتقدني إياه بعد أن خربت معاهدي».

كان وجه عميد الأسرى، الموجه العام، مشعاً عندما جاءني معيداً علي ما كان هو وغيره أسمعوني أنا الشريك الجديد، ولكن هذه المرة، وبأختلاف النبرة، يقول: «أنت تعرف، أنه عندما بدأت تعجّ السجون الإسرائيلية بالمقاومين بعد 1967، كانت ظروف الاعتقال أصعب من أن توصف، وكان لا بد من التغلب عليها ليس صموداً فقط وإنما تحسبنا، ولم يكن الأمر ليتأتى لولا أن امتشقنا سلاحنا المتوفر، ألا وهو بطوننا، رغم أن هذا النوع من السلاح يؤلم من يمتشقه أكثر ممرات من الموجه ضده، لكنه يفتك به في النهاية فيخضع».

وها أنا أرفّ لك، أننا استطعنا أن نعيد استتال الحق في التعليم الجامعي، الذي كنا استلناه سابقاً لكن الانتفاضة الثانية ونتائجها جعلت المحتل ينتزع منا هذا المكتسب، صحيح أننا أعدنا المكسب وبعد نضال عقد من الزمن، وإن ليس بموافقة سلطات السجون ولكن بصمتها، ونريدك في

جبل الجلبوع الذي لعبت يوماً العذراوات الكنعانيات والعامريات، بين زنايقه النادرة المازجة أبداع الألوان في تزييناتها، وكثيراً قبل أن يسرق «وليم هاين» اسمها لتسمى باسمه، والذي حمى ميمنة جيوش عين جالوت ورواها لتوقف زحف تثار تلك الأيام، ينتصب اليوم وفي حلقة غضة، وقد زرع تثار اليوم في خاصرته أسلاك شائكة تدمي حرية أحقاد الظاهر.

أولئك الأحقاد، الحركة الأسيرة الفلسطينية، هؤلاء البشر الذين حملوا، كما كل أسرى الحرية في سنى البقاع، أعلى قيمة يملكها الإنسان: الروح، على الألف دفاعاً عن شعبهم في وجه تثار اليوم، كل بطريقته، و فقط بمحض الصدفة ظلت لهم هذه القيمة، مستبدلة نفسها بالقيمة الثانية مكانة: حريتهم. أولئك الآلاف المنسيون من غالبيتنا، يسجلون يومياً على أسمائهم عشرات «براءات الاختراع والاكتشاف» وفي سنى أوجه الحياة، وسلاحهم في غالب الأحيان بطون خاوية وإرادات عالية.

يستطيع علماء علم الاجتماع، إن كان بعد عندهم شك، أو حاجة لبيئة إثبات على الطاقة الكامنة في الإنسان على التأقلم في كل ظرف، بل والبدء، إن كان واعياً، أسرع مما يتصور في التأثير في الإقليم ومن ثم التغيير فيه ومهما قسا، يستطيعون أن يذهبوا لدورات استكمال عند أولئك الناس ليخرجوا بالبيئة القاطعة الدامغة في القدرة الجبارة تلك، ولن يبخل أولئك عنهم بالبيئات.

بعد أن تأقلمت أنا الآخر «الأسير الأمني» الجديد، والحق أقول أسرع ممّا تصورت وليس فقط بحكم نيّتي المسبقة، وإنما بحكم نوعيّة أولئك الناس الذين كنت القاهم محامياً أو نائباً، وها أنا القاهم شريكاً.

وزودتهم بعلاجات الفصل الثالث. كادت الدمعة تفرّ من عيني حين ودعوني بد «احتفال» خاص، وكتبوا ما تيسر لهم من كلمات ملقن بعضها في حفل الوداع، فقد كتب أحدهم:

«كانت الأمنية والرغبة أن أستفيد منك أكثر وأتعلم منك أكثر، من خلال أسلوبك المميز والرائع، ولكن شاءت الظروف وكما هي عادة السجون أن تختزل هذه المدة وأن أتواجد في قسم آخر... فأطلب منك أن تساعدني في التعلم عبر مجموعة من الوظائف سأجتهد لحلها وفهمها كما ينبغي وكما أرغب في التعلم والفهم... وفي كل الأحوال لك الشكر

عن تظاهرة مناهضة لبناء المستوطنات شمالي نابلس (أ ف ب)



الخط الثالث: مصر وسوريا نموذجا



(الانصاف)

الذي كان مع الاستعانة بالخارج ويطمح لتكرار في المعارضة السورية لتجربة المعارضين العراقيين الذي استنجلوا الخارج الأميركي في عملية إسقاط حكم صدام حسين عام 2003. لم يولد «الخط الثالث» رغم ثلاثين اجتماعاً كان آخرها في مدينة دوما في تموز 2010، ولكن تشكلت مسودة ورقة برنامجية كانت هي البذرة الجنينية لولادة «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» في يوم 25 حزيران 2011 بعد ثلاثة أشهر من نشوب الأزمة السورية عقب درعا 18 آذار 2011. لم يعد «الخط الثالث» بين خط السلطة وخط الاستعانة بالخارج فقط بل انضافت له مضامين جديدة: رفض العنف السلطوي والمعارض، رفض الحل الأمني - العسكري السلطوي والحل الإسقاطي المعارض للنظام لصالح حل تغييري عبر تسوية انتقالية تتشارك على ضوئها السلطة والمعارضة في سلطة انتقالية نحو

محمد سيد رصاص *

ساهم الشبوعيون المصريون في دور أساسي في حركة 23 يوليو/ تموز 1952 من خلال الجناح العسكري لـ«الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني-حدثو»، وقد قاد القائمقام يوسف صديق الكتبية التي اعتقلت كبار قادة الجيش المصري المواليين للملك فاروق، كما كان الجهاز الفني في «حدثو» هو الذي يطبع منشورات تنظيم «الضباط الأحرار» فيها الوثيقة البرنامجية «أهداف الضباط الأحرار» والتي شارك في كتابتها أعضاء في «حدثو» مثل خالد محي الدين وأحمد فؤاد. مع السلطة الجديدة التي أبدتها «حدثو»، بخلاف المنظمات الشيوعية الأخرى، حصل الصدام في كانون ثاني 1953 مع تظاهرات عمال كفر الدوار وإعدام العاملين مصطفى خميس ومحمد البقري، وفي أزمة مارس/ آذار 1954 رأت «حدثو» نفسها أقرب إلى حزب الوفد وجماعة «الإخوان المسلمين» واللواء محمد نجيب في المطالبة بعودة التعددية السياسية الحزبية وعودة العسكر للثكنات. لكن عندما بدأ الرئيس جمال عبد الناصر في الابتعاد عن الغرب والإقتراب من موسكو في عام 1955، رأت «حدثو» نفسها مع عبد الناصر، وفي مرحلة حرب 1956 وما بعدها قادت «حدثو» المقاومة المسلحة ضد قوات الاحتلال البريطاني في

مدينة بورسعيد. بين عبد الناصر وخصومه، أي «الإخوان المسلمون» والوفديون وشتوعيو منظمتي «الراية» و«طلبة العمال»، كانت «حدثو» خطاً ثالثاً يقف بوطنية نظام 23 يوليو ولكن يعتبره متصارع الأجنحة بين يمين ويسار وطني - تقدمي وينسب لجمال عبد الناصر قيادة الجناح الأخير. عندما توحدت «حدثو» مع «الراية» و«الطلبة» وشكلت الحزب الشيوعي المصري يوم 8 يناير/ كانون الثاني 1958، انقسمت «حدثو» من جديد عن «حزب 8 يناير» في أيلول 1958 لأنها لم ترد الصدام مع عبد الناصر الذي اصطدم مع الشيوعيين في موسكو ودمشق وبغداد والقاهرة على خلفية صدامه مع سلطة 14 تموز 1958 في بغداد بقيادة عبد الكريم قاسم. أرادت «حدثو» خطاً ثالثاً: لا صدام، ولكن تأييد مع تمايز عن عبد الناصر الذي اشترط حل الأحزاب في القاهرة ودمشق. لم يميز عبد الناصر الخط الثالث لـ«حدثو» عندما شن حملة اعتقالات الشيوعيين في

القاهرة ودمشق ليلة رأس سنة 1959. في السجن ظل سجناء «حدثو»، بتمياز عن شيوعيي «تنظيم 8 يناير»، في خط تأييد عبد الناصر وخاصة مع إجراءات التأميم في يوليو/ تموز 1961، وكانوا خطاً ثالثاً بالقياس إلى شيوعيين أتوا من «الراية» واندمجوا في «8 يناير»، مثل فؤاد مرسي واسماعيل صبري عبدالله. استمر سجناء «حدثو» في نظرية الأجنحة المتصارعة في سلطة 23 يوليو 1952 ولكن ظلوا على اتفاق مع «8 يناير» في رفض حل الأحزاب. عندما طرح ميخائيل سولوف في شباط 1964 مقولة: «التطور اللارأسمالي: تحول سلطة القوى الديمقراطية الثورية للتقارب والاندماج مع الشيوعيين، مثل كوبا كاسترو، لقيادة التحول باتجاه الاشتراكية»، وأفرج عبد الناصر عن السجناء الشيوعيين بمناسبة زيارة خروتشوف للقاهرة في مايو/ أيار 1964، كانت هذه مناسبة لانتصار «حدثو» بين الشيوعيين المصريين كخط، ولكن عندما تم حل تنظيمي الشيوعيين المصريين: «حدثو» و«تنظيم 8 يناير» في مارس/ آذار وإبريل/ نيسان 1965 لاندماج أعضاءهما في «تنظيم الاتحاد الاشتراكي» كان هذا يعني هزيمة الخط الثالث الذي حملته «حدثو» منذ عام 1955.

في سوريا كان هناك خط ثالث بين المتصارعين: «السلطة» و«الإخوان المسلمون» في أحداث 1979-1982 عبر «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي ضم خمسة أحزاب وحركات عروبية وماركسية، والذي قدم برنامجاً للتغيير الوطني الديمقراطي بعيداً عن السلطة ومواليها في «الجبهة الوطنية التقدمية» وبعيداً عن عنف «الإخوان» وبرنامجهم الإسلامي. في العراق لم يكن هناك خط ثالث في فترة 1991-2003 بين صدام حسين وأحمد الجلبلي، وفي ليبيا 2011 لم يوجد الخط الثالث بين معمر القذافي ومصطفى عبد الجليل الذي كان مثل جلبي العراق من خط الاستعانة بالخارج من أجل إحداث التغيير الداخلي. في سوريا بين شهري كانون ثاني 2008 وتموز 2010 بدأت محادثات بين ناصريي «حزب الاتحاد الاشتراكي العربي» وماركسيي «تجمع اليسار الماركسي-تيم» و«الحزب الديمقراطي الاجتماعي» و«حزب البارتني-جناح نصر الدين إبراهيم»، مع شخصيات عربية وكردية مستقلة، من أجل تشكيل «الخط الثالث» كخط يجمع الوطنية والديموقراطية معاً في المعارضة السورية، يكون متميزاً ومختلفاً عن خط السلطة ومواليها وعن خط «إعلان دمشق»

التي كانت ضمن انتدابها على سوريا، عادت الجمهورية الفرنسية وتنازلت لها سنة 1937 عن لواء الإسكندرون. وفي سنة 1948، سلمت الإمبراطورية البريطانية فلسطين للحركة الصهيونية.

لا يحق للجمهورية التركية إعادة النظر بمعاهدة لوزان ولا التلويج بإعادة النظر بها، لا احتجاجاً بمعلم أتري من هنا أو هناك، ولا تذرعاً بحجج عرقية أو لغوية أو تاريخية أو دينية، ولا تكريساً لتدخل عسكري واحتلال.

أما صمت الجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة وسائر الأطراف الموقعة على معاهدة لوزان، وإنما أيضاً منظمة الأمم المتحدة، وريثة عصبة الأمم، عن تصاريح السيد طيب رجب أردوغان، فهو مشاركة في العدوان، بالنظر إلى مسؤوليتها المباشرة عن هذه المعاهدة، بالأصالة وبالنيابة عن أصحاب الحقوق الفعليين من شعوب المنطقة ودولها، وبالنظر إلى الارتكابات التي مارستها الدول الكبرى بحق هذه الشعوب والدول أو تركتها تمارس بحقها، منذ إعلان الانتداب، والتي تصاعدت بشكل مأسوي في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة، مع ما جرّت من ويلات بدأت ترداداتها تصيبها على أراضيها.

يجب على المسؤولين في الدول المعنية بهذا التهديد، أيًا كانوا، وأياً كانت علاقاتهم، أن يقلعوا عن سياسة التنازلات والتفريط بحقوق شعوبها وأراضيها، وأن يتخذوا موقفاً حاسماً من هذا التهديد، بدءاً برفضه الصريح واتخاذاً للإجراءات الدبلوماسية والعملائية كافة لإلزام الجمهورية التركية بالتراجع عن السياسات العدوانية بكل أشكالها.

(مذكرة رفعتها حركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، إلى كل من رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، وسفراء كل من تركيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، وروسيا الاتحادية، والصين الشعبية، والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة)

* الأمين العام لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة»

في الدم ساري... جميلك يا... في قلوب طلابك على طول الزمن... نفخر فيك دوم وما علينا لوم... وهذه شهادة حق نقولها في السر والعلن.

وإذا كتب ربنا والتقيننا يوم... سنحملك على الأكتاف ونصبح ونقول:

هذا علم صاحب قلم... أديب السياسة وسياسي الأدب... إذا إحننا أحبينك ويقلوبنا سكتك قلبه العجب؟

علمتنا المبتدا وعلمتنا الخبر... علمتنا البلاغة وفهمتنا الفصاحة... علمتنا الفاعل والمفعول... علمتنا الفعل الماضي المعلوم والمبني للمجهول!

باختصار، علمتنا «كيف نحكي وشو نقول»... علمتنا الانحناء ممنوع من الصرف. وعلمتنا الحد والاجتهاد في كل ظرف... زمان كان ومكان... وعلمتنا التضحية مبتدأ أول وحبّ الشعب مبتدأ ثانٍ...».

ربّ قاريء يقول: وما وجه هذا الكلام؟! هذا الكلام أنقله لأنه بشرّفني أولاً، ولكن الأهم لأنه دليل على الطينة التي جبل منها هؤلاء الأبطال، ولأن جرماً ترتكبه حين ننسى مثل هؤلاء وراء الأسلاك وفي الزنازين عزلاً إلا من «بطونهم» سلاحاً. وأنقل هذا الكلام لأنه عن أناس قدّموا أعلى ما يملك بشري فداء لشعبه، وما زال يحلم أن يخدم شعبه «خدمة اجتماعية» فوق خدماته الجليلية التي يقدّمها، وأقوله لأن فيه: أن ثمرة التضحية دائماً أنضج وأكبر، فالنضجيات التي بذلها هؤلاء وما زالوا يبذلون تهزم أعتى الأسلاك. أقول هذا الكلام تحية وعلى الملأ لمن يستحق أكرم التحيات، ووعداً عندي لكم الكثير وما دامت «أم رشدي الباقوية»، ومنذ أكثر من ثلاثين عاماً تجرّ نفسها على كرسي العجلات وجهاز الأكسجين معلق بجانبها، لترى من خلف الزجاج «صغيرها».

* كاتب فلسطيني

شريك نحاس *

عمد رئيس الجمهورية التركية، السيد رجب طيب أردوغان خلال الأسابيع الأخيرة إلى إطلاق مواقف متكررة تدور حول نيته إعادة النظر بمعاهدة لوزان لسنة 1923.

أنت معاهدة لوزان لإنهاء مسار طويل من الحروب التي أدت إلى خسائر بشرية هائلة وإلى تهجير الملايين من أراضيهم، ومن بينهم أهالي العديد من المواطنين اللبنانيين والسوريين والعراقيين، من الناطقين بالعربية والأرمنية والسريانية والكردية، جرى التنكيل بهم بشدة ووضعت اليد

”

يجب على المسؤولين في الدول المعنية أن يقلعوا عن سياسة التنازلات

“

على أملاكهم. وقد واكبت الأحداث العنيفة مفاوضات، سرية وعلنية، تناولت تقاسم مناطق النفوذ وأبار النفط وأحواض الأنهر وتنازلات عن أراض واسعة، دون اكتراث بحقوق الناس وحيواتهم، ودون احترام للعهود ولا التزام بالمسؤوليات التي رتبها الصيغة الانتدابية.

من منظور القانون الدولي، هذه المعاهدة هي التي رسمت حدود الدول في المنطقة وشكلت مرجعية إنشائها: تركيا من جهة، ومن جهة أخرى كل من العراق وسوريا وفلسطين وشرق الأردن وقبرص ولبنان. سكان جميع دول المجموعة الثانية كانوا ممثلين قسراً، بحجة الانتداب الذي كان قد أعلن في سنة 1920، بدولتي الجمهورية الفرنسية والإمبراطورية البريطانية. على الرغم من ذلك، وبعد تنازلها لتركيا سنة 1921 عن كيليكيا وسهول حلب والجزيرة

”

تأقلمت أنا «الأسير الأمني» الجديد أسرع مما تصورت

“

والاحترام وكان شرفاً لي أن أكون أحد طلابك...».

وأخر: «لقد علمتني أن الفلسطيني سيبقي فلسطينياً وإن حاولوا سلخه عن هويته، وأن النضال وعلى اختلاف أشكاله يصب في صالح الوطن، وأن الحلم وإن طال تحقيقه يبشّر بقربه، وأننا لسنا وحدنا هنا وإن تخلّى عنا الجميع وذهبوا، فلا بد يوماً بأن يعودوا، وأن الدين أو العرق أو المذهب أو المعتقد ليس إلا فرداً وأن الوطن أكبر من أن يكون فرداً... لقد كنت لي، يا والدني الطيب، رغم كل الظروف التي عشناها بقساوتها معلماً صادقاً ترى بي أملاً قادماً، وساكون بإذن الله...».

وثالث: «لقد كنت يا... ينظري رجلاً بزمن قلّ به الرجال. كنت مثلاً أعلى وقودة حسنة... إنني استغدت منك بكل فرصة جلسنا بها معك، وكنت أنتهز الفرصة للصيد في بحر معرفتك وخبرتك للحياة، وفي كل مرة كنت أرى مدى حدة نظرك، وعمق طرحك للامور... وأنا أقول لك وبكل تواضع لقد كان لي الفخر بأن أتعرف على رجل بقدرك...».

أما «القصيد» التي تعاونوا على نصّها وأختار هنا بعضها، فالقائها أحدهم نيابة وفي صوته بحّة: «... عروبي وحبّته للوطن

”

لم يولد «الخط الثالث»

في سوريا رغم ثلاثين اجتماعاً كان آخرها في تموز 2010

“

أوضاع سورية جديدة تتجاوز بنية مرحلة ما بعد 8 آذار 1963 التي انفجرت منذ آذار 2011 لتقود إلى أزمة سورية - إقليمية - دولية لا مثيل لقوتها وتأثيراتها بالقياس إلى أزمات العالم بفترة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945.

يمكن القول بأن التجربة السورية هي الوحيدة التي نجح فيها «الخط الثالث» في أن يثبت قوته على الصعيد العربي بين «الحاكم» وبين «المعارض المستعين بالخارج» والذي يكون العنف المعارض والخط الإسقاطي للنظام جزءين من عدة شغلته ورؤيته البرنامجية: في لحظات سياسية كان هذا الخط الثالث أو كاد أن يضع في الرزمة وسط ضجيج خط واشنطن - أنقرة - الدوحة الذي كان يطمح في خريف 2011 إلى تكرار التجربة العراقية وتلك الليبية التي أسقطت القذافي عبر «الناثو» من باب العزيمية في طرابلس الغرب يوم 23 آب 2011.

وفي مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية يومي 2-3 تموز 2012 لم يلتفت أحد للطرح التسويبي الذي قدمته «هيئة التنسيق» مستعينة ببيان جنيف الذي صدر قبل يومين عبر توافق أميركي - روسي. اختلفت الأمور في عام 2016 مع مؤتمر جنيف 3 عندما وضع بأن الخط الإسقاطي قد هزم في المعارضة السورية لصالح الخط التغييري التسويبي. من المحتمل الآن أن تقود الأوضاع الميدانية العسكرية ليس فقط إلى هزيمة «الخط الثالث» عند «الإئتلاف» والفصائل المسلحة المعارضة بكل ما يحويه من عنف واستعانة بالخارج وخط يدعو إلى إسقاط السلطة بل أيضاً إلى هزيمة «الخط الثالث»، لتنتهي عبر ذلك حظوظ «التسوية» ولتكون «حكومة الوحدة الوطنية»، كخط مكمل لتجربة «الجبهة الوطنية التقدمية»، بديلاً من تسوية بيان جنيف 1 الذي ينص على «هيئة حكم انتقالية».

* كاتب سوري

الشمال السوري:

قوات متعددة الجنسيات.. برعاية «قسد»

خلال سنوات الحرب سلط الصوّء على نحو كثيف على المقاتلين الأجانب في معظم المناطق السورية باستثناء مناطق نفوذ الأكراد في الشمال السوري، وفيما انشغلت وسائل الإعلام بالتركيز حثياً على «الجهاديين» الأجانب، وَاخِر على القوّات الأجنبية الداعمة للجيش السوري، يكاد يغيب أيّ ذكر للقوّات المنتشرة في مناطق سيطرة «قوّات سوريا الديمقراطية» رغم كثرة عددها وتنوّع مشارب مقاتليها وانتماءاتهم

صهيب عنجيني

تنقسم القوات الأجنبية الموجودة في مناطق سيطرة الأكراد شمال سوريا إلى صنفين، أولهما: قوات رسمية ما بين قوّات مهمات خاصة وعناصر استخبارات، أمّا القسم الثاني فيضمّ مقاتلين «متطوعين» غير منضمين إلى السلك العسكري رسمياً. وتتوزع القوات المذكورة في المنطقة الممتدة ما بين منبج (ريف حلب الشرقي) والمالكية (ريف الحسكة الشمالي الشرقي)، فيما تنفرد منطقة عفرين (ريف حلب الشمالي) بكونها المنطقة الوحيدة الخالية من القوات الأجنبية من بين مناطق نفوذ «قسد».

القوات الخاصة

الأميركيون: العديد الأكبر بين القوّات الأجنبية الخاصة هو عديد الجنود الأميركيين الذين يتوزعون على قواعد عسكرية أميركية عددها سبع (حتى الآن). القاعدة الأولى في مطار رميلان شرق مدينة القامشلي، حيث أشرف الأميركيون على زيادة الطاقاة الاستيعابية للمطار بما يؤهله لاستقبال عدد أكبر من طائرات الهليكوبتر الأميركية. أنشئت القاعدة الثانية غرب القامشلي، وتحديداً في قرية المبروكية وفيها حوالي مئة عنصر من القوّات الأميركية الخاصة. تتوضع القاعدة الثالثة في قرية تل بيدر (تقع ضمن

الفرنسيون

في حزيران الماضي أقرت الحكومة الفرنسية بوجود جنود فرنسيين في مناطق سيطرة الأكراد في سوريا. وبالتزامن مع «معركة تحرير منبج» تناقلت وسائل إعلام فرنسية مصادر عسكرية فرنسية حديثها عن أن «قوّات خاصة فرنسية موجودة في سوريا لتقديم المشورة لقوات سوريا الديمقراطية في معاركها ضد جماعة «الدولة الإسلامية» في منبج، بالقرب من الحدود التركية». المصادر نقلت عن وزير الدفاع جان إيف لودريان «تلميحه إلى وجود تلك العناصر بالفعل». اللافت أن مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية أكدت أن إرسال قوّات خاصة إلى سوريا لا يرتبط بوجود «جهاديين» فرنسيين في صفوف «داعش»، وتقول المصادر «كنا سنذهب حتى لو لم يكن هناك ناطقون بالفرنسية». يصعب تقدير عدد العناصر الفرنسيين، ومن المرجح أنهم دون المئة عنصر، من بينهم خبراء واستشاريون عسكريون علاوة على عناصر من «المديرية العامة للأمن الخارجي / DGSE»، ووفقاً لوسائل الإعلام الفرنسية فإن «المهمات التي تقوم بها القوات الخاصة تبقى بعيدة عن أعين الإعلام، ومنها البحث والاستخبارات، وإطلاق الرهائن». ومن المرجح أن الفرنسيين شرعوا فعلاً في بناء قاعدة لهم على هضبة «مشتى نور» المطلّة على عين العرب (كوباني).

بريطانيون وألمان

خلافاً للاميركيين والفرنسيين يُعد عديد العناصر البريطانيين والألمان منخفضاً، وتؤكد معلومات «الأخبار» أن فريقاً من الخبراء الاستشاريين البريطانيين مكوناً من تسعة أفراد قد داب على تقديم «استشارات عسكرية ولوجستية لقوّات سوريا الديمقراطية متنفّلاً باستمرار بين مناطق سيطرتها». في المقابل، تبقى حقيقة وجود قوات ألمانية خاصة في مناطق سيطرة «قسد» أمراً مبهماً. وكانت الخارجية السورية قد دانت منتصف حزيران الماضي «وجود قوات فرنسية وألمانية خاصة» في مناطق سيطرة «قسد»، ووصفته بأنه «عدوان صريح وغير مبرر ضد سيادة واستقلال سوريا». فيما سارعت برلين إلى تكذيب تلك المعلومات، وأكدت أن «هذا الاتهام باطل».

المتطوعون

مئات من «المتطوعين» الأجانب موجودون في مناطق سيطرة «قسد»، وبشكل خاص في مدينة منبج (ريف حلب الشمالي الشرقي). ينتظم هؤلاء في تجمّع أطلق عليه اسم «الكتيبة الدولية للحرية»، وتضمّ في صفوفها مقاتلين من جنسيات شتى: بريطانية، فرنسية، أميركية، كندية، أسترالية، ومن بينهم عدد محدود من الديانة اليهودية. لكنّ



فريق من الخبراء البريطانيين يقدم استشارات عسكرية ولوجستية لـ «قوّات سوريا الديمقراطية» (اف ب)

مركز «ثقافي» فرنسي

يسعى عدد من الشخصيات الفرنسية إلى الترويج لمشروع إنشاء مركز ثقافي فرنسي في «كوردستان السورية». ومن بين تلك الشخصيات وزير الخارجية الأسبق برنار كوشنير، والكاتب والصحافي باتريس فرانشيسكي مؤلف كتاب «الموت من أجل كوباني» الصادر عام 2015. الأخير اشتهر بنشاطه في عدد من بؤر الحروب في العالم، مثل الصومال، والبوسنة والهرسك، علاوة على حضوره الدائم في مناطق سيطرة الأكراد في سوريا منذ عام 2013. يؤكد فرانشيسكي في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لو فيغارو» ونشرت في آب الماضي أن الأكراد متحمسون لفكرة إنشاء «مركز ثقافي فرنسي» في مناطق سيطرتهم يكون أداة قتال فكريّة، ويساهم في «مساعدة شعب كوردستان سوريا على تعلم الفرنسية، وتنوير أفكار الشباب، وخلق روابط بين الفرنسيين والأكراد». يؤكد فرانشيسكي أيضاً أن «فرنسا تحظى بشعبية في المجتمع الكردي»، وأن الأكراد يعلمون أن «الانتداب الفرنسي على سوريا (1920 - 1946) ساهم في حمايتهم من العرب». ويشدّد أصحاب فكرة المشروع على ضرورة وضعه موضع التنفيذ سريعاً، وقبل انتهاء الحرب لأن «الحرب الفكرية لا ينبغي أن تؤجّل، بل أن تتزامن مع الحرب، لمواجهة الدعاية الفكرية الهائلة لدى تنظيم (داعش)».



المتحدة RMT حتى عام 2002 (توفي في آذار 2014). يمثل البريطانيون العمود الفقري لهذا «اللواء» ويضمّ إضافة إليهم مقاتلين متطوعين من جنسيات أخرى عدّة من بينها: الكندية، والإيرلندية، والأميركية. ويرغم أن المقاتلين البريطانيين قد وفدوا تبعاً إلى سوريا (أفراداً في معظم الأحيان، ومجموعات صغيرة تتكوّن من ثلاثة أشخاص في أحيان أخرى) غير أن مصادر خاصة تؤكد لـ «الأخبار» أن «معظم المتطوعين وصلوا بعد إنجاز كل الترتيبات

اللوجستية عن بُعد، وكانوا يعلمون تماماً أنهم آتون للانضمام إلى هذه المجموعة». ليس جميع مقاتلي «بوب كرو» من أصحاب الخبرات القتالية السابقة، وقد أنشئ مُعسكرٌ خاص لهم في مناطق سيطرة «قوّات سوريا الديمقراطية» في عين العرب (كوباني، ريف حلب الشمالي) حيث خضعوا لتدريبات مكثّفة بدءاً من أواخر شباط الماضي. وتؤكد مصادر كندية لـ «الأخبار» أن «الإشراف على تدريبهم كان مهمة مقاتلينا فقط»، فيما يؤكد مصدر آخر أن «استشاريين عسكريين أميركيين وبريطانيين قد زاروا المخيم مرّة واحدة على الأقل». يُعرّف المقاتلون عن أنفسهم بأنهم «متطوعون اشتراكيون، قرروا لانضمام إلى حركات التحرر العالمية، جاؤوا (إلى سوريا) لمحاربة الفاشية ونصر الاشتراكية وثورة كردستان». ويؤكد هؤلاء أنهم «يكسسون جهودهم لمحاربة (داعش)، ومستعدون للموت في هذه المعركة». أول مشاركة قتالية فعلية لـ «بوب كرو» كانت في آب الماضي خلال معركة «تحرير منبج» (انضموا إلى الحملة في أواخرها، وكانت المعركة قد امتدّت بين شهري حزيران وأب). يتمركز «لواء بوب كرو» حالياً في مدينة منبج الخاضعة لسيطرة «قسد» وكان مقاتلوه قد استعدوا للمشاركة في معركة الباب قبل أن تبلغ الولايات المتحدة قيادة «قسد» أن «التحالف» لن يدعم تلك المعركة. يحرص معظم المقاتلين على عدم الكشف عن أسمائهم، ويعزرون ذلك إلى مخاوف من إجراءات قد تتخذها بحكم الحكومة البريطانية (التي قد تجد تهديداً في الاشتراكية كما في (داعش)). وتنقل صحيفة «إنديبندينت» البريطانية عن أحد المحاربين القدماء في الجيش الأميركي قوله إنه «أراد الانضمام إلى وحدات الحماية لكنه اكتشف

الحدث

حلب تنتظر أوان الخطط... وريف حمص يدخل خط النار

تفجير يستهدف «الزنكي» في أعزاز

قتل 25 شخصاً في انفجار سيارة مفخخة استهدف أحد مقر حركة «نور الدين زنكي» في مدينة أعزاز، في ريف حلب الشمالي، وفق ما أفاد قيادي في «الحركة» لوكالة «فرانس برس». واتهم عضو المكتب السياسي في «الحركة» ياسر اليوسف، تنظيم «داعش» بالوقوف وراء التفجير، مضيفاً أن «الكيفية والأسلوب يشيران إلى (داعش)، وإلى أن بصماته واضحة». من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «المعارض إن «مستودع ذخيرة لحركة نور الدين زنكي في أعزاز، استهدف بتفجير، أسفر عن مقتل عشرة مقاتلين على الأقل وسقوط عشرات الجرحى».

(أ ف ب)

الرصد والكمائن من قتل عدد من المسلحين، عبر استهداف مقرهم والياتهم، باتجاه تلؤل الصوانة في ريف حمص الشرقي، إضافة إلى مواقعهم في الفرخانية وعين حسين الجنوبي، في الريف الشمالي. وبالتوازي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها نفذت هجمات استهدفت مواقع لتنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» في سوريا، بصواريخ «كروز» أطلقتها قاذفات استراتيجيّة من فوق البحر المتوسط. ونشرت الوزارة تسجيلاً يظهر قاذفة «توبوليف 95» ترافقها عدة مقاتلات وطائرات للترزود بالوقود، مشيرة إلى أن القاذفة انطلقت من قواعد روسية وانتقلت عبر بحر الشمال ثم المحيط الأطلسي وصولاً إلى البحر

خرجت معضمية الشام من جبهات العمل العسكري

المتوسط. وأوضحت أن مقاتلات «سو 33» الموجودة على حاملة الطائرات «أميرال كوزنيتسوف»، الموجودة شرق المتوسط، شاركت في الهجمات إلى جانب المقاتلات من قاعدة حميميم، كذلك قامت مقاتلات «سو 30» بمهام المراقبة الجوية خلال العملية.

وفي السياق، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن دهشتها من تصريحات واشنطن عن كون العملية العسكرية الروسية في حمص وإدلب بسوريا تتعارض مع القانون الدولي. وشددت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، على أن كافة الضربات على مواقع تنظيم «داعش» في ريفي إدلب وحمص تُنفذ اعتماداً على معلومات استطلاعية دقيقة.

وفي مقابل ذلك، استهدف مسلحو تنظيم «داعش» بلدة جب الجراح وقرية أم السرج الجنوبي، في الريف الشرقي لمدينة حمص، عبر إطلاق

تواصل القوات السورية استعداداتها لعمليات عسكرية مرتقبة. تهدف إلى دخول الجيش وحلفائه إلى عمق مناطق سيطرة المسلحين، بما يسمح بتأمين مدينة حلب بشكل كلي. وتوسيع طوق الأمان في محيط تدمر وحقول النفط في ريف حمص الشرقي

مرح ماشي

عمليات عسكرية واسعة أعلن عنها مراراً في مناطق مختلفة على كامل الجغرافيا السورية، شملت مناطق إدلب وحلب وحمص. ويبدو من قراءة الحدث السوري مؤخراً، أن التنسيق والترابط في قيادة العمليات على جبهات متعددة، تعززاً بشكل كبير لجهة التشبيك العسكري بين القوى المقاتلة. وهو انعكاس لمحاولات تلافي الثغر التي واجهت القوات السورية والحلفاء، خلال معاركهم مع المسلحين، في فترات سابقة.

وتستمر استعدادات الجيش وحلفائه للعملية العسكرية «الكبرى» التي جرى الحديث عنها طويلاً خلال الأيام الماضية، في حلب، مع تواصل التمهيد الناري الكثيف، بهدف الضغط على مسلحي الأحياء الشرقية، وإشغالهم عبر «العمل المتوازي على الجبهة الشرقية مع التوسع العسكري غرباً لتحقيق الهدف المطلوب»، وفق ما أوضحت

موسكو: علاقتنا بدمشق لن نغيّرنا عقوبات واشنطن

أعلن نائب وزير الخارجية الروسية سيرغي ريباكوف، أن التعاون بين بلاده وسوريا لن يتضرر من العقوبات التي تفرضها واشنطن على دمشق وحلفائها. وأشار في تصريح إلى وكالة «تاس» الروسية، إلى أن «تبني مجلس النواب في الكونغرس الأميركي مشروع قرار لفرض عقوبات على سوريا، والأطراف المتحالفة معها، يعدّ استمراراً لسعي واشنطن إلى إطاحة الحكومة الشرعية في دمشق»، موضحاً أن «هذا السعي لا يخفيه كثيرون من الساسة والمسؤولين الأميركيين».

(تاس)

أعلنت موسكو تنفيذ قواتها هجمات بصواريخ «كروز» أطلقتها قاذفات فوق المتوسط (أ ف ب)



أنهم حفنة من الحمر اللعينين». كما تنقل الصحيفة عن أحد مقاتلي اللواء قوله «بعض الأصدقاء عرضوا علينا بدائل للعودة لكن هذه البدائل لا تقدم سوى تشنيت عن فكرة أن المجتمع لا يحتاجنا حتى كعمالة رخيصة». وأشار إلى أن قوات الحماية الشعبية توفر الأسلحة والأزياء العسكرية والغذاء والإقامة، لكنها لا تدفع لهم مرتبات. كما أن المقاتلين يسافرون على نفقتهم إلى سوريا.

«لواء هنري كرازوكي»: على خطى أقرانهم البريطانيين، قرّر المنظوعون الفرنسيون تسمية مجموعتهم تيمناً بزعيم نقابي فرنسي هو هنري كرازوكي، وهو واحد من أهم الشخصيات النقابية في القرن العشرين في فرنسا: مقاوم شيوعي خلال الحرب العالمية الثانية، عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي منذ عام 1956، ثم شغل منصب الأمين العام للاتحاد العام للعمال CGT بين عامي 1982 و1992. وتشير معلومات «الأخبار» إلى أن «هنري كرازوكي» يضم في صفوفه علاوة على الفرنسيين عدداً من الكنديين، وعدداً من الأفارقة من جنسيات مختلفة. يؤكد مقاتلو «كرازوكي» أنهم «يقاتلون من أجل الشعب السوري المغلوب على أمره والمظلوم من قبل الأنظمة الديكتاتورية ومن قبل الجهاديين الفاشيين»، كما يشددون على أنهم يقاتلون «إلى جانب الشعب الكردي من أجل حريته واستقلاله، ومن أجل هزم تنظيم داعش الإرهابي». شارك «اللواء» في معارك منبج، ويتمركز فيها في الوقت الحالي جنباً إلى جنب مع بقية تشكيلات «الكتيبة الدولية للحرية» التي يعود إلى وجودها بعض الفضل في اطمئنان «قسد» إلى أن القوات التركية الغازية تحت لواء «درع الفرات» لن تهاجم منبج.

عدة قذائف صاروخية، تسببت في أضرار مادية، كذلك أصيب شخص جراء سقوط 4 قذائف هاون أطلقت من حي الوعر الحمصي، وسقطت في قرية المزرة. ويشرح مصدر ميداني أن الاستعدادات جارية لتنفيذ حملة عسكرية كبيرة، لتناحية العدة والعتاد، في أرياف حمص، مضيفاً أن «المرحلة الأولى من الحملة تمهيدية، ستكون باتجاه الشرق والشمال، وستطال آخر نقاط المسلحين ضمن الحدود الإدارية لمدينة حمص، الأمر الذي يضمن تموضعا عسكرياً جديداً يناسب المرحلة الجديدة من التوسع العسكري وسط البلاد، ما يعني دفع المسلحين بشكل أكبر نحو الشمال والشرق». ويضيف أن «أبرز المحاور التي سيتم العمل عليها هو حقول النفط، كحقلي شاعر وجزل»، إلى جانب العمل لضمان توسيع رقعة الأمان حول ريف تدمر. وتأتي الحملة المذكورة استكمالاً للسليباريو الذي أعلن عنه، في سياق حملة عسكرية في إدلب وحمص، وقد تشكل حاجزاً حول دون استغلال تنظيم «داعش» للأجواء، بهدف شن هجوم جديد ومتكرر على هذه المواقع. أما في ريف دمشق، فقد تواصلت الاشتباكات بين الجيش السوري ومسلحي «جيش الإسلام»، في محيط حوش الظواهري، في الغوطة الشرقية، وسط قصف مركز بقذائف المدفعية الثقيلة على نقاط تمرکز المسلحين وتحركاتهم في المنطقة. يأتي ذلك بالتوازي مع تقدم الجيش في منطقة خان الشيوخ، في ريف دمشق الجنوبي الغربي، وسيطرته على مدرسة ومسجد سكيك، في ظل قصف مدفعي وصاروخي استهدف نقاط انتشار المسلحين. ويتواصل تقدم الجيش في الغوطة الغربية بالتوازي مع خروج معضمية الشام عن سيطرة المسلحين، وعودتها أمس إلى سيطرة الدولة السورية، بعد إتمام اتفاق المصالحة، وهو ما يعني تفرغ الجيش لقتال المسلحين في المناطق المجاورة.

العراق

«الحشد» يقترب من إحكام الحصار على تلعفر



يضم العبادي «فيتو» على دخول الحشد إلى تلعفر (أف ب)

الحكومة يريد أن يسند مهمة استعادة المدينة إلى الجيش العراقي، بعد أن يُسقط الحشد كامل خطوطها الأمامية، ويحكم حصارها، وهو أمر أكدته مصادر أخرى، رفاعة المستوي، قالت إلى «الأخبار»، إنه «تم توكيل الفرقة 15 في الجيش للدخول إلى تلعفر». وتلفت المصادر إلى أن «التقدم الذي حققته القوات منذ بداية المرحلة الثالثة من عمليات غرب الموصل، كان مذهلاً، وأسرع مما نتوقع»، مشيرة إلى أنها «تتقدم حالياً باتجاه المدينة».

وحسب تقديرات «غرفة العمليات المشتركة»، فإن عدد مسلحي التنظيم في تلعفر يبلغ 2000 مسلح، جُلبهم أجانب انتقلوا من الموصل إلى المدينة. وقد وُضعت قيادة «داعش» دفاعاتها على ثلاث جبهات، واتخذت من وسط المدينة مركزاً لها، وأصدرت أوامر أوجبت فيها «الاستماتة في القتال».

في موازاة ذلك، فإن فرق الهندسة، التابعة لـ«الحشد»، تواصل عمليات

تطهير محيط مطار تلعفر العسكري، حيث زرع مسلحو «داعش» هناك مئات العبوات الناسفة. بدوره، حاول «داعش»، أمس، استعادة المطار، فأرسل عدداً من الأرتال، غير أنه فشل في ذلك، وتضيف المصادر أنه «كان لافتاً، وللمرة الأولى تحويل مسلحي داعش السلاح الثقيل كمضادات الطائرات (عيار 57) ليعمل ضد الأفراد».

وإن كانت عقدة تلعفر في طريقها إلى الحل، فإن مدينة الموصل في تعقيد متزايد، ومتواصل بشكل تصاعدي، إذ تشير مصادر مطلعة إلى أن الحديث عن استعادة الموصل «ليس بالقرب حاليًا... وسيأخذ الأمر وقتاً طويلاً».

وتشير المصادر إلى أن «جهاز مكافحة الإرهاب يواجه مشاكل ميدانية كثيرة، بعدما تكبد خسائر

فيما يقترب «الحشد» من إحكام حصاره على تلعفر. أوعز العبادي إلى الفرقة 15 في الجيش العراقي لدخول المدينة، واستعادتها في خطوة تؤكد سعي رئيس الحكومة العراقية لاسترضاء واشنطن، في وقت يزداد فيه ميدان الموصل تعقيداً مع اتخاذ «داعش» الأهالي دروعاً بشرية

بين معركتي تلعفر والموصل، يقبع رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بين نارهما. ففي الأولى، يرفض أن يقدم «انتصاراً» جديداً لقوات «الحشد الشعبي» باستعادتهم لتلعفر، أما الثانية، وهي مازقه الأكبر، فإنه ليس قادراً، حتى الآن، على إعادة ضبط إيقاع المعركة، وفق رؤيته، طبقاً لمعطيات الموصل الميدانية.

وعلى جبهة تلعفر، يتعرض العبادي لضغوط كبيرة من الولايات المتحدة وتركيا، وفق مصدر مطلع، تقضي بمنع دخول «الحشد» إلى تلعفر



العبادي يحذر من العودة إلى مشاريع التقسيم السابقة في المحافظات

واستعادتها، وسحب راية النصر منها، لتلبية لرغبة واشنطن وأنقرة الراضيتين لمنح «الحشد» المزيد من الانتصارات، في معركة يعتبرها الطرفان معركتهما ضد «الإرهاب».

وترى المصادر أن «المشكلة الحالية تكمن في وضع العبادي فيتو على دخول الحشد إلى المدينة، وهو أشبه بفيتو الفلوجة»، مكررة أن «رئيس



فرنسا

إلغاء ملتقى حول سوريا لأن منظّميه يرفضون الحرب!

«فرانس تليفزيون» بطرد الصحافية المرموقة سماح صولا، لأن الأشرطة الوثائقية التي قدمتها ضمن برنامجها «عين على الكوكب»، حول الصراع في سوريا، لم توافق «الفكر المهيم»، وبالأخص في ما يتعلق بإبراز بشاعة «الجماعات الجهادية» وجرائمها.

وفي تلميح آخر إلى هوية من أداروا الحملة ضد «ملتقى كون»، أشار الآن شويت إلى «قلم ماجور يكتب في صحيفة أسبوعية كبيرة، سبق أن وصفني عام 2012 بأنني انتمي إلى الليفي الفاشي لبشار الأسد في فرنسا، مجرد أنني نطقت خلال محاضرة حول سوريا بالجمليتين الآتيتين: إن من يتمرد على طاغية ليس ديموقراطياً بالضرورة... وكوننا نطرح تساؤلات حول أساليب ووسائل وأهداف المتطرفين ضد طاغية، لا يعني أننا نؤيد الطاغية».

من جهته، قال «التجمع من أجل سوريا»، في بيان حمل توقيع رئيسه أنس اليكسي شبيب، إن الضغوط التي مورست على مدير «متحف كون» لدفعه إلى إلغاء الملتقى جاءت من «التجمع من أجل سوريا حرة وديموقراطية»، وهو جمعية تم تأسيسها خصيصاً للتجهّم على «التجمع من أجل سوريا» وتشويه

مضيفاً أن «هناك حركة مدنية داخل المدينة، والأميركي ممتنع عن ضرب مواقع التنظيم، الذي نشر عدداً من الأسلحة الثقيلة داخل تلك الأحياء». بالتوازي مع عراقيل الميدان، فإن العبادي أمام فخ جديد، وقع فيه قبل أوامره، أي «مرحلة ما بعد الموصل». إذ إن تراشيقاً سياسياً، وحماوةً هي سمة العلاقة بين بغداد وأربيل، حالياً. فبعد تصريحات رئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني، النارية، جاء نارياً بدوره ردّ رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، إضافة إلى

فادحة في العدة والعديد»، إضافة إلى «تمكّن داعش من غنم الكثير من تجهيزاتهم في الأحياء الموصلية الشرقية». وتأسف إلى أن «ما يزيد تعقيد العمليات، وجود الأهالي في الموصل، فالعبادي يرفض خروجهم، فيما يستخدمهم داعش كدروع بشرية». وتنقل مصادر أخرى حضرت اجتماعاً في «غرفة العمليات المشتركة» قول قائد العمليات إن «مقاتلي داعش يقاتلون بالرشاشات الثقيلة والمدافع والهاونات، والأطفال يلعبون إلى جانبهم كرة القدم».



ألغى الملتقى قبل موعد انعقاد المقرر في 26 تشرين الثاني

ريشار لايفير، رينييه نبعة، وماجد نعمة.

وبالرغم من أن مدير «متحف السلام» لم يحدد هوية الجهات التي قادت حملة المطالبة بإلغاء الملتقى، فإن الآن شويت قال إنه تحزى عن الأمر على شبكات التواصل الاجتماعي، فوجد أن من يتهمون المشاركين في «ملتقى كون» بأنهم «فاشيون خطرون» هم الجهات نفسها التي سبق أن قادت «حملة مكارثية» طالبت رئيسة



الضغوط لإلغاء الملتقى جاءت من «التجمع من أجل سوريا حرة وديموقراطية»



اليمن

واشنطن تقرّ بعثية الحرب... والسعودية عاجزة عن رفض مبادرة كيري

تتناهى بشكل تدريجي وتراكمي عما كانت عليه في الجولات السابقة، ما جعلها ورقة تفاوضية من مصلحة السعودية إنهاؤها، ولأنه بات يدرك وجوب دفع ثمن تلك الإنجازات في المعادلة الداخلية اليمنية كإحدى نتائج المفاوضات إن قيد لها أن تنطلق بالفعل. ورغم الحاجة الضرورية السعودية الملحة للخروج من مأزق الحرب، تجد نفسها أمام واقع انكسار لا تقوى أن تقرّ به، ومن المرجح أن يترجم ذلك باستمرار الإصرار على المكابرة، التي من شأنه أن تدفع أثمناً هي الآن ترفض السماح لليمنيين تدفيعه إياها. ونتيجة مكابرتها، سيدور صاحب القرار في الرياض في دائرة انكسار مفرغة لا يقوى على الخروج منها لتداعياتها الكبيرة في أكثر من اتجاه، ولن تقتصر على الحدود الجنوبية، بل قد تنسحب على جهات سعودية أخرى في الإقليم، بالإضافة إلى التداعيات في الداخل السعودي نفسه. الصمت السعودي وعدم التعليق السياسي على خريطة طريق مبعوث الأمم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ، وحوالي على مبادرة كيري، والحذر الإعلامي الرسمي يشير إلى أن الرياض لن ترفض المبادرات، لكنها ستسعى إلى إفسالها من خلال وضع عراقيل أمامها وإغراقها بالتفاصيل والقراءة الخاصة بها، على خلفية عدم القدرة على الإقرار بالهزيمة. وستعتبر الرياض أن أي تسوية سياسية تؤمن لها حزمة من الإنجازات النسبية ستكون من منطلق الفرضية النظرية، من دون التمكن من امتلاك الآليات التنفيذية على الأرض لحفظ هذه الإنجازات. وإن كانت المكابرة والإصرار على الحرب كما هي الآن بعثيتها (بحسب الإقرار الغربي)، والقصور عن تحقيق إنجازات، ستفضي لاحقاً إلى انكسار مدوّ، ستتجه الرياض نحوها بسبب الرعونة السياسية والقيادية لحكامها.

وربما ترسخ لديه هذا الاقتناع بدوره، غير أن العقدة الأساسية، التي لا تزال ماثلة، لا تكمن في تحقيق الجانب السعودي إنجازات بقدر خوفه من الخروج بمظهر المهزوم، وإن كانت صورته مهما قدم من تخريجات سياسية ستظل هشة. مع ذلك، لم يختلف كثيراً الوضع الميداني عما كان عليه في جولات التفاوض السابقة، إلا في ما يتعلق بأوراق إضافية في جعبة المفاوضات اليمني، وتحديداً الإنجازات الميدانية داخل الأراضي السعودية، والتي

يقصر دورها على مسألتين: الأولى، ذريعة استمرار الحرب، وشماعة الرياض لإضفاء شرعية دولية على هذه الحرب، والثانية تمثيل الحامل المحلي الموالي للسعودية على الأراضي اليمنية.

وسواء كان الحراك الأميركي يهدف إلى إنهاء الحرب حقيقة، أو مجرد محاولة للقول إن واشنطن، في آخر ولاية الإدارة الحالية، فعلت ما أمكنها لإنهاء حرب لا يريد طرفاها إنهاءها، من خلال تسوية تشمل تنازلات من الطرفين. وبحال كان الأميركي جاداً في محاولة إنهاء المغامرة السعودية الذي هو أيضاً شريك أساسي فيها أو غير جاد، إلا أن هذه المحاولة تعدّ إقراراً أميركياً بفشل الحرب على اليمن.

ويتبين من جولات المفاوضات الأميركية في مسقط وأبوظبي أن المعركة العسكرية، على الأقل من وجهة نظر واشنطن، ليست ذات جدوى وتدور في حلقة مفرغة، وليس من شأن الميدان أن ينعكس أوراق ضغط على طاولة المفاوضات أو إمكان ترجمة أحداثه سياسياً. ومن غير المستبعد، أن يكون السعودي قد أدرك ذلك أيضاً،

تبيّن لواشنطن أن المعركة العسكرية ليست ذات جدوى وتدور في حلقة مفرغة

لم يكثر المتفاوضون لحالات الغضب والهمس، الإعلامية للجانب اليمني الذي يتخذ من ضادف الرياض مقراً له (الناضوك)



حمل إعلان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، حول التفاهم بين طرفي الحرب في اليمن والاتفاق على وقف إطلاق نار دخل أمس حيز التنفيذ. دلالات عدة، أهمها ترجمة واشنطن لاقتناعها بعثية استمرار هذه الحرب، وغياب أي دور حقيقي للفريق اليمني الموالي للرياض

لقمان عبدالله

كان الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي غير معني بقرار بدء الحرب على اليمن، بحسب اعترافه لإحدى القنوات الخليجية، وقد علم بها عندما كان في محافظة المهرة أثناء هروبه من عدن. وهو اليوم كذلك، غير معني بقرار إنهاء الحرب، فقد علم من الإعلام بإعلان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، عن اتفاق بين «طرفي الحرب»، بحسب اعتراف وزير خارجيته، عبد الملك المخلافي. الأخير نفى علم حكومته بالمفاوضات التي جرت بين كيري، وبين ممثلين عن وفد صنعاء برعاية عُمانية، وأفضت إلى تفاهمات مبدئية وإلى وقف إطلاق نار دخل حيز التنفيذ يوم أمس، ورغم اعتراض حكومة هادي. ولم يكثر المتفاوضون لحالات الغضب والهمس، الإعلامية للجانب اليمني الذي يتخذ من فنادق الرياض مقراً له. وسواء توصلت المفاوضات إلى نتائج أو لم تتوصل، ستبقى حكومة هادي عاجزة عن لعب دور فعال وحقيقي في السياسة والميدان، فيما

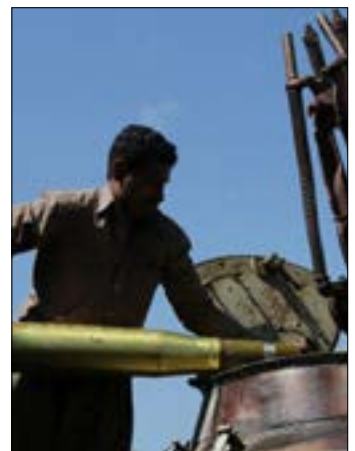


المناطق المحررة بعد تحرير الموصل، وتلك التي كانوا يسيطرون عليها قبل شنّ عمليات تحرير الموصل». ويأتي موقف بغداد رداً على تصريحات للبرزاني قال فيها إن «قوات البيشمركة لن تنسحب من الأراضي التي حررتها من تنظيم داعش في محافظة نينوى»، مضيفاً أن «الاحتفاظ بهذه الأراضي يأتي بموجب اتفاق تم التوصل إليه مع الحكومة العراقية والولايات المتحدة».

(الأخبار)

القوات اليمنية تصدّ هجمات لقوات «التحالف» في ساحل ميدي

إعلام موالية للعدوان إحصائيات تتحدث عن خسائر الجيش السعودي والقوات التابعة لهادي خلال المعارك الدائرة في المناطق الشمالية الغربية محوري، ميدي وحرص. ونقلت المصادر عن مقرّبين من قيادات عسكرية موالية لهادي أنّ حجم الخسائر البشرية في صفوفها تجاوزت الـ 600 قتيل وما يزيد على 1200 جريح إلى قبل العملية الأخيرة في ميدي. وكشفت المصادر عن اتساع الخلاف بين أوساط القيادات العسكرية الموجودة في الأراضي السعودية على خلفية اتهامات بتوزيع المناصب العليا، وتقاسم حصص الأموال السعودية المدفوعة لهم.



أطلقت القوات اليمنية صاروخ «توتشكا» على أحد أكبر تجمعات قوات «الحرس الوطني» السعودي في نجران

هادي السيطرة على ساحل ميدي وصرائها من خلال ثلاثة هجومات متتالية أشرف عليها وأدارها قادة وضباط سعوديون تحت غطاء جوي ناري كثيف. وأفاد مصدر عسكري في «اللجان الشعبية» عن مقتل العشرات من قوات هادي، وأسّر عدد آخر واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة السعودية خلال التصدي لعملية الهجوم. وأضاف المصدر أن أحد الهجومات استمر من عصر يوم الاثنين حتى ظهيرة الثلاثاء، مشيراً إلى أن الجيش السعودي كان قد حشد هذه القوات وجهزها تجهيزاً متكاملاً وبغرض شنّ عملية عسكرية واسعة وتمكّنه من السيطرة على مدينة ميدي المطلة على البحر الأحمر وأجزاء من الصحراء، وهو ما لم يتحقق. وكانت مصادر في الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» قد أعلنت أن قوات تابعة لها حاصرت مجموعات من قوات هادي، قبل أن تخدق كميناً ضدّهم، مضيفة أن العملية وقعت أثناء توغل هذه القوات في الأجزاء الغربية من صحراء ميدي، ما أسفر عن مقتل حوالي 50 منهم وجرح البقية، وهو الكمين الذي انتهت به العملية العسكرية هناك. يأتي هذا في وقت نشرت فيه وسائل

نجران - يحيى الشامي

دخلت الهدنة التي أعلنها وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في وقت استمرت فيه الأعمال القتالية في أكثر من محافظة، منها تعز وشبوة، إضافة إلى استمرار طيران التحالف السعودي باستهداف محافظة

صعدة. وقبيل بدء الهدنة، وبالترزامن مع ازدياد الحديث عن استئناف المسار السياسي، تصاعدت الأعمال القتالية في الداخل السعودي، حيث استهدفت القوة الصاروخية اليمنية بضربة مزدوجة موقعين عسكريين سعوديين في نجران. وأكدت القوة الصاروخية أنها أطلقت صاروخاً باليستياً من نوع «توتشكا» استهدف إحدى غرف العمليات وأكبر تجمعات قوات «الحرس الوطني» السعودي في نجران، بالترزامن مع إطلاق صاروخ باليستي ثان من نوع «زلزال 3» استهدف تجمعا للقوات السعودية في معسكر «رجلا» في نجران أيضاً. وفي سياق التصعيد العسكري على الحدود بين البلدين، حاول الجيش السعودي عبر مئات المقاتلين المواليين للرئيس المستقيل عبد ربه منصور

سمعته واتهامه بموالة النظام، في حين أنّ موقف التجمع يتمثل في «رفض الحرب في سوريا، والدعوة إلى مصالحة وطنية يتم الاحتكام فيها إلى الوسائل السلمية». الإعلام الفرنسي ريشار لابفيير قال، في اتصال هاتفي مع «الأخبار»، إن «قرار المنع هذا يشكل سابقة خطيرة تؤشر إلى أننا نعيش عودة الرقابة وهيمنة الفكر الأحادي في فرنسا، وكل من يخالف الفكر المهيمن يتساق له اتهامات شنيعة، مثل تأييد اليمن المتطرف أو معاداة السامية أو تأييد الاستبداد». وأضاف لابفيير أن «من السوربالي أن يصدر مدير متحف كون، الذي يعنى بالسلام، قراراً بإلغاء ملتقى لأن منظميته يرفضون الحرب».

واستغرب لابفيير أن يتم إلغاء ملتقى كهذا من دون أي تثبت، بل بالاستناد فقط إلى ما يتم ترويجه من أكاذيب على شبكات التواصل الاجتماعي. وأضاف ساخراً: «غداً، إذا قامت حفنة من المهوسين بالترويج على شبكات التواصل، أن الإنزال الأميركي في نورماندي، خلال الحرب العالمية الثانية، لم يحدث، أخشى أن يقوم مدير المتحف التذكاري في مدينة كون بإغلاق هذا المتحف لأنه أقيم في الأصل تخليداً لذلك الإنزال».

بورترية

إيمانويل ماكرون: ولادة انتهازي جديد

في خطوة غير مفاجئة، أعلن قبل يومين وزير الاقتصاد الفرنسي السابق، إيمانويل ماكرون، ترشحه للانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجرى في شهر أيار المقبل، وذلك بعدما مهد لهذه اللحظة عبر استقالته من الحكومة وإطلاق حركته السياسية «إلى الأمام»



نور الخوري

إيمانويل ماكرون (38 عاماً)، وزير سابق، انقلب على حكومة فرنسوا هولاند وعلى «الحزب الاشتراكي» يعد الفرنسيين بتذليل العقبات السياسية التي تعيق تطور بلادهم، قد يصبح رئيساً للجمهورية. هو يؤكد أن شعاره «الأمل»، ويكرر تصوير نفسه كمرشح من خارج النظام السياسي، وذلك عبر دعوته إلى الخروج من «الوضع الراهن» لمواجهة تحديات «عصر جديد»، وتشديده على أن «نظامنا السياسي معرقل... والأجهزة السياسية والمنطق السياسي يشلان قدرتنا على المضي قدماً».

للوهلة الأولى، قد تعدّ مواصفات هذا الرجل بولادة ظاهرة جديدة من شأنها أن تقدّم بديلاً محتملاً للشخصيات السياسية التقليدية المطروحة لرئاسة البلاد، وخاصة أنه يتمايز عن «وصفات القرن الماضي»، ويعتمد عبارة «لا يسار ولا يمين» شعاراً لحركته السياسية، «إلى الأمام»، لكن خلف هذه الشعارات الرنانة، يمكن الوقوف على سيرة خبير فرنسي محنّ، عرف كيف ينتهز الفرص لانتزاع حيزه الخاص ضمن المشهد السياسي.

زملاء ماكرون (38 عاماً) السابقون في الحكومة وفي «الحزب الاشتراكي» لم يتقبلوا صعوده السياسي الذي قام على «طعنة في الظهر» بعدما كرّس مسيرته السياسية في ظلهم. أما «معلمه»، رئيس الجمهورية، فرنسوا هولاند، فيبدو أكثر المخدوعين في هذه القصة، وأكثر الغاضبين منه، رئيس الحكومة، مانويل فالس، الذي رأى سابقاً أن ماكرون «يستسلم للإغراءات الشعبوية... فيما هو أصلاً من نتاج نخبة هذه الجمهورية».

وبرغم الترشقات الإعلامية المستمرة بين الطرفين، وحده ربما المرشح اليساري لرئاسة الجمهورية، جان لوك ميلانشون، عرف تلخيص المشهد، منذ آب الماضي، حين قال إن «ماكرون يغادر الحكومة ليكون مرشحاً للرئاسة، هولاند لا ينتج إلا الوحوش السياسية».

يوم الأحد، إضافة إلى التغيير الحاد في قانون العمل للسماح في «الفصل الودي» في عقد العمل. ويركز التقرير أيضاً على أهمية تطوير التمويل من القطاع الخاص في التعليم العالي، أو بعبارة أخرى خصخصة الجامعات. أما العبارة اللافتة في التقرير، فهي أن تلك الإصلاحات يمكن أن تطبق مهما كان توجه الحكومة السياسي، لا بل «يجب أن تطبق... مهما كانت هوية الأغلبية البرلمانية».

عبرت إصلاحات أتالي - ماكرون (التي جلس خلال مناقشتها في منتصف عام 2007 الرئيس التنفيذي لشركة فيرجين موبيل وأسماء كبيرة أخرى في شركات خاصة)، عهد ساركوزي، لتُشرّع كما هي في عهد هولاند. ولعل هذه الإصلاحات تقدّم دليلاً على أنّ ماكرون الذي يريد أن يكون عابراً للأحزاب ويسعى إلى القيام «بثورة ديمقراطية عميقة»، هو من مشجعي إهمال تلك الديمقراطية على حساب تطبيق تعديلات اقتصادية تنفع الشركات الكبرى عبر «تحرير الاقتصاد الفرنسي» أو «تحرير النمو» كما سمته اللجنة. ومن استنتاجات مسيرة ماكرون في وزارة الاقتصاد (آب 2014-آب 2016)، أنه من «مناصري الشركات» عبر اعتماده لسياسات ليبرالية لا تحظى بالقبول لدى جزء من اليسار في البلاد. وهذا ما يدفع إلى التأكيد أنه يمثل الأوليغارشية «التي تهمل الديمقراطية» لمصلحة سياسات اقتصادية تؤمّن «الثروة لقسم، فيما ليست إلا عقاباً اجتماعياً لقسم آخر»، كما يصفها تقرير لصحيفة «ميديا بارت».

هو إذن وافر جديد إلى عالم السياسة، يريد التغيير، لكن تغييراته تلك لن تقود إلا نحو تقوية القائم أصلاً. وإلى جانب تعبير ميلانشون (هولاند لا ينتج إلا الوحوش السياسية)، فإنّ ماكرون العابر للعهود الرئاسية وللأحزاب، سمح له تهاوي «الحزب الاشتراكي» في عهد هولاند وتطبيقه لسياسات لا تشبه «اليسار»، بالخروج كوريث لمعلمه، إنما بحلّة جديدة.

جاك أتالي، قبل أعوام، التقرير الذي سيتحوّل إلى قانون في عهد هولاند، وكان أتالي رئيساً للجنة التي سعت إلى إطلاق هذا «الإصلاح الاقتصادي». وكان ذلك «الإصلاح» يتماشى ومطالب بروكسل ويطبّق رغبة الأوروبيين، وقد انطلق من فكرة أنّ «فرنسا لا تتقدم اقتصادياً مقارنة بمحيطها»

استهلك ماكرون مسيرته في العمل الحكومي كمستشار في عهد ساركوزي

وهذا ما برر الطابع الضروري للإصلاحات. يتألف التقرير من 300 بند، ويتلخص بضرورة «تخفيض الإنفاق الحكومي منذ عام 2008 في الناتج المحلي الإجمالي»، أو أيضاً «تسريع العمل

استهلك ماكرون سيرته في العمل الحكومي «مثل جميع الأوليغارشيين»، مستشاراً اقتصادياً في عهد نيكولا ساركوزي، بعدما كان مصرفياً في «روتشليد»، ثم استكمل صعوده في عهد هولاند الذي تنبأه. ولمفارقة، عندما بدأ عمله السياسي كمستشار لهولاند، كان ماكرون في الظل ولا يحب الظهور في الإعلام، فيما أصبح اليوم نجماً إعلامياً بامتياز.

في عام 2015، أطلق ماكرون قانوناً اقتصادياً جديداً، عُرف بـ«قانون ماكرون»، اعتمد من دون تصويت في البرلمان (استناداً إلى مادة في الدستور الفرنسي)، بعدما رفضته الأغلبية البرلمانية. أما نواة هذا القانون الذي شرعته حكومة اشتراكية، فقد ولدت في عهد الرئيس اليميني، نيكولا ساركوزي، عام 2008، تحت عنوان «تقرير لجنة أتالي».

بدأ بيد، كتب ماكرون والاقتصادي النيوليبرالي

8 أشهر سجنًا لفلسطيني كتب «لبيك يا نصرالله»

تقرير

بيروت حمود

ليست القضية هذه المرة اتصال مع «عميل أجنبي» أو جهة تعتبرها إسرائيل عدواً كحزب الله، كما أن المتهم لم يخطط لتنفيذ «عمل إرهابي». كل ما في الأمر أن الملاحق كتب منشوراً على «فايسبوك» عبّر

جبارين: مستمرون في نضالنا ولا يوجد مكان للإسرائيليين هنا

فيه عن حبه للمقاومة اللبنانية، وآخر عبّر من خلاله عن دعمه «للجيش السوري وحلفائه الذين يخوضون حرباً على الإرهاب»، فحكم عليه بالسجن لثمانية أشهر.

التعبير عن الرأي بوساطة منشور قد لا يقدم ولا يؤخر، اعتبر في إسرائيل تماًهاً وتماتلاً مع «الإرهاب»، ولذلك عوقب الشاب عبد الوهاب جبارين (32 عاماً) من مدينة أم الفحم في

الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بالسجن الفعلي ثمانية أشهر، مع الحرمان من السفر إلى خارج البلاد. وسيدخل جبارين السجن في الرابع من الشهر المقبل، إذ حكمت القاضية الإسرائيلية، بنينة أركمان، في محكمة الصلح في مدينة الخضيرة، عليه بالسجن ثمانية أشهر، بعدما جاء في لائحة الاتهام أن «جبارين متهم بدعم منظمات إرهابية، والتحريض على العنف والتماثل مع حزب الله، وكتابة منشورات داعمة للنظام السوري على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك».

وأصدرت محكمة الصلح في الخضيرة بياناً قالت فيه إن «المحكمة حكمت على الشاب جبارين بالسجن الفعلي 8 أشهر تبدأ مع يوم اعتقاله، والسجن مع وقف التنفيذ لسنة أشهر»، وورد في لائحة الاتهام أن «المتهم نشر منشورات على الفايسبوك تبجل نظاماً إرهابياً وتدعمه، وأخرى تدعو إلى تنفيذ

أعمال عنف أو إرهاب». ووفق اللائحة، فقد كتب جبارين: «لبيك نصرالله»، و«قريباً سنعيد كل الأراضي بما في ذلك الجولان وسنحرر القدس بعون الله تعالى». كما شارك عبر الفايسبوك فيديو منقول عن القناة العاشرة الإسرائيلية، وعلّق عليه بالقول: «يا مواطني القدس، اجعلوا حياة اليهود جحيماً، وسيهربون في النهاية. القدس لنا»، وكتب في منشور آخر: «بجاه الله يا حزب الله، نريد حرباً تحرق الأرض، بحق الله يا غزّة نريد حرباً تفجّر الأرض، بحق الله يا جهاد نريد حرباً، الأقصى بناديكم يا عرب، فهل من مجيب». وغيرها من منشورات، وفق ما أضافت لائحة الاتهام.

في المقابل، علّق جبارين على الحكم الصادر بحقه قائلاً إن «القرار جائر، علماً بأنني توقع أن يكون الحكم لفترة أطول بكثير من ذلك»، مضيفاً «نحن مستمرون في نضالنا ووقفنا مع الشعب السوري والمقاومة،



فلسطين لنا ولا يوجد مكان للإسرائيليين هنا». واعتبر المحامي مرام حمود، المكلف بالدفاع عن الشاب جبارين، أن «الحكم جائر، كونه يشمل السجن

الفعلي، وخصوصاً أنه بحق شخص من عامة الشعب، ومواطن عادي، وليس قائداً بمقدوره التأثير على الرأي العام وحشد الناس خلفه». وأضاف في حديثه إلى «الأخبار» أنه يعتقد أن «المحاكم الإسرائيلية تتأثر بالجوّ العام السائد المليء بالعنصرية والتحريض ضد العرب والفلسطينيين».

وتابع: «نحن ندرس الاستئناف ضدّ الحكم، علماً بأنه مخفف نوعاً ما، إذ اتبعت المحاكم الإسرائيلية أخيراً عقوبة السجن لمدة سنة أو أكثر بحق حالات مشابهة، كما أن هناك تسيساً ضد هذا النوع من الملفات والقضايا». واعتبر أن الحكم ينم عن عنصرية واضحة، إذ «لم نسمع عن اعتقال ناشطين يهود حرّضوا ولا يزالون على قتل العرب، ومنهم من فضل تفصيلاً كاملاً عمليات قتل غير اليهود من خلال كتب كاملة... لم نسمع أن أحدهم اعتقل أو سجن بتهمة التحريض، بل رأينا دعماً لهم».

أوباما: على ترامب الوقوف في وجه روسيا

تنظم إنسانياً وسياسياً، لكن ليست هناك عودة ممكنة إلى زمن ما قبل العولمة. وهذه الاتفاقية مدعومة بشكل أساسي من ميركل وأوباما، لكنها تواجه معارضة داخل الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً من فرنسا. وفي الولايات المتحدة، يجعل خطاب ترامب، الذي ينتقد الاتفاقيات التجارية الأخرى، التوصل إلى اتفاق في المفاوضات مع أوروبا غير مرجح. ووصف أوباما من جهته



أقرت ميركل بصعوبة توقيع اتفاق التبادل الحر بوضعه الحالي

ميركل بأنها "شراكة استثنائية"، مؤكداً أنه لو كان ألمانيا وكانت مرشحة في انتخابات 2017 لصوت لها من دون أدنى شك. إلا أن ميركل رفضت، مجدداً، كشف ما إذا كانت ستترشح لولاية رابعة في الانتخابات التشريعية التي تجري في أيلول المقبل. (رويتز، أ ف ب)



وصف أوباما من جهته ميركل بأنها «شراكة استثنائية» (الناضول)

العقوبات المفروضة على روسيا بشأن أوكرانيا، إلى أن يتم تطبيق اتفاق مينسك. كذلك رأى أنه سيكون من السذاجة توقع تحوّل 180 درجة من جانب روسيا أو الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكداً أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيواصلون محاولة إحداث تغيير لإنهاء الصراع الدموي في سوريا.

من جهتها، أقرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بأن اتفاق التبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لا يمكن أن يوقع بوضعه الحالي بينما يُنذر انتخاب ترامب رئيساً بسياسة تجارية حمائية للولايات المتحدة. وقالت ميركل: "عملت دائماً من أجل إبرام اتفاق للتبادل الحر مع الولايات المتحدة، وحققتنا تقدماً في المفاوضات، لكن لا يمكن إنجازها" معتبرة عن أملها في العودة إليها (هذه المسألة) يوماً ما. وأضافت "إنني واثقة أننا سنتمكن من العودة إليها يوماً ما". كذلك أكدت أن "ما يجمعنا هو الاقتناع المشترك بأن العولمة يجب أن

صرح الرئيس الأميركي باراك أوباما، أمس، بأنه يأمل أن يقف الرئيس المنتخب دونالد ترامب في وجه روسيا، في حال الضرورة، وألا يسعى إلى تسويات بأي ثمن مع موسكو.

وقال أوباما، في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل: "أمل أن يكون لدى الرئيس المنتخب الإرادة في الوقوف بوجه روسيا، عندما لا تحترم قيمنا والمعايير الدولية". وأضاف أن الرئيس المنتخب لن يتبع مقاربتنا بالكامل، لكن أملي هو ألا يتبع الواقعية السياسية التي نمر عبر صفقات مع روسيا" تريخ الولايات المتحدة بشكل آني، لكنها تؤدي إلى أضرار جانبية جسيمة.

وذكر أوباما خصوصاً انتهاك المعايير الدولية وخطر إضعاف دول أصغر، أو "خلق مشاكل على الأمد الطويل في مناطق مثل سوريا". وقال إنها قضية سنحصل على مزيد من المعلومات عنها مع تشكيل الرئيس المنتخب لفريقه. وفي هذا الإطار، دعا إلى الإبقاء على

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

30 39 17 13 9 7 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1458 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 5-7-9-13-17-39 الرقم الإضافي: 30

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 91,766,730 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: شبكة واحدة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 91,766,730 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربع أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 54 شبكة - الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,297,443 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 2,213 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 223,512,000 ل.ل.

■ **المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 3,850,011,361 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراححة: 27,939 شبكة - الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

2441 sudoku

		7	2			3	6	
		4	1					
5	6					1		2
6	1		4			7		
		3		1			2	
				7		4		3
3		1	5					7
7				3			8	
		8			4	6		

حل الشبكة 2440

7	5	6	9	4	8	1	2	3
3	8	2	6	7	1	4	5	9
9	4	1	2	3	5	7	6	8
5	3	7	1	2	9	6	8	4
8	2	9	4	6	7	3	1	5
1	6	4	8	5	3	2	9	7
2	7	5	3	9	6	8	4	1
6	9	8	7	1	4	5	3	2
4	1	3	5	8	2	9	7	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2441

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم رياضيات وفلكي وفيزيائي ألماني (1571-1630) كان أول من وضع قوانين تصف حركة الكواكب بعد اعتماد فكرة الدوران حول الشمس. تاجر بكونبرنيك وغاليله

تأثر بكونبرنيك وغاليله
4+8+6+2+11 = عاصمتها موسكو ■ 10+9+7+5 = نقيد بحبل معدني
1+3 = ضمير منفصل

حل الشبكة الماضية: نجمة إبراهيم

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2441

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- عائلة رئيس جمهورية عربي - حب وولع - 2- دولة أوروبية - 3- عرض يُقام في خيمة كبيرة تجمع فريق من الفنانين الرحالة والحيوانات المدربة ولاعبي الخفة وغيرهم من ذوي المهارات في شكل ترفيهي أمام مجموعة من الناس - مدينة في الأوروغواي - 4- نهر في انكلترا - خاصته وملكه - 5- حرف جر - عائلة طبيب ألماني من كتبه «العلاج التجانسي للأمراض المزمنة» - 6- عاتب - ابن الحصان - وضع خفية - 7- عملة آسيوية - متحف لبناني مشهور - 8- من الفاكهة - من الطيور - 9- مدينة أردنية - بركة وخير - 10- مدينة لبنانية - يُستخرج من البحر

عمودياً

1- من أهم المعارك التي دارت في القارة الأوروبية وعُرفت بإسم معركة الأباطرة الثلاثة عام 1805 - 2- نسبة إلى مواطن من بلد آسيوي - 3- لباس هندي - ازدياد في الكبر والحجم - 4- يضربه بقبضة اليد - صاح ذكر النعام - 5- شتم ولعن - دولة أفريقية تأتي في مقدمة الدول في إنتاج النحاس - 6- يحفر البئر - مجرى ماء واسع - ضمير متصل - 7- سياسي وقائد عسكري فرنسي كان يعمل برتبة عليا في نظام الملك لويس السادس عشر وبعد ذلك تحت حكم نابليون الأول ولويس الثامن عشر وشارل العاشر ولويس فيليب - 8- عملهم - ربح لطيفة - 9- واحة ليبية - أمر فظيع - تربة الشاطئ - 10- مدينة إيطالية - تردد صوته في صدره

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- نيوزيلندا - 2- جزدان - جدول - 3- بو - تور - مدح - 4- لام - بوح - او - 5- اتاري - اللذ - 6- لواعج - اي - 7- كريت - قبور - 8- ركز - ما - أضن - 9- مبيد - ريف - 10- ليالي بيروت

عمودياً

1- جبل الكرمل - 2- نزوات - ركبي - 3- يد - ماليزيا - 4- وات - روت - دل - 5- زنبوبيا - 6- رو - عقارب - 7- ليج - حاجب - ي - 8- ندم - وافر - 9- دود الأرض - 10- الحودي - نكت

تقرير

كلاير يستقيل: لا أتوقع تغييراً في سلوك موسكو



«لدى الروس أداة نشطة وشرسة لإدارة الحرب المعلوماتية» (أ ف ب)

أعلن مدير الاستخبارات الأميركية جيمس كلاير، أمس، استقالته من منصبه، بعد ست سنوات على رأس وكالة استخبارات في البلاد، ورسم صورة قاسية لروسيا، محذراً الرئيس المنتخب دونالد ترامب من الصعوبات التي تنتظره مع موسكو.

وكان ترامب قد عبّر، خلال حملته، عن نيته إقامة علاقات أكثر هدوءاً مع روسيا، ما أثار قلقاً بشأن السياسة الحازمة حيال موسكو. وفيما كان من المنتظر أن يغادر كلاير عمله، فعلياً، في 20 كانون الثاني، أي في اليوم الذي يتسلم فيه ترامب مهامه، فقد قال أمام لجنة في مجلس النواب: «لقد قدمت رسالة استقالتي مساء أمس (الأربعاء)». وكان مدير الاستخبارات الأميركية قد أشار، مراراً، إلى نيته التقاعد قريباً، والعودة إلى حياة عادية إلى جانب زوجته.

من جهة أخرى، أكد كلاير أنه «لا يتوقع تغييراً مهماً في سلوك روسيا» في

راس 17 وكالة

استخبارات في البلاد

خلال ست سنوات

مجال حرب المعلومات، في إشارة إلى قرصنة رسائل إلكترونية لمسؤولين ديموقراطيين في أوج الحملة الانتخابية الأميركية. وقال: «لدى الروس أداة نشطة جداً وشرسة لإدارة ما يسمى الحرب المعلوماتية أو الحرب الهجينة»، مضيفاً أن الأمر كان كذلك منذ عهد الاتحاد السوفياتي وأتوقع أن يستمر ذلك. ولفت إلى أن روسيا «تدق على وجودها» في منطقة دونباس الشرقية، متوقفاً استمرار الحوادث المسلحة بين الأوكرانيين

والمتطرفين المواليين لروسيا. وتابع كلاير أن الروس، في سوريا، «موجودون ليقبوا»، مشيراً إلى أن المنشآت العسكرية التي يملكونها في مرفأ طرطوس السوري تشكل القاعدة العسكرية الوحيدة لهم خارج الاتحاد السوفياتي السابق». وأضاف: «أعتقد بأنهم يريدون توسيع وجودهم في طرطوس».

وخلال الحملة الانتخابية، عبّر ترامب عن شكوك بشأن تقييم أجهزة الاستخبارات لتورط روسيا في قرصنة تستهدف الحملة الانتخابية الأميركية. وفي هذا السياق، قال كلاير: «انتظرنا لنحصل على أسس متينة»، قبل اتهام موسكو. وأضاف: «لدينا هذه الأسس بالتحليل التقنية المستخدمة ومن مصادر استخباراتية أخرى».

كذلك أشار إلى أن كشف الإدارة الأميركية علناً للقرصنة الروسية ترك أثراً على الانتخابات، لافتاً إلى أنه قطع الطريق على هذه العمليات التي كانت تستهدف بعض الأنظمة الانتخابية في بعض الولايات الأميركية.

(أ ف ب)

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله ننعى إليكم فقيدنا الغالي المرحوم

حكمت عبده قصير

حائز على وسام جوقة الشرف الفرنسي (Legion d'Honneur)

وسام الأرز الوطني

وسامي الاستحقاق اللبناني والسفالي

زوجته: فاطمة عبد المنعم عسيران

أولاده: فاديا زوجة مصباح غندور

نجاته قصير

عبده زوجته تيمنا سلام

ماهر زوجته كريستينا أنتي

أشقائهم: المرحومون محمد، يوسف، سعدالله وجميل

شقيقاته: الحاجة نعمت روماني، المرحومات المازلة وزني، فاطمة

بيطار وسهام بغدادي

أحفاده: رامي، داله، كريم، سارة، ريان، لارا، سهى، تمارا، حكمت وميرا

يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الثانية عشرة والنصف

من ظهر اليوم الجمعة 18 تشرين الثاني 2016 في جبانة صور حيث

يوارى الثرى.

تقبل التعازي بعد الدفن وحتى الساعة السادسة مساء في صور

في منزل الدكتور جودت قصير، مفرق معركه، الرمالي.

وفي بيروت في الثاني والثالث يومي السبت والأحد 19 و20

الجاري من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة مساءً في

فندق البريستول، رأس بيروت.

الأسفون آل قصير، عسيران، غندور، سلام، أنتي، رفاعي، العاليلي،

عاليه وأنسابوهم وعموم أهالي صور ودير قانون النهر.

ذكرى

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه الأمين صبحي محمد سماحة

ندعوكم لحضور الاحتفال التابيني وسماع أي من الذكر

الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك نهار الأحد الواقع في

2016/11/20 الساعة الحادية عشرة صباحاً

في حسينية أمير المؤمنين علي (ع) في بلدة شمسطار

الأسفون: الحزب السوري القومي الاجتماعي وال سماحة وعموم أهالي شمسطار

أهالي شمسطار

تعلن إدارة مستشفى الهرمل الحكومي عن حاجتها الى التعاقد مع طبيب أخصائي في العلوم المخبرية والسريرية.

للإستفسار يُرجى الإتصال على: ٠٨/٢٢٥٣١٠ - ٠٨/٢٢٥٣١٢

٠٨/٢٢٥٣١٣

الأخبار

لإعلاناتكم

في صفحة المبوبو

والوفيات عبر الواتس أب

واتس أب

03/662991

واتس أب

واتس أب

واتس أب

واتس أب

إعلان

تعلن بلدية بشري عن بدء استقبال طلبات الترشيح لوظيفة "جابي" (فئة رابعة) ابتداء من تاريخ 18 تشرين الثاني ولغاية 3 كانون الاول 2016 ضمناً، للاطلاع على الشروط الاتصال بالبلدية على الأرقام التالية: 06/671088 - 06/671068.

بشري في 2016/11/16

رئيس بلدية بشري فرادي كيروز

.....

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتأهيل وتجهيز محطة تحويل ثابتة في بدنايل بدلاً من المحطتين النقاليتين.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000 ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/12/9 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/11/15

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس الدكتور رجي العلي

التكليف 2283

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية رقم 2015/1180

الرئيس ميرنا كلاب طالب التنفيذ: بنك عوده ش.مل.

المنفذ عليه: نبيل مليح منيمنه

السند التنفيذي: عقدي قرض وبطاقتي ائتمان وكشوفات حساب بقيمة

20/247,404,54 / ل.ل. و /23,887,63

د.أ. عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2015/6/5

تاريخ تبليغ الأذار: 2015/8/27

تاريخ إعلان تحول الحجز الاحتياطي الى تنفيذي: 2016/1/18

تاريخ تسجيله: 2016/2/2

تاريخ محضر الوصف: 2016/5/27

تاريخ تسجيله: 2016/5/31

بيان العقار المطروح للبيع: حصة المنفذ

عليه في العقار 247 الباشورة البالغة

/80/ سهماً.

بيان العقارات المحجوزة ومشمولاتها:

حصة المنفذ عليه في العقار 247 الباشورة والبالغة /80/ سهماً.

العقار 247 الباشورة وفقاً للافادة

العقارية تاريخ 2016/7/12، ارض

ضمنها تخشيبتان وبناء طابقان الارضي ست غرف ودار وممشى

ومطبخ ومنافع والاول خمس غرف ودار ومطبخ ومنافع وممشين وشرقتين

ودرج وفي الطابق الارضي والعلوي غرفة للحطب. ولدى الكشف الحسي

على العقار 247 الباشورة تبين انه يتألف من ارض من ضمنها تخشيبتان

وبناء قائم عليه طابقان ست غرف ودار وتخشيبتان ومطبخين ومنافع طابق

ارضي والطابق الاول خمس غرف ودار ومطبخ ومنافع وممشين وشرقتين

ودرج بين الطابق الارضي والعلوي غرفة للحطب الطابق الاول تبين انه مطابق

للافادة العقارية وهو مشغول من الحاج محمد منيمنه والطابق الارضي تبين

انه مشغول من قبل احمد نور الدين وهو مستاجر قديم وبعد الكشف عليه

تبين انه يوجد مستاجر آخر قديم يدعى حسن القزي ولدى الكشف الحسي على

الطابق الارضي تبين انه يوجد مستاجر قديم يدعى محمد فشنول وان الطابق

الحسي تبين انه اضيف مبنى وغير مطابق للافادة العقارية.

- مساحته 1026 م2

- حدود العقار: غرباً أملاك عامة و262 و246 وشرقاً العقار رقم 283 و278 و281 و282 وشمالاً العقار 275 و1354 و278 و277 و262 و246 وجنوباً العقار رقم 239 و243 و284 و246.

- قيمة تخمين /210,020 د.أ.

- وقيمة الطرح للمرة الاولى /126,012 د.أ.

- موعد المزايمة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع فيه 2017/1/16 الساعة العاشرة والنصف صباحاً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى حصص المنفذ عليه نبيل مليح منيمنه والبالغة /80/ سهم في العقار 247 الباشورة والموصوف اعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و 978 و 983 من الاصول المدنية، ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح، أو

يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه

ايضاً وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت

طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر، والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار أو طلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة، للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت إزدهار عاصي

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور

غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي

بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/115

المتكونه فيما بين:

المنفذ: عماد ابوالعينين وكيله المحامي علي فقته.

المنفذ عليه: فادي محمد علي زين / صور - الحوش.

السند التنفيذي: شيك مصرفي بقيمة 30,000 د.أ. عدا الفوائد والرسوم واللواحق.

تاريخ التنفيذ: 2016/4/27.

تاريخ قرار الحجز: 2016/5/14.

تاريخ تسجيله: 2016/5/17.

تاريخ محضر الوصف: 2016/5/24.

تاريخ تسجيله: 2016/6/23.

العقار المطروح للبيع:

520 سهماً من العقار رقم 405 منطقة برج الشمالي العقارية مساحته 5540 م2 يحتوي على بئر مياه وثلاث فيلات الاولى دويلكس مساحتها 340 م2 يتبعها حديقتان امامية وخلفية مزوعتان باشجار الزينة والمثمرة والغازون وشجرة زيتون، والثانية دويلكس مساحتها 300 م2 امامها حديقة مزروعة بالغازون وأشجار الزينة وبعض الاشجار المثمرة وشجرة الزرنخت، والثالثة تربيلكس مساحتها 700 م2 امامها حديقة مغروسة باشجار النخيل وبعض الاشجار المثمرة والغازون.

التخمين: 429,433,16 د.أ.

بدل الطرح: 257,660,89 د.أ.

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاثنين الواقع فيه 2016/12/5 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور.

لراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك أو كفالة مصرفين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً

إعلانات رسمية

- القسم 17/1298 البوار مساحته 143 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وأربع شرفات.

- القسم 18/1298 البوار مساحته 143 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامين وأربع شرفات.

وبالكشف تبين ان القسمين باستلام السيد جريس ميشال ضاهر المالك الاساسي والقسمين قيد الانجاز في القسم 17 ديكور جفصين في سقف الصالون والسفرة - مجلى المطبخ غرانيت والبلاط سيراميك وبورسلان وشرفة المطبخ مقلقة بالومينيوم وبلاط الصالون غرانيت - أما القسم 18 فهو قيد الانجاز بلاط رخام.

تاريخ قرار الحجز: 2008/8/20 وتاريخ تسجيله: 2013/4/29

- بدل تخمين القسم 17/1298 البوار 121500/د.أ. وبدل طرحه 72900/د.أ. - بدل تخمين القسم 18/1298 البوار 121500/د.أ. وبدل طرحه 72900/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية.

يجري البيع بيوم الاربعاء الواقع فيه 2017/2/15 الساعة 12,00 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصري منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة واقية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسمين موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت بدر ادب القاضي بالوكالة عن اديب القاضي سند بدل ضائع للعقار 673 اجدعبرين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حسن احمد ملحم بالوكالة عن باسم القاضي سندي بدل ضائع للعقارين 673 و576 اجدعبرين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل. طلب مقدم من السيد صبحي مصطفى حلوم للحصول على سند تملك بدل عن ضائع للعقار رقم 714 من منطقة العين العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم. أمين السجل العقاري المعاون في بعلبك - الهرمل مايا شريف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت زكاء كعكه بوكالتها عن احد ورثة بسام البدوي سند تملك بدل ضائع 538/2 بساتين الميناء.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف وسام ولي الدين

المحامي حسن بزون. المنفذ عليهم: أحمد ونزار وسعاد علي بسما وزينب محمد فواز وبهيجة حسين بسما / عين بعال.

السند التنفيذي: إستنابة صادرة عن دائرة تنفيذ صيدا برقم 2014/545 المتضمنة تنفيذ حكم ازالة شيوع صادر عن محكمة بداية الجنوب في العقار رقم 469/ عين بعال العقارية.

تاريخ التنفيذ: 2016/7/30.

تاريخ قرار الحجز: 2016/6/21.

تاريخ تسجيله: 2016/7/1.

تاريخ محضر الوصف: 2016/8/1.

تاريخ تسجيله: 2016/9/3.

العقار رقم 469 منطقة عين بعال العقارية هو عبارة عن قطعة ارض سليخ مهمة تقع مباشرة على شمال طريق عام عين بعال - قانا ولها واجهة كبيرة على هذا الشارع العام، مساحته 7608 م2، يحده شمالاً العقارات 503 و468 و2013 وجنوباً طريق عام عين بعال - قانا وشرقاً العقار 2013 وغرباً العقار 504.

التخمين وبدل الطرح: 1,521,600 د.أ. مكان المزايمة وتاريخها: يوم الاثنين الواقع فيه 2016/12/5 الساعة الواحدة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة او بموجب شيك أو كفالة مصرفين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريهه ينفذ بنك الموارد ش.م.ل. بالمعاملة 2014/142 بوجه جورج اديب زياده محضر عقد شهادة قيد سند دين بقيمة مئتي مليون ل.ل. ومبلغ 1842000/ل.ل. اضافة الى الرسوم والمصاريف والفوائد. ويجري التنفيذ على القسمين 17/1298 و18 البوار.

ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعين المحامي سيمون الخوري والياس جعارة بوكالة المحامي انطوان عساكر، بدعوى ازالة الشيوخ المقامة على العقارات رقم 95 - 115 - 212 - 250 - 454 - 575 منطقة اصنون العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة الشياح الشرعية الجعفرية ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى رشيد بور كهارد خليل مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من احمد علي مراد بمادة اثبات طلاق اساس 502 تعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في 2016/12/20 فيقتضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

رئيس القلم علي عواد

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب خضر عبد الفتاح فياض بالوكالة عن طوني داغر سند بدل ضائع للعقار 1329 برحليون. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/266: المنفذ: ناصر عز الدين بزون وكيله

حضرة القاضي المنفرد المدني في بعدا الناظر بالدعوى العقارية - الرئيسة زينب فقيه في الدعوى رقم 2001/26 المقامة من المحامية حياة عبد الحق بوجهكم سجل تحت رقم 2016/45 قضي بالزامكم بإفراز البناء القائم على العقار رقم 643/ بعدا خلال مهلة سنة من تاريخ نفاذ هذا الحكم وتسجيل الشقة موضوع الدعوى على اسم المدعية فور ذلك كما وتضمنكم نفقات المحاكمة كافة.

تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس الكتبة طارق جابر

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/828 موجه الى المستدعي ضده: يوسف بن روكس المزرعاني - من بلدة شكاً - مجهول محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي عبدالله الزعبي بوكالة المحامي نقولا بو نقولا، وطلب تصحيح الخصومة وكافة الاوراق المبرزة بدعوى ازالة الشيوخ المقامة على العقار رقم 1307 منطقة شكا العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/947 موجه الى المستدعي ضدهم: جبور وجنفياف صليبا جبور سمعان ونبيه الخوري نعمة الله صليبا - من بلدة اصنون - قضاء زغرتا - ومجهولي محل الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء

مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ عيسى شاهين

إعلان

بيع صادر عن دائرة بعدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/2442 طالب التنفيذ: جمال الطقش وكيله الاستاذ سامر يونس المنفذ عليه: حسن قانصو برج البراجنة - بناية احمد كزما وكيله الاستاذ سعيد نجدي

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اغراض المنفذ عليه على اساس 60 بالمائة من قيمتها التخمينية والمخمنة بمبلغ 172500/ د.أ. تحصيلاً لدين المنفذ البالغ 55500/د.أ. عدا اللواحق والفوائد وعدا بدلات الابجار التي استحققت.

وذلك نهار الجمعة الواقع في 2016/12/2 الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر على عنوان المنفذ عليه اعلاه وهي كالتالي:

- مقطع 115 بولار EMC - مولد كهربائي لون ليمني X5400CY KVA200 - آلة طباعة اربعة اللون هيدلبرج Speed Master - آلة طباعة هيدلبرج لونين SM - ماكينة طوي (شتال) STAHL - ماكينة شك دفاتر فواتير لون ازرق - ماكينة تخريم BICKEL HEILBRON - مروحة TIPO اوريجنال RG Heidelberg - بابور تكسير TIPO اوريجنال Heidelberg - شيلندر 77x56 - آلة طباعة Miller فيلي 104/ لونين - ماكينة تصوير بلاكيت شاسي بلاك كوداك بوليكروم. فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد والمكان المحددين اعلاه مصحوباً بالثمن نقداً و5% رسم دلالة.

رئيس قلم تنفيذ بعدا

فقرة حكمية

تبلغ للمدعي عليهم ورثة بشير آغا وهم: فوزية عبد الحق ورنبا بشير آغا وربيح بشير آغا المجهولي محل الإقامة صادرة عن المحكمة المنفردة العقارية في بعدا بتاريخ 2016/4/28 صدر حكم عن

ضيف الحلقة
الفنانة
سمية بعلبكي

إسأل قلبك
الجمعة 8:30 PM

SEASON 4

Arab Idol

الجمعة 20:05

محبوب

خرج ولم يعد

غادر العامل البنغلادشي
MOHAMMAD POLASH

من عند مخدومه سليم علي فرحات، في منطقة البقاع الغربي-بحر، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم 03/285284

البطولات الأوروبية الوطنية

«كلاسيكو ألمانيا»: مواجهة الفرصة المثالية

الصاعدة التي تنازعهما الصدارة في هذا الموسم الصعب حتى الآن. قلنا فرصة مثالية؟ هذا بالضبط ما يبحث عنه مدرب بايرن، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي لم يثبت حضوره حتى اللحظة كما كان متوقفاً بعد خلافته الإسباني جوسيب غوارديولا، إذ فضلاً عن عدم اقتناع الجماهير البافارية بفريقها على المستوى المحلي، فإن المواجهة الأقوى الوحيدة للإيطالي هذا الموسم كانت أمام أتلتيكو مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا، وقد خسرها، ما يجعل المباراة أمام دورتموند الثانية من حيث القوة بمثابة الفرصة لمدرّب ريال مدريد السابق لإنبات قدراته وإدخال الطمأنينة إلى قلوب جمهور الفريق الباحث عن المجد الأوروبي بالدرجة الأولى في مواجهة خصوم شرسين. وتنسحب عبارة "الفرصة المثالية" كذلك على النجم توماس مولر الذي يعيش أسوأ مواسمه على الإطلاق مع بايرن، وهذا ما يتمثل بعدم تسجيله أي هدف حتى الآن، وبالتالي إن مباراة دورتموند مهمة جداً له لكسر صيامه عن التهديف. وهذا الأمر ينطبق في الجهة المقابلة على النجم ماريو غوتزه الذي يخوض أول مواجهة ضد فريقه السابق الذي قدم إليه من دورتموند نفسه (كما الحال للمفارقة على نحو معاكس مع مدافع بايرن ماتس هاملس)، إذ إن عودته إلى ملعب "سيغال إيدونا بارك" لم تكن بالزخم الذي انتظرته الجماهير، وهو لم يثبت وجوده حتى الآن، خصوصاً مع تقديم واغدين جدد كالفرنسي عثمان ديمبيلي والبرتغالي رافايل غيريرو أداءً لافتاً، لذا إن المباراة أمام بايرن تحديداً تعنيه لنيل الثقة التي يحتاجها وإسكات المنتقدين له. ماذا بعد؟ تنتظرنا في هذه المباراة مواجهة خاصة معتادة بين الهادفين البولوني روبرت ليفاندوفسكي من جانب بايرن والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ من جانب دورتموند المتنافسين على لقب الهدف، والمفروح أيضاً أن اللقاء قد يشهد عودة الفرنسي فرانك ريبيري بعد إصابته من جانب البافاري وماركو رويس الغائب منذ بداية الموسم من جانب النادي الأصفر. باختصار: كل أسباب المتعة والمنافسة حاضرة في هذه المواجهة، ومغرية لمتابعيها منذ لحظة الانطلاق وحتى صافرة النهاية.



بيتمد بايرن بفارق 6 نقاط عن دورتموند (أرشيف)

في الخلاصة المشتركة، تشكل هذه المواجهة فرصة مثالية لكلا طرفيها، لفرص هبتهما على الفرق الأخرى

الصعوبة بمكان أن يخسر البافاري ثلاث مباريات، وحتى أن يفوز دورتموند بكل مبارياته المقبلة.

نقاط. أما خسارته، فتعني ابتعاده عنه بتسع نقاط وتضائل فرصه في المنافسة على اللقب، إذ من

ملعب «سيغال إيدونا بارك» يشهد غداً «كلاسيكو» الكرة الألمانية بين بوروسيا دورتموند وضييفه بايرن ميونيخ. عناوين عديدة على أكثر من صعيد تحملها هذه المباراة تبدو كغفيلة بأن تجذب إليها الأنظار لمتابعيها

حسن زيت الدين

يتجدد الموعد غداً مع "دير كلاسيكو" أو "كلاسيكو ألمانيا" في المرحلة الـ 11 من "البوندسليغا" بين بوروسيا دورتموند وضييفه بايرن ميونيخ، في مواجهة يترقبها الألمان ومعهم العالم، إذ ليس خافياً القول إن هذه المباراة هي الأهم التي تشهدها الملاعب الألمانية على المستوى المحلي، وهي تعكس الصورة المشرفة لكرة الألمانية، التي شهدت صعوداً في أسهمها في الأعوام الأخيرة، حيث إن المباراة تنقل إلى نحو 200 دولة حول العالم، كما تشير الإحصاءات في ألمانيا. عناوين كثيرة تحملها هذه القمة التقليدية، إذ إن الطرفين يعيرانها

سيحاول الفريقان فرض هيبتهم على الفرق الصاعدة التي تنازعهما الصدارة

أهمية كبيرة مشتركة في هذا الموسم الذي شهد خضات لكليهما على نحو لم يكن يتوقعه أحد. فكل الترحيبات قبل انطلاق الموسم كانت تصب في أن هذا اللقاء سيجمع بين المتصدر ومطارده. صحيح أن البافاري يتصدر حالياً، لكن ليس خافياً أن موسمه غير مقنع، وقد حقق انتصارات صعبة، وسقط ثلاث مرات في فخ التعادل، وهو يتساوى في النقاط مع الوافد الجديد لايبزيغ الذي قد يخطف منه الصدارة في حال خسارته أو تعادله وفوز الأخير. أما النادي الأصفر، فباتي في المركز السادس بعد سقطات وعثرات عديدة تمثلت بخسارتين وثلاثة تعادلات، ما وضعه في المركز الخامس، متساوياً بالنقاط مع كولن السادس وأينتراخت فرانكفورت السابع، ومبتعداً بست نقاط عن غريمه البافاري، ما يجعل مباراته السبت في غاية الأهمية لتقليص الفارق مع بايرن إلى ثلاث

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 12) الجمعة:	ألمانيا (المرحلة 11) الجمعة:	فرنسا (المرحلة 13) الجمعة:
ريال بيتيس - لاس بالماس (21,45)	باير ليفركوزن - لايبزيغ (21,30)	لوريان - موناكو (20,00)
ديبورتيغو لا كورونيا - إشبيلية (14,00)	أوغسبورغ - هيرتا برلين (16,30)	ليل - ليون (21,45)
برشلونة - ملقة (17,15)	بوروسيا مونشنغلادباخ - كولن (16,30)	باريس سان جيرمان - نانت (18,00)
إيبار - سلتا فيغو (19,30)	دارمشتات - إنغولشتادت (16,30)	باستيا - مونبلييه (21,00)
أتلتيكو مدريد - ريال مدريد (21,45)	ماينتس - فرايبورغ (16,30)	نانسي - ديجون (21,00)
الأحد:	فولفسبورغ - شالكه (16,30)	رين - أنتجيه (21,00)
ألفيس - إسبانيول (13,00)	بوروسيا دورتموند - بايرن ميونيخ (19,30)	تولوز - متز (21,00)
فالنسيا - غرناطة (17,00)	الأحد:	الأحد:
سبورتينغ خيخون - ريال سوسيداد (19,30)	هوفنهايم - هامبورغ (16,30)	غانغان - بوردو (16,00)
أتلتيك بلباو - فياريال (21,45)	فيردر بريمن - أينتراخت فرانكفورت (18,30)	مرسيليا - كاين (18,00)
الإثنين:		سانت إتيان - نيس (21,45)
ليغانيس - أوساسونا (21,45)		

سوق الانتقالات

ريبيري يمدد للاعتزال مع بايرن

يبدو أن قصة العشق بين الفرنسي فرانك ريبيري وفريقه بايرن ميونيخ الألماني ستتواصل حتى اعتزال هذا النجم، إذ كشفت صحيفة "لكيب" الرياضية الفرنسية أن مواطنها سيمدد عقده للمرة الثالثة مع النادي البافاري. وبحسب الصحيفة، سيستمر العقد الجديد حتى عام 2018، علماً بأن عقده الحالي يستمر حتى نهاية الموسم الحالي. وذكرت "لكيب" أن الإعلان الرسمي لتمديد العقد سيكون بعد ثمانية أيام خلال الجمعية العمومية السنوية للنادي البافاري. وسيبقى الراتب السنوي لـ ريبيري

فرنسا 14 مليون يورو، وهو الثاني الأعلى أجراً في الفريق بعد النجم توماس مولر. وإذا كان ريبيري سيستمر في صفوف بايرن ميونيخ، فإن الأخير سيقاوم من أجل الاحتفاظ بخدمات لاعبيه جوشوا كيمييتش والنمساوي دافيد ألبا المطلوبين بقوة من برشلونة الإسباني، بحسب صحيفة "إل مونديو ديپورتيفو". وذكرت الصحيفة أن إدارة النادي الكاتالوني تفكر في التقدم بعرض خيالي لإقناع البافاري بالتخلي عن الثنائي المتألق، رغم إدراكها مدى صعوبة هذه الخطوة. ويمتد عقد ألبا حتى عام 2021، فيما

ينتهي عقد كيمييتش في عام 2019. وأوضحت الصحيفة أن إدارة "البرسا" بدأت بالفعل تحركاتها لإتمام الصفقة المزدوجة بإجراء اتصالات مع الثنائي لاستطلاع مدى رغبتهم في ارتداء قميص الفريق الكاتالوني. من جهة أخرى، كشف النجم الإيطالي المخضرم أندريا بيرلو، لاعب نيويورك سيتي الأميركي حالياً، أن ريال مدريد وبرشلونة حاولا ضمه خلال مسيرته في الملاعب الأوروبية، مبدياً ندمه لعدم اللعب لأحدهما. وقال بيرلو في تصريحات صحافية: "ريال مدريد؟ أي لاعب يرغب في اللعب له، كان (مواطنه) فابيو

كابيللو هناك، وكانت هناك الكثير من الشائعات، لكن ميلان لم يسمح لي بالذهاب ومنحني عقداً جديداً. أمضيت 10 سنوات في ميلان وفزت معه بكل شيء تقريباً". وعن اهتمام جوسيب غوارديولا بضمه إلى برشلونة، قال بيرلو: "غوارديولا كان يريدني في فريقه، وفي النهاية ذهبت إلى يوفنتوس. كنت في حاجة لفريق لديه مشروع جديد ولكن في نفس الوقت قادر على حصد البطولات. وكان يوفنتوس هو الأنسب، لأن وقتها كانت البطولات غائبة عنه لوقت طويل وقام بإنشاء ملعب جديد. اعتقد أن يوفنتوس كان أفضل مكان للبدء مرة أخرى".



سيفتح ريبيري مع بايرن حتى 2018 (أرشيف)

أصداء عالمية

أرسنال بلا بيليرين لمدة شهر

سيكون أرسنال الإنكليزي مجبراً على اللعب من دون ظهيره الأيمن الإسباني هكتور بيليرين، لإصابته بتمزق في أربطة الكاحل، ما سيبعده لشهر عن الملاعب، بحسب ما أفاد مدربه أرسين فينغر. وسيخسر "المدفعية" جهود أسرع لاعبيه في مواجهة ضد مانشستر يونايتد غدًا على ملعب أولد ترافورد ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز. وأكد فينغر استمرار غياب لاعب الوسط الإسباني سانتني كازورلا حتى إشعار آخر، قائلًا: "لا يزال كازورلا غائباً، ولا أدري كم سيستمر غيابيه. لم يعد إلى التمرين حتى الآن".

رومانيا تنص مدافعها السابق برودان

نعى الاتحاد الروماني لكرة القدم أمس مدافعه الدولي السابق دانيال برودان، أحد أعضاء الجيل الذهبي للمنتخب الروماني الذي بلغ الدور ربع النهائي في مونديال 1994. وتوفي برودان عن عمر 44 عاماً بعد تعرضه لنوبة قلبية أول من أمس في منزله، وهو الذي كان حتى عام 2001 أحد العناصر الأساسيين في تشكيلة المنتخب الروماني الذي خاض معه 54 مباراة دولية، وتوج مع فريق شتيا بوخارست بلقب الدوري 5 مرات بين 1993 و1997. وحقق مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني مع المنتخب الروماني أفضل النتائج في تاريخ مشاركاته في نهائيات كأس العالم، عندما بلغ ربع النهائي في مونديال الولايات المتحدة، بعدما أطاح الأرجنتيين من دور الـ 16 (3-2).

بوليفيا تستأنف عقوبة «الضيفا»

استأنف الاتحاد البوليفي لكرة القدم عقوبة الاتحاد الدولي للعبة بتجريمه أربع نقاط من رصيده، لإشراكه لاعباً غير مؤهل في مواجهتي البيرو وتشيلي ضمن التصفيات الأميركية الجنوبية المؤهلة لمونديال 2018. وأشار الاتحاد البوليفي في بيان له: "قدم الاتحاد البوليفي استئنافاً ضد قرارات لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي بخصوص حالة نلسون كابريرا". وفازت بوليفيا على البيرو 2-0 في لاياز وتعادت مع تشيلي سلباً في 1 و6 أيلول الماضي، في محاولتها بلوغ كأس العالم لأول مرة منذ 1994، لكنها دفعت بالمدافع نلسون كابريرا (33 عاماً) المولود في الباراغواي كلاعب بديل في المباراتين، بيد أنه مثل بلاده الأصلية سابقاً في مباراة واحدة عام 2007.

انتصار سريع لديوكوفيتش في الماسترز

بسرعة أنهى الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانياً وحامل اللقب، مبارياته مع اللاعب البديل البلجيكي دافيد غوفان واكتسحه 6-1 و6-2 في المجموعة الحمراء من بطولة الماسترز للاعبين الثمانية الأوائل بكرة المضرب المقامة في لندن. واحتاج الصربي إلى 69 دقيقة فقط للفوز على غوفان، محققاً انتصاره الثالث على التوالي، وهو كان أول المتاهلين إلى نصف النهائي منذ الجولة الثانية، بعد أن تغلب في المباراتين الأوليين على النمساوي دومينيك تيم الثامن، والكندي ميلوس راونيتش الرابع. وخاض غوفان المباراة كلاعب بديل بعد انسحاب الفرنسي غاويل مونفيس السادس أمس، بسبب الإصابة في الأضلاع. وخسر مونفيس، الذي شارك في البطولة للمرة الأولى في مسيرته، مباراتيه الأولى، وكان من المقرر أن يلتقي ديوكوفيتش، لكنه فضل عدم المخاطرة بعد أن استمرت معاناته من إصابة في الأضلاع وأجبرته أيضاً على الانسحاب من دورة باريس الأسبوع الماضي.

سلة الفوز لأوكلاهوما سيتي ثاندري على هيوستن روكتس 105-103. وكاد وستبروك يسجل "تريبل دابل" بتسجيله 30 نقطة و9 تمريرات حاسمة و7 متابعات، أما هاردين فاكتفى بتسجيل 13 نقطة ونجح في 4 تسديدات من أصل 16. وسجل اللائقي كريستاباس بورزينغيس 35 نقطة (رقم قياسي شخصي) ليقود نيويورك نيكس إلى الفوز على ديترويت بيستونز 105-102.

وفي المباريات الأخرى، فاز بوسطن سلتيكس على دالاس مافريكس 90-83، وأتلانتا هوكس على ميلووكي باكس 107-100، وديفر ناغتس على فينيكس صنز 120-104، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزاردز 109-102، وأورلاندو ماجيك على نيو أورليانز بيليكانز 89-82. وهنا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز - نيويورك نيكس، ميامي هيت - ميلووكي باكس، مينيسوتا تمبروولفز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، هيوستن روكتس - بورتلاند ترايل بلايزرز، يوتا جاز - شيكاغو بولز.

أماكن السباقات الجديدة يجب أن تدفع المزيد من الأموال. ويتفاوض البريطاني بيرني إيكليستون (86 عاماً) مسؤول الحقوق التجارية للفورمولا 1 منذ أشهر مع مروجين لإقامة سباق في لاس فيغاس، لكن لم تظهر أي بوادر على التوصل لاتفاق. ويظل أيضاً مستقبل السباق الوحيد في أميركا الجنوبية محل شك بسبب المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البرازيل.

تغييرات عدة تنتظر الفورمولا 1 مع مالكيها الجدد (الناضول)



على ملعب بحمدون عند الساعة 14:15. ويغيب عن الأناضول أمام العهد عمر عويضة المطرود السابع، فيما تبدو صفوف الإخاء مكتملة. ولا شك في أن عنوان المباراة للأناضول هو الحفاظ على الصدارة، ولم لا تعزيزها في حال خدمته النتائج الأخرى، في حين أن أصحاب الأرض سيستغلون عامل الأرض والجمهور لتحقيق مفاجأة أو حتى احراج خصومهم وحصد نقاط منهم. وفي التوقيت عينه لكن شمالاً، يستضيف ملعب طرابلس البلدي "دربي" المدينة بين طرابلس العاشر بست نقاط، وضيفه الاجتماعي الحادي عشر بفارق الأهداف. ويغيب عن الاجتماعي لاعبيه محمد فتوح وسيكي كوايه بسبب الإيقاف، فيما يغيب عن طرابلس سعد يوسف للسبب عينه.

أمام الأناضول وفقدان الصدارة ومصالحه الجمهور الغائب عن مباريات فريقه. في المقابل، سيسعى السلام إلى استعادة صورته الزاهية واستغلال عامل الأرض والجمهور رغم صعوبة المهمة. غداً لن يكون هناك سوى لقاء وحيد، لكنه من العيار الثقيل بين النجمة، السابع بتسع نقاط، وضيفه الصفاء الثالث بـ 13 نقطة، عند الساعة 17:20 على ملعب المرادشيه. لقاء يعد بالكثير من المنافسة والندية رغم برودة الأجواء، فالصفاء عينه على الصدارة ولو مؤقتاً، في حين أن النجمة يسعى إلى استعادة الفوز بعد تعادل مخيب مع طرابلس في الأسبوع السابع. ويختتم الأسبوع الثامن الأحد بلقاء الإخاء الأهلي عاليه، الخامس عشر نقاط، مع ضيفه الأناضول المتصدر بـ 14 نقطة

الدوري الأميركي للمحترفين

ارتاح جيمس فسقط كليفلاند ثانية

واستهل غولدن ستايت المباراة بقوة وتقدم بفارق 18 نقطة، لكن رايتورز بقيادة ديمار ديروزان الذي تخطى حاجز الثلاثين نقطة (سجل 34 نقطة) للمباراة التاسعة على التوالي نجح في تقليص الفارق إلى أربع نقاط قبل دقيقة على نهاية المباراة. في المقابل، تغلب سان أنطونيو

توقف مسلسل انتصارات كل من كليفلاند كافاليرز حامل اللقب ولوس أنجلوس كليبرز حيث تعرضا لخسارتهم الثانية هذا الموسم ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وسقط كليفلاند أمام مضيفه إنديانا بايسرز 103-93 في غياب نجمه ليبرون جيمس، الذي أراحه مدربه تايرون لو، وذلك رغم تسجيل كيفن لاف وكابري إيرفينغ 27 و24 نقطة على التوالي.

أما كليبرز فقد خسر على ملعبه أمام ممفيس غريزليس 111-107، وهو الذي تأخر بفارق 16 نقطة (45-61) قبل نهاية الشوط الأول بقليل، لكن بلايك غريفين (سجل 25 نقطة في المباراة) وزملاءه نجحوا في تعديل النتيجة، حتى إنهم تقدموا في نهاية اللقاء، لكن الإسباني مارك غاسول منح التقدم لفريقه برمية ثلاثية.

وحقق غولدن ستايت ووريترز فوزه الخامس على التوالي وجاء على حساب تورونتو رايتورز 127-121 بفضل 30 نقطة لكل من ستيفن كوري وكيفن دورانت.

تلقى كوري ودورانت في فوز غولدن ستايت على تورونتو (أ ف ب)



الفورمولا 1

زيادة سباقات الفورمولا 1 لكسب المال والشعبية

بعد سيطرة مجموعة "البرتي ميديا" على البطولة، وتسعى الأخيرة لتطوير السوق الأميركية وزيادة شعبية السباقات حول العالم. ورأى مافي إن زيادة عدد السباقات ربما يكون طريقاً لفعل ذلك، وتابع: "من الواضح أن هناك حداً لذلك. لكني أعتقد أننا نتوقع زيادة عدد السباقات إلى حد معين". وأشار إلى أن هناك إمكانية لزيادة السباقات في أميركا اللاتينية وأسيا والولايات المتحدة. وأضاف الرئيس التنفيذي مع الاعتراف أن أساس الفورمولا 1 هو في غرب أوروبا مع الحلقات الشهيرة مثل مونزا وموناكو: "أحب على وجه الخصوص فكرة إقامة سباق ليلى في لاس فيغاس. لكن

أفاد غريغ مافي، الرئيس التنفيذي لمجموعة "البرتي ميديا"، مالكة بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، بأن المجموعة تفكر في زيادة عدد السباقات. ويتكون موسم البطولة الحالي من 21 سباقاً وهو رقم قياسي، ولم ترغب الفرق في زيادة هذا العدد من قبل، لكن مشافي أكد لمستثمرين في مؤتمر للإعلام والاتصال أن هناك إمكانية للمزيد من السباقات. وقال في هذا الصدد: "هناك خط عام من الاهتمام لو زاد عدد السباقات إلى حد معين. الإتحاد الدولي للسيارات (الذي يدير البطولة) يكسب المزيد من الأموال، والفرق تكسب المزيد من الأموال ونحن نتواجه الفورمولا 1 تغييرات كبيرة

الكرة اللبنانية

الدوري يعود اليوم بثلاث مباريات

عبد القادر سعد

يعود الدوري اللبناني لكرة القدم بقوة اليوم مع إقامة ثلاث مباريات ضمن الأسبوع الثامن، مع مواجهات قوية انطلاقاً من الجنوب مروراً بجونية وصولاً إلى الشمال. فعند الساعة 14:15 يحل شباب الساحل، الأخير بخمس نقاط، ضيفاً على التضامن صور الثامن بتسع نقاط على ملعب صور البلدي، في لقاء لا يمكن توقع نتيجته أو ترجيح كفة على أخرى، في ظل تقارب مستوى الفريقين. فالتضامن لن يرضى بأقل من ثلاث نقاط لتعويض ما فاتته، والساحل الذي سيغيب عنه لاعبه عباس عاصي لطرده في اللقاء الماضي أمام السلام زغرنا، سيسعى بقوة إلى مغادرة المركز الأخير والعودة فائزاً إلى بيروت. وفي لقاء آخر في التوقيت عينه،

بحل النبي شيت، السادس بعشر نقاط، ضيفاً على الراسينغ، الثامن بثماني نقاط، على ملعب جونبة البلدي. لقاء متقارب أيضاً يأمل فيه كل فريق خطف نقاط المباراة رغم صعوبة فوز كل منهما. مساءً عند الساعة 17:20، ستتحج الأنظار نحو ملعب المرادشيه حيث سيلتقي فريقا السلام زغرنا، الرابع بـ 13 نقطة، مع ضيفه العهد الوصيف بفارق الأهداف ويلقاء أقل عن السلام. ويغيب عن العهد قائده حسين دقيق لطرده في لقاء الأناضول في الأسبوع السابع، لكن من المفترض أن لا يؤثر ذلك في الضيف الذي يملك كتيبة من اللاعبين. لكن الأمور أثبتت في الأونة الأخيرة أن المسألة ليست في العدد، بل في الأداء، وبالتالي إن العهداويين المطالبين بالكثير سيتوجهون شمالاً بمهمة الفوز ولا شيء غير الفوز لتعويض الخسارة السابقة

احتفالية

MTV تجربة على حدة في الفضاء اللبناني ربع قرن من «المأثر»... الانعزالية



من الممارسات
على صفحة
«الستديو
فيزيون»
الفايسبوكية

زينة حاوي

في احتفالية متواضعة، استعادت mtv أخيراً تاريخ 25 عاماً على تأسيسها في يوبيلها الفضي، ارتأت المحطة الاكتفاء بساعة وعشرين دقيقة قدّمتها منى أبو حمزة أبرز الوجوه الإعلامية في القناة. بدت منى التي غابت عن الشاشة لفترة طويلة نسبياً، أقرب إلى مذيعة ربط بين الفقرات. وقفت مقدّمة «حديث البلد» بين عدد من شاشات التلفزة، تُعيد سرد أبرز المحطات التي طبعت قناة المرّ وأهم «إنتاجاتها» في الدراما والترفيه والكوميديا. استهلّ الكلام في الاحتفالية عن ظروف نشوء mtv التي خرجت بعد الحرب الأهلية، وتأسست ضمن كعكة التحاصص الطائفي الإعلامي وتحديداً «الأرثوذكسي». بالعودة 25 عاماً إلى الوراء، «كنا عم تطوي صفحة الحرب» قالت أبو حمزة. لكن الناظر في مسيرة القناة طيلة هذه السنوات، لا بدّ من أن يلحظ

أنها لم تخرج طيلة هذه الأعوام من هذا الخندق، بل استثمرته مراراً وتكراراً في خطابها وموادها الإعلامية، لا سيما الإخبارية منها. الصورة البرّاقة التي رسمتها المحطة في الذكرى عبر عودة بشريط استرجاعي لـ «إنجازاتها»، لم تتضمّن أيّ مراجعة ذاتية ولو طفيفة بعد هذه السنوات. افتخرت القناة بأنّها من أوائل المحطات التي سعت لشراء حقوق البرامج الأجنبية والالتزام بالفورما الخاصة بها، وبأنّها من القنوات التي رفعت سقف الكلام في البرامج السياسية في عصر «كمّ الأقواء». كذلك، هي التي حوّلت الـ «توك شو» من طرح الأسئلة إلى «طرح القضايا»، وفتحت الهواء لأكثر من 12 ساعة يومياً عبر سلسلة برامجها. استعانت قناة «المرّ» بمجموعة تها أنية من فنانين من الصف الأول لتعيد مع كل فاصل إعلاني نشرها من نجوى كرم إلى جورج وسوف، وصولاً إلى راغب علامة وغيرهم،

نحلة عضيمي لهذه المهمة. ومع كل تقرير إخباري ينجزه، كان يحذر من التغيير الديموغرافي الذي «سيكل المسيحيين ويسلب أراضيهم». كذلك، تبنت القناة خطاباً تحريضياً وعنصرياً ضدّ اللاجئين السوريين. في السنوات القليلة الماضية، خرجت عشرات التقارير التي تحرّض على هؤلاء من زوايا معيشية مختلفة وتصوّرههم بهيئة الغيلان الذين سيبتلعون الأخضر واليابس في لبنان. من فوبيا اللجوء السوري إلى الهوموفوبيا واستهداف فئات أخرى مستضعفة في مجتمعنا، لم تكف المحطة عن توجيه سهامها باتجاه الجنسيات المختلفة في لبنان، وتصوير أفرادها أيضاً كأنهم لصوص ومرترقة. لا أحد ينسى تقريرها عن منطقة برج حمود (2011) وتصويبها على العمال الأجانب هناك. وللمثليين/ات حصة أيضاً مع محطات عدة أبرزها مع الوشاية التي نفذها جو معلوف وقتها (2012) بصالة «سينما بلازا» المهجورة في النبعة بحق «أشخاص كانوا يمارسون أفعالاً تمسّ الحشمة». لاحقاً، تبرزت المحطة من هذه التهمة بعد حملة افتراضية عنيفة عليها وأعلنت أنها تناصر «الحرريات الشخصية». لكن الأمر لم يطل مع إخراج معلوف من المحطة على خلفية مسّه برئيس بلدية الدكوانة (ملهي «غوست») صديق آل المر انتخابياً.

من أنواع الرهاب إلى القضية الأكبر ربما في تاريخ المحطة: العدوّ الإسرائيلي، إذ أصرت المحطة على إيراد عبارة «إسرائيل» على خرائطها وتقاريرها المشبوهة، لا سيما تلك الآتية من مراسلها في «القدس» مجدي حليبي (المجنّد سابقاً في الجيش الإسرائيلي). كذلك، لا ننسى «رخطاتها» المتكررة في تغطية العدوان على غزة وعلى لبنان، في خرق واضح للقانون اللبناني العاقل عن المحاسبة في هذا المجال. عدا خلطها في المفاهيم بين عبارتي «استشهادي» و«نغماسي». وقتها عدت المناضلة سناء محيدلي من ضمن جوقة الانتحاريات. ولا أحد ينسى حلقة «تحقيق» (إعداد وتقديم كلود أبو ناصر) عن العميل زياد الحمصي وتلميع صفحته. من السقطات الوطنية إلى دخول عناصر جديدة في الفترة الأخيرة على المشهدية العربية والعالمية، إنها الجماعات الإرهابية التي بسطت وفرضت نفسها بقوة إراقة الدماء. كانت mtv المحطة الوحيدة لبنانياً التي خلطت بتغطية صفقة تبادل العسكريين اللبنانيين مع «النصرة». ولم تتوان وقتها عن الدخول في لعبة «أنسنة» هذا التنظيم الإرهابي. مع انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية وانعطاف المحطة في تبني خطاب تهديوي تجاه كل الأطراف، تكون mtv ختمت رحلة يوبيلها الفضي بتكريس خطّ انعزالي ذي خطاب تحريضي على الآخر: «الغريب». خطاب سياسي بناهض المقاومة ويمرر سقطات خطيرة تجاه العدو الإسرائيلي، وصولاً إلى كسر الصورة الدومية للمنظمات الإرهابية. هذه صورة أخرى للمحطة طبعاً، غابت عن أرشيفها الاسترجاعي الأخير، بقي الديكور والألوان البراقة حاضرين، لكن تشوبهما نقاط سوداء كثيرة لن تمحى بهذه السهولة.

مع التوقّف عند مفصل أساسي في تاريخها: أيلول (سبتمبر) 2002 عندما أفلت لأسباب كثيرة ذكرتها المحطة من «ظهور ميشال عون» مراراً على شاشتها من باريس إلى فتح منبرها للمعارضين للنظام السوري، ليعاد افتتاحها مجدداً في نيسان (أبريل) عام 2009. طيلة هذه المشهدية، أظهرت mtv نفسها كشاشة بطلة وقفت في وجه

تحريض على السوريين والعمال الأجانب والمثليين... وتلميع صورة الإرهابيين وإسرائيل

«الاحتلال السوري» وكانت الصوت «المذوي باسم المسيحيين». لا شك في أن القناة التي نشأت وواظبت على لغة ملوّنة غير العربية، وإن تحدثت العربية تكون اللغة اللبنانية المحكية في الدرجة الأولى، كانت تتزاحم مع غريماتها lbc وفتها على هذا

وقفه

«هدي قلبك» على otv ألهذا الدرك وصلت قيمة الانسان؟

فراس حاطوم *

على الأرجح، إنَّ عدم تحطيم جهاز التلفزيون بعد مشاهدة الحلقة الأولى من الموسم الجديد من برنامج «هدي قلبك» (كل اثنين 21:30 على otv) يحتاج من أي متلق طبيعي إلى أن «يهدى» أشياء كثيرة في جسده، غير قلبه. بعيداً عن سماجة المقدم مارسيل خضرا ورداءة التفاصيل شكلاً ومضموناً، تستحق الفقرة الأخيرة من الحلقة وفي بلد مهووس بالأرقام القياسية، أن تدخل موسوعة «غينيس» كأحقر فقرة في تاريخ الإعلام المرئي. في هذه الفقرة، اختار فريق عمل البرنامج الذي ينتمي إلى فئة برامج الكاميرا الخفية أن يفرغ بعضاً من «هضامته» الفائضة على عامل سوري في حلبة كارتيغ، فقام بنصب حاجز وهمي داخل الحلبة وانتظر مرور العامل وهو يقود إحدى السيارات لإعادتها إلى نقطة الانطلاق، وطلب منه رخصة قيادته، موحياً له بأنه جهة أمنية ليجيب العامل المتفاجئ والمرعوب بأنّه لا يملكها. وجد مقدم البرنامج وهو شاب مفتول العضلات ضحل التفكير - أقله بحسب ما ظهر- في خوف العامل السوري فرصة لا تعوض لإخراج ساديته وإرضاء عقد النقص لديه، فأمن برفقة زميله في التقديم في عملية إذلال الرجل.

أمر خضرا العامل بالركوع ومن ثم الانبطاح على الأرض، قبل أن يرغمه على التجرد من ثيابه ليمعن بعدها في التهكم على شكل ملبسه الداخلية، علماً أن هذا الانحطاط - وعلى فظاعته - لم يكن سوى مقدمة لانحطاط آخر أكثر إثارة للقرق، إذ أرغم الضحية شبه العاري على وضع عصا في لباسه الداخلي السفلي - نعم حدث ذلك!!! والجري بوضعيته هذه وهو يهتف «بدي حرية». وما أن نفذ، حتى بدأ خضرا ومعاونيه بالصراخ عليه متهمين إياه بالتظاهر والإخلال بالأمن، قبل أن يعرضوا عليه فرصة وحيدة للنجاة من الاعتقال وهي وضع العصا مجدداً في لباسه الداخلي والجري هذه المرة وهو يهتف: «ما في شغل لهيك أنا عمبضهر بسعر رخيص».

اللافت أنه كلما كانت الأمور تخرق القعر الأخلاقي أكثر وأكثر، كان منسوب الهيجان لدى خضرا يزداد ارتفاعاً، فأخذ يصرخ في العامل المنهار ويعطيه الأمر تلو الأمر، قبل أن يلبسه في رأسه «طربوش» البلاستيك الكبير الذي يوضع على الطرقات أثناء تنفيذ عمليات الأشغال ويطلب منه الركض حول المكان. راح المسكين يحاول تنفيذ ما طُلب منه وقد غطت القطعة البلاستيكية كامل رأسه وأثقلت حركته وحجبت عنه الرؤية.

عند هذا الحد، كان خضرا قد وصل ربما إلى «نشوته»

الإبداعية، فقرر إيقاف الضرب ومتابعة حياته بشكل طبيعي كأن شيئاً لم يكن، لتنتقل الكاميرا فوراً لرصد تفاصيل صعوده إلى إحدى سيارات الكارتيغ وانطلاقته بها انطلاقاً «جغولية شبيلية» تليق بالعظماء من أمثاله. حسناً -عدا عن عرض الوقائع - ماذا يمكن أن يقال في حالات فاقعة الحقايرة كهذه؟! هل من داع لتعداد قائمة المتورطين التي تشمل كل من شارك في صناعة هذه المادة وأجاز عرضها؟! هل من داع لتكرار الغضب على أجهزة رقابية ما زالت تطارد الأفكار الجريئة ومشاهد الحب في الأعمال الفنية من دون أن تحرك ساكناً لمواجهة إسفاف كهذا؟! على الأرجح أنه لا داعي ولا جدوى.

فدورة الحياة كما دورة برامج ال «أو. تي. في» مستمرة، وواضعو البرمجة لم يقبلوا إلا بأن يكون البرنامج التالي مباشرة لبرنامج «هدي قلبك» هو برنامج «جيل الانجيل». من يدري، ربما اختلط الأمر على مسؤولي الشاشة البرتقالية، فظنوا أنّ التسويات التي تصح في السياسة تصح في تنشئة الأجيال، وأنّ جيلاً يردد تعاليم يسوع الناصري ويمارس أفعال مارسيل خضرا ورفاقه هو جيل يرضي الجميع.

* إعلامي لبناني

أهوال الثورة

لماذا أذلت بادية حسن على أبواب القاهرة؟

وسام كنعان

توجّه عادة الدعوات لحضور الفعاليات والمهرجانات المصرية إلى أقاصي الأرض، ويحضر الضيوف بشكل طبيعي، لكن عندما يتعلق الأمر بالشعب السوري المكلول، والمحاصر داخل بلاده، عندها فقط تتوجس الجهات الأمنية في البلد المضيف، وتوضع العصي في الدواليب.

منذ عهد الرئيس الإخواني المخلوع محمد مرسي، تعاملت

المحروسة على أنّها «جنة الله الموعودة» بالنسبة إلى أي سوري، ففرضت تأشيرة دخول تتخللها تعقيدات جمّة، ربما تفوق تعقيدات الحصول على تأشيرة دخول إلى الدول الإسكندنافية وكندا! سبق أن وجهت دعوات عدة لكتاب وإعلاميين وفنانين سوريين إلى مهرجانات مصرية، ولم يتمكن هؤلاء من الذهاب، بسبب رفض إعطائهم التأشيرة. كأنّ «أرض الكنانة» تتحول إلى صاحبة دعوة سرعان ما تغلق بابها لدى وصول

ضيوفها، بحجة عدم قدرتها على استقباليهم، ولا ندري لماذا تستمر بعض المهرجانات المصرية في توجيه تلك الدعوات أصلاً؟! «

كان مقرراً أن تحيي أمسية في دار الأوبرا

أخيراً، دعا «مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الـ 25» في القاهرة حوالي 83 فناناً من بينهم 66 مطرباً ومطربة و17 عازفاً، إلى جانب

فرقة موسيقية من ثماني دول ليحيوا 37 أمسية موسيقية، على أن تحتفل الفعالية الفنية هذا العام بيوبيلها الفضي. ومن بين المدعوين كانت المغنية السورية بادية حسن التي كان يفترض أن تحيي أمسياتها الموسيقية ليلة الحادي عشر من الشهر الحالي، لكن بوصلة المنع توقفت عند المغنية السورية هذه المرة، واختارتها لتحاصرها بإجراءات إقصائية قد تتخذ في مرات مشابهة منحه عنصرياً عندما يتعلق الأمر بالفنان السوري.

تشرح حسن في رسالتها إلى «الأخبار»: «وجّهت لي دعوة يوم الجمعة مع بطاقة الطائرة ذهاباً وإياباً من مطار بيروت، وقد علمت منهم أنّ هناك مشكلة في الموافقة الأمنية للفنانين والموسيقيين السوريين القادمين من سوريا، إذ أنّ عدداً من المدعوين من الشام رفضت موافقتهم. ومع ذلك، فقد أخبرني إدارة المهرجان بأن مساعيها كبيرة للحصول على موافقتي، رغم أنّها في غاية الصعوبة، خلافاً لإجراءات الفنانين السوريين الذين لديهم جواز سفر أحر، أو إقامة في دولة ثانية، وحصلوا على الموافقة بسهولة». تصيف حسن أنّها توجهت صباح يوم الثلاثاء 8 تشرين الثاني (نوفمبر) وفقاً لموعد إقلاع الطائرة «بعد إبلاغي من إدارة المهرجان بأن موافقتي قد صدرت. لكنني فوجئت لحظة الختم، برفض الموظف تسيير سفري، بحجة أنه لا موافقة باسمي. لذا، عدت إلى النواصل مع دار الأوبرا، فأكدوا حصولي على الموافقة. وهنا طلبت من موظف مطار بيروت الاتصال بالقاهرة. وهذا ما حصل، وتأكد بأنه ليس هناك موافقة باسمي، وبعد أخذ ورد ومماطلة وانتظار، أخبرت إدارة المهرجان بأنني عائدة إلى بلدي وهذا ما فعلته» لم تنته القصة. هنا توضح حسن أنّ «في مساء اليوم التالي، وبعد مرور حوالي 40 ساعة على موعد إقلاع الطائرة المفترض، أخبرني موظف دار الأوبرا المصرية بأن الموافقة صدرت الآن، أي أنني كنت ساقضي 40 ساعة في مطار القاهرة لو أنني فعلاً سافرت إلى هناك، وقد طلبت الأوبرا منّي تغيير الحجز والعودة، لكنني اعتذرت عن عدم الحضور، وكان جوابي بأنّ كرامة بلدي وكرامتي أولاً، وأنني أتشرّف بجوازي السوري مهما كانت الظروف».





نزيم أبو غشن يوهيات ناقصة

رجاء الوردة

عاشق الورد يقول:
أرجوكم، لا تقطفوا الوردة!
أمّا الوردة فلا تقول إلا:
أرجوك، يا من يعشق الورد،
أسد إليّ معروفاً... واقطفني!

2015/11/20

فتحت نوافذي فامتلاً البيت بالظلام

على أمل أن يدخل النور، ويهدأ قلبُ
الخائف،
عملتُ بنصيحة أصحابي العارفين:
فتحتُ جميع الأبواب والنوافذ
وانتظرتُ حدوث المعجزة.
أبداً، لم يتغيّر شيء
سوى أن البيت امتلأ بالظلمات
وأنا... ازددتُ خوفاً.

2015/11/24

«إذا ما إجازني من الله»

زياد سيبكي ممنوعاً في ديار العرب

هذه الرقابة المسبقة على عمل يناهز عمره 36 عاماً، صنع في خضم الحرب الأهلية، ويخرج إفرزاتها الطائفية والسياسية - النفسية إلى العلن، يبدو الحكم عليه اليوم من قبل الجهات الرسمية العربية المعنية سطحياً جداً. فطبيعة العمل تفرض، بل تعيد صياغة المشهدية اللبنانية المتقاتلة في الحرب الأهلية، بمصطلحاتها وسردياتها. هذا المنع اليوم، أو طلب حذف أغلب مشاهد «فيلم أميركي طويل»، يعيدنا بمقارنة بسيطة مع العام الماضي، وعرض «بالنسبة ليكر شو؟» (1978) التي أخرجها وكتبها أيضاً الرحباني. العمل وقتها حطم الأرقام القياسية في تاريخ السينما اللبنانية من حيث الإيرادات، وجمال كل دور الدول العربية ما عدا الكويت، واليوم حطّ في كندا. سقّف هذا العمل يعدّ - لو تحدثنا سياسياً - أعلى من «فيلم أميركي طويل»، من حيث تنبؤ الرحباني بقدوم الحرية السياسية والاقتصادية، وتحول بيروت إلى «اقتصاد الكباريه»، ووضع البلدان الخليجية اليد عليها، من خلال ضخ رساميلها واستغلال حالة الركود والعوز اللبناني الذي بات يعتمد حصراً على الاستهلاك. في «بالنسبة ليكر شو؟»، كان السقف أعلى وأوضح، ضمن حبكة اجتماعية عاطفية بين زكريا (البارمان)، وثريا (نبيلة زيتوني)، حيث شكّل عوزهما الأرضية للانطلاق إلى ما ستكون عليه البلاد بعد سنوات، وهكذا كان. لكن يبقى «فيلم أميركي طويل» عملاً سياسياً بامتياز، ولا شك في أن خطابه المباشر وتسمية الأمور بأسمائها، وذكر بعض مقاطعه الله، عناصر جعلت الرقابة سيّدة الموقف.



مشهد من مسرحية «فيلم أميركي طويل»

أراضيها، ما عدا سوريا، وأربيل العراقية (حيث أغلبية الجالية اللبنانية)، مع انتظار الأردن الذي لم يمنح حتى هذه اللحظة تصريحاً بعرض الفيلم. إذ، مشهدية واحدة طبعت هذه الدول بفرض رقابة مسبقة على العمل المسرحي المرّم سينمائياً، واشترط اقتطاع مشاهد منه، ولا سيما تلك المتعلقة بالحديث عن الطائفية و«الشتائم» التي تخللت العمل، بحسب ما شرح حمزة، معقّباً على هذه النقاط بالتحديد بأن هذه الدول بعيدة عن أجواء النموذج اللبناني الخاص. لذا فضّلت الشركة عدم العرض من أن تقدمه مقتطعاً ومشوهاً في الصالات العربية.

زينب حاوي

«نعتذر لجميع من كانوا يتربصون بمشاهدة «فيلم أميركي طويل» عن عدم عرضه في بعض الصالات العربية نظراً إلى مضمون المحتوى». بهذه العبارة، توجهت شركة «أم ميديا» إلى متابعيها على فايسبوك لإخبارهم بأن «فيلم أميركي طويل» (كتابة وإخراج زياد الرحباني)، لن يعرض في معظم البلدان العربية، كما قال لنا مدير البرامج في الشركة محمد حمزة، من دون أن يدخل في الأسماء. يبدو أن أغلب هذه الدول قررت منع عرض هذا العمل على

«بعيدات» ترفع لواء الكلاسيك

المنظّمون الاتجاه الفني لبرنامج هذه الدورة والدورات المقبلة، والذي يحمل بُعدين اثنين: الموسيقى الكلاسيكية الغربية، والمؤلفون الأرمن. هذا لناحية الريبرتوار. أما لناحية الموسيقيين أو المجموعات الموسيقية التي ستقوّل إحياء الأمسيات، فالجنسيات تتنوع بين اللبنانية والأرمنية والأجنبية. برنامج الأمسية الأولى يجمع السوفيّاتي. الأرمني آرام ختشتاتوريان والنرويجي إدوارد غريغ، حيث يؤدي الثنائي إيهاب جمال (كمان) وليانا هاروتونيان (بيانو) أعمالاً لهذين المؤلفين (سوناتات للكمان والبيانو أو أعمال مؤلّفة لهاتين الألتين). في الليلة الثانية، برنامج للعزف المنفرد على البيانو وللغناء الأوبرالي مع مرافقة للبيانو، يتولّى تنفيذه لوزين أراكيليان (سوبرانو) ومارغريتا غريغوريان (بيانو منفرد ومرافقة)، وفيه أعمال لألبينوني وبيزيه وفيردي. أما ختام «موسيقىات بعيدات» فمخصّص لموزار والأرمني المعاصر تيغران منصوريان (1937) مع رباعي الوترية «ميرزويان» وعازف الغيتار الروسي المرموق آرتيوم ديرفود (الصورة).

«موسيقىات بعيدات»: من 20 حتى 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي - 19:00 - كنيسة مار أنطونيوس البدواني (بعيدات - المتن الشمالي). الدعوة عامة. للاستعلام: 03/396271

لغاية الآن، بقيت الفعاليات الموسيقية غير التجارية محصورة بالمهرجانات المتخصصة (بالجاز أو بالموسيقى الكلاسيكية) وفي بعض المهرجانات السياحية الصيفية. مهرجانات القرى التي انتشرت بشكل هستيري في السنتين الأخيرتين، انحصرت، عموماً، بالأغنية الشعبية اللبنانية والعربية الحديثة والتجارية والاستهلاكية. بعيدات (المتن الشمالي) هي من البلدات التي بات لها مهرجان خريفي سنوي، تنطلق دورته الأولى مساء بعد غد الأحد وتمتد على ثلاث ليالٍ، لكن بروج غير تجارية. في البطاقة التعريفية لمهرجان «موسيقىات بعيدات»، يكشف



رائدة طه في «دار النمر»

تعود مسرحية «الأقي زيك فين يا علي؟» (كتابة وتمثيل رائدة طه، إخراج لينا أبيض) في خمسة عروض متتالية دعماً لـ «مؤسسة غسان كنفاني الثقافية»، بدءاً من 24 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في «دار النمر للفن والثقافة»، العمل الذي سبق أن لاقى نجاحاً كبيراً، يستعيد الكفاح الفلسطيني المسلّح في السبعينيات، من خلال ذكريات «الطفلة» رائدة (الصورة) عن تلك المرحلة وعن ياسر عرفات بعد استشهاد والدها على أيدي الإسرائيليين بعد فشل عملية اختطاف طائرة السابينا.

«الأقي زيك فين يا علي؟»: بين 24 و28 تشرين الثاني - 20:00 - «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو - بيروت). للاستعلام: @activities.darelnimer.org

سهرية Pub
النوبي و الخطير
واطلين
ليلة السبت 19 تشرين الثاني
Sahriye Pub - سهرية سهرية
For reservations: 03 028 537
METRO
الصحف